

# فيروز في التسعين

تبلغ فيروز اليوم التسعين من عمرها. عقود صنعت خلالها هوية خاصة للأغنية اللبنانية، فبات اسمها ملاصقاً لاسم لبنان وموسيقاه في العالم. [23.22]



بالنسبة إلى وزير المالية الإسرائيلي، بتسليك سمو تريتش، فإن تدوير الاقتصاد الفلسطيني ضروري لتنفيذ ضم الضفة الغربية. 13.12

الخميس 21 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 18 جمادى الأولى 1446 هـ - العدد 3734 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 21 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm\_insurance

## إسرائيل تستقبل هوكشتاين بشرط تعجيزي

جدعون ساعر: نحتاج إلى حرية التحرك في الوقت المناسب بأي اتفاق  
هوكشتاين: احزننا تقدماً واسباف إلى إسرائيل لمحاولة إنهاء الأمر إن استطعنا  
نعيم قاسم: وقف العدوان وحفظ السيادة اللبنانية  
أمين عام حزب الله: الرد على ضرب بيروت في وسط تل أبيب التفاصيل صفحة 3

في العدد

04 | 04



محمد نزال: لا أتوقع ان تحقق مفاوضات غزة نتائج ولو استوفت

07



مارين لوبان: تبتعد عن حلم الرئاسة في فرنسا

10 | 10



«بريكس» غير قادرة على حل مشاكل مصر الحالية

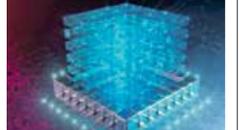
18 | 18



100 طبيب لبناني متطوع و255 عيادة بخدمة المهجرين

20 | 20

ترانستورات نانوية ثلاثية الأبعاد تغلب على السيليكون



21 | 21

خصوصيات المصير بين أيدي شركات الإعلانات



## حرب أوكرانيا في أخطر مراحلها

تعود الحرب الأوكرانية هذه الأيام إلى صدارة الأحداث العالمية، مع بلوغها أخطر مراحلها عسكرياً، عشية تسلّم دونالد ترامب الرئاسة الأمريكية. 7.6



استراحة جندي أوكراني في منطقة كريمينا، 10 نوفمبر 2024 (فلسطين لبيروت/Getty)

الحدث

## رابع فيتو أميركي ضد وقف حرب غزة

نيويورك - انضمام عازم حيفا، غزة - العربي الجديد

هي لغة من البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، لكن تم استبدالها بوقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط والدائم الذي يتعين على جميع الأطراف احترامه». وهذه المرة 12 التي يصوت فيها مجلس الأمن على مشروع قرار بشأن الحرب، فيما تمكن من اعتماد أربعة قرارات فقط لم يتم تنفيذ أي منها. إلى ذلك، برز، أمس، الحديث عن مواصلة الاحتلال عملياته في شمال القطاع، بذريعة إنشاء منطقة لتوزيع المساعدات الإنسانية تحت إشراف إسرائيلي. [مواضيع ذات صلة ص. 5.4]

أنا لا نستطيع دعم وقف غير مشروع لإطلاق النار لا يتيح الإفراج عن الرهائن (المحتجزين الإسرائيليين في غزة)». وتفاوضت الدول العشر التي صاغت المشروع مع بقية الدول دائمة العضوية شهراً كاملاً، وحاولت تفادي فيتو أميركي بتخفيف لغة نص المشروع، إذ نصت المسودة الأولى على أن المجلس «يقرّر أن الوضع في قطاع غزة والتصعيد الإقليمي يشكلان تهديداً للسلم والأمن الدوليين، ويطلب بوقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط والدائم الذي تلتزم به جميع الأطراف». ورغم أن هذه اللغة

بدورته الحالية، الجزائر وسويسرا وسلوفينيا واليابان ومالطا وكوريا الجنوبية وموزامبيق وغيانا والإكوادور وسيراليون، على تأييد 14 دولة (من بين 15 دولة، خمس منها دائمة العضوية). ويحتاج أي مشروع قرار لتبنيه إلى تأييد تسع دول شرط ألا تستخدم أي من الدول دائمة العضوية الفيتو، وهي الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. وقال نائب السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة، روبرت وود (الصورة) بعد التصويت: «كنا واضحين للغاية خلال المفاوضات كلها

أفشلت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، تبني مجلس الأمن في نيويورك مشروع قرار يطالب بوقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط في قطاع غزة، مستخدمة حق النقض (الفيتو)، للمرة الرابعة خلال قرابة العام ضد مشاريع قرارات تتعلق بهدن أو وقف إطلاق النار. وحصل مشروع القرار، الذي صاغته الدول العشر غير دائمة العضوية في مجلس الأمن



## سياسة

لم تحد إسرائيل عن وضع شروط تعجيزية للتوصل إلى وقف إطلاق نار مع حزب الله، مع تكرار وزير الخارجية جددعون ساعر المطالبة بـ«حرية التحرك» ضد حزب الله، الذي هدد أمينه العام نعيم قاسم بمواصلة الحرب إذا خرقت السيادة اللبنانية، وذلك على وقع تواصل المعارك الضارية في جنوب لبنان

### المقترح الأميركي لحرب لبنان

# إسرائيل تستقبل هوكشتاين بشرط تعجيزي



هوكشتاين في بيروت أمس (فهراس برس)

بروت . رينا الجمال  
حيفا . العربي الجديد

استمق وزير الخارجية الإسرائيلي جددعون ساعر وصول الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين إلى إسرائيل لمواصلة مفاوضات وقف إطلاق النار مع لبنان، بوضع شروط تعجيزية للتوصل إلى الاتفاق، مطالبا بـ«حرية التحرك» ضد حزب الله، وهو الأمر الذي رفضه الأمين العام للحزب نعيم قاسم، مشددا على أنه بغاوض «تحت سقفين» سقف وقف العدوان بشكل كامل وشامل، والسقف الثاني هو حفظ السيادة اللبنانية، أي لا يحق للعدو الإسرائيلي أن ينتهك وأن يفتل وأن يدخل ساعة بشأه تحت عناوين مختلفة». بموازاة ذلك، حضر العدوان على لبنان وغزة في مباحثات رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن ال ثاني في طهران أمس، إذ أكد عقب مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في طهران أمس، ضرورة إنهاء حرب الإبادة الجماعية في غزة ووقف العدوان على لبنان، وأهمية توسيع الاتصالات وتحشيد جميع الطاقات الإقليمية والدولية لأجل منع اتساع المواجهات في المنطقة. كذلك التقى رئيس الوزراء القطري الرئيس الإيراني، سعوز بنشكان.

وأعلن هوكشتاين، في اليوم الثاني من زيارته إلى بيروت، أمس الأربعاء، تحقيق تقدم في مفاوضات وقف إطلاق النار في لبنان، أيضا إلا بزيادة من التفاصيل، في تصريحات جاءت بعد وقت قصير من انتهاء اجتماعه الثاني مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، بعد اجتماع أول عقده أول من أمس الثلاثاء لدى وصوله إلى بيروت، وقال هوكشتاين، في كلمة مقتضبة عقب لقائه بري في عين التينة وقبل انتقاله إلى إسرائيل حيث سلتقي رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو اليوم الخميس: «لقد اجتمعت اجتماعا آخر مع رئيس مجلس النواب نبيه بري واجتماع اليوم (أمس) بيني على اجتماع أمس (الثلاثاء) وأحرز تقدما إضافيا، لذلك، سأسافر من هنا في غضون ساعتين إلى إسرائيل، لمحاولة إنهاء هذا الأمر. إذا استطعنا» ورفض هوكشتاين الإجابة عن سؤال عن النقاط الشائكة التي تمنع التوصل إلى اتفاق، وقال: «أعلم أن هذا سيكون مضيحا للأمل لكثير من الناس هنا، لكنني لن أفاوض على هذا علنا، لذا، لن أخوض في ماهية القضايا، ناقشنا الأمر هنا كما هو مخطط له. إذا أحرزنا تقدما، سأذهب إلى إسرائيل وأجري

تلك المناقشات المختلفة هناك بناء على المحادثات هنا وأرى ما يمكننا القيام به، انظروا، هناك رئيس (أميركي) واحد في كل مرة، سنعمل مع الإدارة القادمة، سنناقش هذا بالفعل معهم، سيكونون على دراية كاملة بكل ما نقوم به، كما هو»، وتابع: «كما قال الرئيس الأميركي جو بايدن سيكون هناك انتقال للسلمة (في أميركا) ولا أظن أن هذا سيشكل مشكلة بالنسبة إلينا».

وواصل هوكشتاين الثلاثاء الماضي إلى بيروت، حيث جال على المسؤولين اللبنانيين رؤساء الأحزاب وعقد مجموعة من اللقاءات تناولت مسار

### ساعر: نحتاج إلى الاحتفاظ بحرية التحرك في الوقت المناسب

تفاوض وقف إطلاق النار، والمرحلة اللاحقة لما بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي على لبنان، والتقى، أمس الأربعاء، رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وقد جرى استعراض بعض الأفكار والمقترحات التي تعزز حقوق لبنان في مفاوضات وقف إطلاق النار ودر الجيش اللبناني المعول عليه بعد وقف العدوان، وكان قد التقى، مساء الثلاثاء، رئيس حزب القوات اللبنانية المعارض لحزب الله سمير جعجع، الذي أكد أن «أي حل لا يرتكز على تطبيق القرارات الدولية 1559، 1701، 1701، والبيود ذات الصلة في اتفاق الطائف، لن يكون ذا جدوى للبنان»، لكن

بصمود وعطاء، ومسار المفاوضات، إن افترضنا أن المفاوضات لم تنجح، نحن مستمرون، أما من يقول إنها ستكون حرب استنزاف فهي كذلك على العدو، فنحن قرأنا واحد، الصمود والاستمرار، حتى لو طال الزمن، ونحن نتحمل الاستنزاف لأننا ندافع عن أرضنا ووطننا»، وأكد أن الحزب سيستهدف وسط تل أبيب ردا على الغارات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت العاصمة بيروت، وقال إن العدو الإسرائيلي عدنى على قلب العاصمة بيروت، لذا لا بد أن يتوقع أن يكون الرد على وسط تل أبيب». وأضاف: «لا يمكن أن نترك العاصمة تحت ضربات العدو الإسرائيلي ويجب أن يدفع الثمن، ونحن وسط تل أبيب، أمل أن يفهم العدو أن الأمور ليست متروكة»، وشهد الميدان بالتزامن مع وجود الوسيط الأميركي في لبنان استمرارا للمواجهات البرية جنوبا، وسط تزايد استهدافات قوات الاحتلال للجيش اللبناني في الجنوب، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء العسكريين. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الأربعاء بوقوع اشتباكات عنيفة في الجنوب حيث تحاول القوات الإسرائيلية التقدم نحو تلال كفرشوبا» تحت غطاء مدعني وطيران إسرائيلي مكثف، من جانبه، أكد حزب الله أنه يواصل صد تقدم القوات الإسرائيلية، خاصة نحو بلدة الخيام، وأعلن حزب الله، في سلسلة بيانات، شن هجوم «يسرب من الميترات الثقيلة» على قاعدة لوجستية للفرقة 146 في جيش العدو الإسرائيلي (شمال) في جيش العدو الإسرائيلي (شمال) بلدة الشيخ دنون) شرقي مدينة نهاريا»، وأخر «يسرب من الميترات الثقيلة» على قاعدة شراغا (مقر الإداري لقاعدة لواء غولاني) شمالي مدينة عكا المحتلة، واصابت أهدافها بدقة». كذلك استهدف «مدينة صفد المحتلة، بصلي صاروخية» وتم استهداف قوة للاحتلال جنوب مدينة الخيام بالصواريخ مرتين، وأعلن الجيش اللبناني، الأربعاء، مقتل جندي في هجوم إسرائيلي في جنوب لبنان عقب استهداف الاحتلال اليد للجيش على طريق برج الملوك - القلعة في الجنوب، غداة مقتل ثلاثة جنود في غارة على أحد مواقع في بلدة الصرندف الساحلية على بعد نحو أربعين كيلومترا عن الحدود، وتعرضت بلدات وقرى جنوبية لسلسلة عنيفة من الغارات والقصف المدفعي، وشن الطيران غارات استهدفت بلدة الخيام بالإضافة إلى قصف مدعني تقبل استهداف البلدة وسهل مرجعيون وأطراف القلعة. كما استهدف الطيران بلدات حومين الفوقا ورومين وحومين النحنا في منطقة إقليم التفاح، وبلدة الحينة ومنطقة عين البياض وحامول - العباسية في قضاء صور، وبرعيت في قضاء بنت جبيل.

### الاحتلال يعسكر المستوطنات الحدودية

بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي الاستعداد لوقف إطلاق النار مع لبنان، عبر تطبيق خطة لطامة المستوطنين قرب الحدود، تضمنت عسكرية المستوطنات حيث تقام مواقع دفاعية دائمة

حيفا . نايف زباني



جندي إسرائيلية في المصط، أكتوبر الماضي (جاءه عربي/فهراس برس)

واحدة بحماية المستوطنة. ولفت الموقع العبري إلى أن قادة تمبارا في جيش الاحتلال يكررون، في الأونة الأخيرة، تصريحاته بأنه بات بإمكان سكان المنطقة الشمالية العودة إلى منازلهم، إلا أن ذلك غير مدعوم بموقف واضح من قبل المستوى السياسي، وقال رئيس السلطة المحلية في شلومي غابي نعمان: «من أجل العودة إلى منازلنا يجب حدوث العديد من الأمور المهمة والوجوبية، وواحد منها أن يوضع الجيش الإسرائيلي نفسه في شمالي شلومي، في أعلى الجبل، بما في ذلك في الجانب اللبناني، من أجل منع أي تسلل، وبالإضافة إلى ذلك، فإننا نتوقع أن ينتشر أيضا داخل شلومي نفسها وليس من خلفنا، والأمور الثالث هو استعمال نصب الوسائل التكنولوجية الدفاعية من أجل خلق شعور بالأمان ومظهر يعبر عن ذلك»، ويرى جيش الاحتلال أهمية القيام بهما «صيانة» يومية من منطقة رأس الناقورة وحتى «هار دوف» (منطقة مزارع شيعا المحتلة)، من أجل ضمان بقائها «نظيفة»، وأنه بدون الوجود العلي للقوات سيكون من الصعب ضمان الأمن للمستوطنين على خط المواجهة، وزعم الموقع العبري أنه بعد الأيام المطرية، بات بالإمكان رؤية النباتات التي ترتفع من جديد، والتي تجب إزالتها بشكل مستمر.

الجنود بترك المباني العامة في مناطق المستوطنات التي تم إخلاؤها. وسبق الموقع العبري مستوطنة شلومي التي ترهبها أكثر من سبعة آلاف مستوطن منذ بداية الحرب مثلا على ما يحدث في المنطقة الشمالية فقد أقامت السلطة المحلية هناك، في الأيام الأخيرة، مواقع إطلاق نار ومواقع دفاعية دائمة «تغلف» المستوطنة في مواجهة لبنان، من أجل استخدام القوات التي سيتم استدعاؤها عند انطلاق أي إنذار. كما ستقوم قوة عسكرية بحجم سرية

# من باريس إلى الدوحة

## جرّاح التجميل العالمي

### الدكتور كريستوف لوباج

من 24 لغاية 28

نوفمبر احجز موعدك الآن!

8000777

theviewhospital.com



THE VIEW HOSPITAL

In Affiliation With Cedars Sinai



## سياسة

### مقابلة أجراها محمود خليل

يكشف القيادي في حركة حماس محمد نزال، في مقابلة مع «العربي الجديد»، عن الترتيبات الجديدة الخاصة بقيادة المكتب السياسي، وعن تشاؤمه من مصير مفاوضات وقف حرب غزة حتى لو استؤنفت

# محمد نزال

## لا يُتوقع أن تحقق المفاوضات لوقف النار في غزة أي نتائج

## المقربات الاميركية بحق قيادات حماس وسام شرف

## حملة التسريبات عن إبعاد قادة حماس من قطر تهدف للضغط على الحركة حتى تستسلم

## المقربات الاميركية بحق قيادات حماس وسام شرف امنية واجتماعية أو عبرية

■ إلى ماذا تشير المقربات الأميركية الجديدة؟

قائمة المقربات الأميركية الجديدة، التي أصدرتها وزارة الخزانة الأميركية، بحق ستة من المسؤولين في حركة حماس تؤكد من جديد التحالف الاستراتيجي المطلق بين الإدارة الصهيونية، ومنظومة الحكم في الكيان الصهيوني، رأس كانت هذه الإدارة، وأياً من كان على رأس الحكم في الكيان الصهيوني، والحقيقة المؤسفة أن هذه القوائم تُعدّ في مطابخ جهاز الاستخبارات الخارجي للكيان «الموساد»، وجهان الأمن الداخلي «شباباك»، وتصدرها الإدارة الأميركية عبر الجهة الرسمية الأميركية التي تختارها، وللعلم فإن محاصرة المقاومة، وهراب ورعب الغائبين في صفوفها، مهما كانت طبيعة المواق التي يتغلونها، سواء مواقع سياسية أو إعلامية أو عسكرية أو امنية أو اجتماعية أو عبرية.

■ كيف، وبماذا ترؤن عليها في حركة حماس؟ اتحدت الإدارة الأميركية أن تقدم الأدلة القانونية، التي استندت إليها في إرهابي ضمن القائمة التي أصدرتها، بالإشارة الضمنية إلى دور لي في إمداد المقاومة بالسلاح أو المال، فهذا شرف لا ادعيه، وإنما منذ انخراطي في حركة حماس، قبل سبعة وثلاثين عاماً، أي منذ إنشاء افغاري، وندرجت في المواقع التنظيمية فيها، حتى أصبحت عضواً في هياكلها القيادية، كنت وما زلت أعمل في المجالات السياسية والإعلامية، وغيرها من مجالات القضاء العام والعني.

وعلى أي حال فإن وضعي في هذه القائمة وسام شرف لي، وهو كذلك وسام لكل من أدرجوا من إخواني، في هذه المقاومة أو القوائم التي سقتها، لأننا فخورون بأن الله سبحانه وتعالى هدانا لحمل راية الجهاد في سبيل الله، دافعاً عن أرض فلسطين المباركة، وإن أي عمل نقوم به هو عمل مشروع، تجزيه الشرائع السماوية مدسّس.

#### الحدث

## توزيع المساعدات ذرية إضافية للإمان بإبادة شمالي القطاع

## تحدثت وسائل اعلام اسرائيلية عن نية الاحتلال المقاومة بذريعة إنشاء منطقة لتوزيع المساعدات بالشرق

في ظل غياب مؤشرات لوقف حرب الإبادة على قطاع غزة، وسط ضغط فلسطين وساحتها في المفاوضات بين إسرائيل وحركة حماس لحين ظهور جدية من قبل الأطراف المعنية، يبرز الحديث في وسائل إعلام اسرائيلية عن مواصلة القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية في شمال القطاع، بذريعة إنشاء منطقة لتوزيع المساعدات الإنسانية تحت إشراف إسرائيلي. في موازاة ذلك استندت تقديرات صحف إسرائيلية تصويهاً في مجلس الأمن، عصر أمس (بتوقيت نيويورك)، ذكرت إذاعة كان ريشيت بيت، يدعو إلى وقف إطلاق نار «فوري وغير مشروط وناجم» في قطاع غزة، بالإشارة



## تقف بقوة بجانب لبنان

## اعتبر القيادي في حركة حماس محمد نزال، في حوار مع «العربي الجديد»، حول كيف ترى حماس المعركة في لبنان وتأييراتها، أن العدوان على لبنان هو عدوان على فلسطين، ونحتن ثقف بثوة ووضوح وحزم إلى جانب المقاومة اللبنانية التي يقودها حزب الله...

وأب الإبادة الجماعية التي مارستها المقاومة التي يقودها حزب الله... ولم يبلغ حتى مساء أمس عن وقوع إصابات، وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال وأصلت أمس، اقتحامها مدينة ومخيم جنين، بالتزامن مع مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال، التي دهمت في منازل في المنطقة وقتلتها، ما أسفر عن اعتقالات، من بينها سيدة، وأشارت المصادر إلى أن جرافات الاحتلال وأصلت تجريف الشوارع والبنية التحتية في مدينة ومخيم جنين، فيما ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمه تعاملت مع ثلاث إصابات بالرصاصة الحي في المدينة. من جهتها قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في بيان فجر أمس، إنها تصدت للقوات العدو الإسرائيلي في محاور الغفغال، واستهدفت «اليامات العسكرية بزخات الرصاص والعموات النافسة»، كذلك ذكرت كتائب شهداء الأقصى المحسوبة على حركة فتح، أمس، أن مقاتليها «يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال واليابه العسكرية في الحي الشرقي لخيم جنين، بالأسلحة الرشاشة والعموات النافسة».

■ كيف تتوزع قيادة حماس في ظل هذه الرحلة؟ وماذا عن انتخاب الرئيس الجديد للحركة؟ قيادات حركة حماس موزعة بين الداخل والخارج، انعكاساً لتوزع أبناء شعبنا، الذي بلغت اعداده وفق الإحصائيات الأخيرة نحو خمسة عشر مليون نسمة، الداخلي وقد راغت أنظمة الحركة ولوائحها التوزع المذكور، ولم تحصر نفسها في مكان واحد، وهذا أحد مكامن القوة التي تتميز بها حركة حماس، فإذا حوصرت في مكان، الأمر وتسييرها. وما يُشاع عن إدارة الأمور وتسييرها. وما يُشاع عن انتقال قيادات الحركة إلى عواصم معينة بحد ذاتها، ورسم سيناريوهات وقصص وروايات حول ذلك، إنما يندرج في سياق الحرب النفسية التي أشرت إليها. وعلى أي حال، كان رئيس المكتب السياسي للحركة، الأخ خالد مشعل، يقبع في عمان، ثم انتقل إلى السوحة، وبعدها إلى دمشق، ثم عاد إلى الدوحة، وبعد انتخاب الأخ إسماعيل هنية خلفاً له، كان مقمماً في قطاع غزة، ثم انتقل لإقامة بحكم الضرورة إلى الدوحة، إلى أن استشهد خلال زيارة رسمية إلى طهران، فجاء بعده الأخ يحيى السنوار، الذي كان يقاتل ويقود المعركة في قطاع غزة، ولكنه لقي الله شهيداً بإذن الله، بعد شهرين ونصف، والأّن تدريس الهينيات القيادية في الحركة خباراتها في ملء أوصالها، وهي تتجهّل في ذلك، أخذت بعين الإعتار جميع الظروف والحيثيات المحيطة بالحركة والضغط إلى أن تشتر جميع الدول التي استضافت وتستضيف المقاومين الذي يمثل حركة حماس وفصائل كرائز وأسس، متفق عليها ومعتمدة في قيادة الحركة وفصائل المقاومة عموماً. وأثبتت الوقائع والأحداث أن كل ما قبل من أن القرار النهائي للمفاوضات محكوم مقدمته، رئيس المكتب السياسي للحركة، من ريع قرن تقريباً، مستندة في ذلك إلى إرثها التاريخي أنها كانت دائماً «كعبة المحصور»، التي يخفي إليها المظلومون والمظلوفون والتستحيرون، وإن ما فعلته قطر سيجبي ديبناً علينا لن نساها، وسنكون أوفياء له.

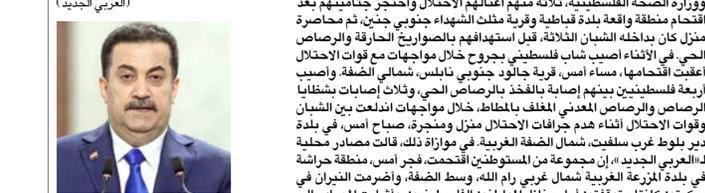
مقدساته، خصوصاً في قطاع غزة. فما عجز عن تحقيقه بالقوة العسكرية الوحشية والإجرامية، يُريد تحقيقه عبر المسار السياسي، وذلك بشن حرب نفسية على حماس، والعمل على حصارها، وتقليص خياراتها، ومساحات تحركها، وهذا ما سنواجهه بصمود وثبات وإباء، مستعينين بالله سبحانه وتعالى من قبل 2025، أي بعد شهرين من الآن، لذا لا يتوقع أن تسفر المفاوضات حال استئنافها عن أي نتائج.

■ إن رؤية حماس لوقف إطلاق النار؟ وهل تعزّرت باعتقال القائد يحيى السنوار؟ أبدت حركة حماس خلال جميع المراحل

## سياسة

## العراق يحذّر من تيريرات لهجوم إسرائيلي محتمل

حذّر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (الصورة)، مساء أول من أمس الثلاثاء، من ذرائع إسرائيلية لتبرير عدوان مخطط له ضد العراق، وذلك بعد ساعات من رسالة لوزير الخارجية الإسرائيلي جلعاد إيراك، إلى مجلس الأمن لاتخاذ إجراءات فورية بشأن نشاط «المليشيات الموالية لإيران في العراق»، محملاً الحكومة العراقية المسؤولة وتراس السوداني، اجتماعاً طارئاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني، وذكر بيان المتحدث العسكري باسم السوداني، يحيى رسول، عقب الاجتماع، أن المجلس «أكد رفض العراق بشكل قاطع للتشكيك»، والتي «لا تعدو كونها ذرائع تهدف إلى تبرير عدوان مخطط له ضد العراق من قبل تلك السلطات، في إطار خطوة جديدة تهدف إلى توسيع رقعة الصراع الأقليمي»، وأضاف أن «قرار السلم والحرب من اختصاص الحكومة العراقية وحدها»، كذلك وجه السوداني باتخاذ إجراءات أمنية، منها «منع وملاحقة أي نشاط عسكري خارج إطار سيطرة الدولة».



## الاردن: السجنت لنائب سابق بقضية تهريب أسلحة إلى الضفة

ذكرت مواقع الكترونية أردنية، أن محكمة أمن الدولة الأردنية وهي محكمة عسكرية مخصصة في قضايا الأمن الوطني، حكمت أمس الأربعاء، على النائب السابق عماد العدوان بالسجن لمدة 10 سنوات، وعلى ثلاثة متهمين آخرين، بالاشغال المؤقتة 10 سنوات، في قضية تهريب الأسلحة إلى الضفة الغربية، وتوت وجهت للعدوان تهم تتعلق بتهريب كميات من الأسلحة والنهب إلى الأراضي المحتلة، العام الماضي، وحوك إلى جانب 13 آخرين، بإربع تهم هي «تصدير أسلحة تارية بقصد استخدامها على وجه غير مشروع بالإشتراك خلافاً للاحكام، وبيع أسلحة تارية بقصد استخدامها على وجه غير مشروع، والتسرع بتصدير أسلحة تارية بقصد استخدامها على وجه غير مشروع، والقيام باعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».

دبابة اسرائيلية على حدود قطاع غزة، بيلار العاصي (جناح غفران فارس برس)

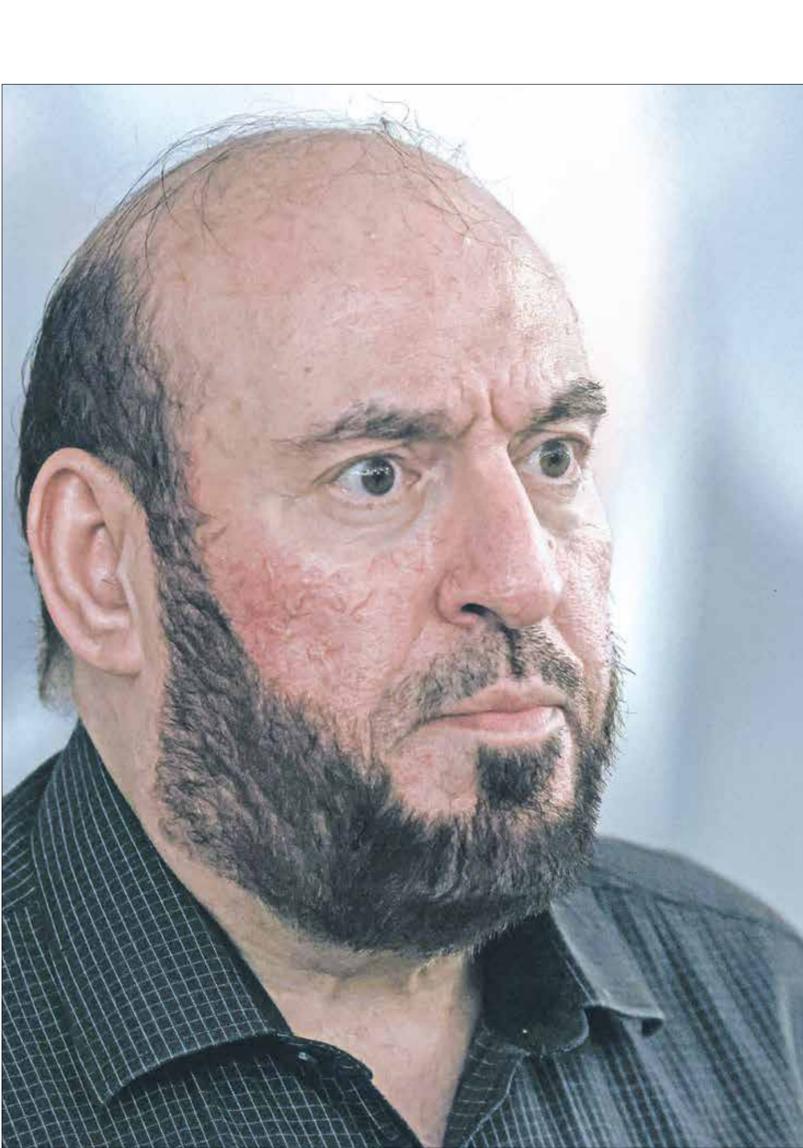
## الاحتلال يؤسس لاستيطان غزة

تظهر مؤشرات ملموسة بدء الجيش الإسرائيلي تطبيق الحكم العسكري في القطاع، فضلاً عن التأسيس لتطاعمات المستوطنين وخططهم للاستيطان في صحيفه، إذ أشارت تقارير إسرائيلية، أمس الأربعاء، منها ما نُشر في صحيفه يدعوت احرونوت، إلى أن الخطوات الإسرائيلية الراهنة على أرض الواقع، تشكل ترجمة للخطط التي كانت على الورق، منها تعزيز الجيش الإسرائيلي سيطرته على الأرض وتوسيع المحاور التي يسيطر عليها، وإقامة مواقع عسكرية كل ذلك، وفق الصحيفه، في الطريق للسيطرة على مناطق واسعة، وعملياً الشروع بحكم عسكري في القطاع، مضمّفة أن الأيام الأخيرة شهدت مناقشات «بقلّة» حول القضية بين عدة جهات، بينها وزير الأمن إسرائيل كاتس، وكبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية، ووزراء كبار، من أجل تعزيز هذه السياسية.

ونقلت «يديעות احرونوت»، عن مصادر مطلعة لم تستهأ، أن هناك عدة شخصيات في قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، تدفع بهذا الاتجاه وتناقشه مع المستوى السياسي، والأنتقال إلى خطوات فعلية في هذا السباق يأتي على خلفية تغييرين أساسيين مهمين، ازالاً العقبات أمام الأعضاء الأخرى تحرقاً في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، هما

استبدال وزير الأمن يوفاف غالانت بالوزير الجديد كاتس، وكذلك فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وبحسب المصادر، عارض غالانت أفكار وزير المالية بتسليتل سموريتش بشأن الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وعبر عن موقف المؤسسة الأمنية بمجموعة من القضايا، منها ما يتعلق بهدم البؤر الاستيطانية، واستصدار أوامر اعتقال إدارية ضد نشطاء في اليمن المتطرف، وكذلك بشأن «اليوم التالي» للحرب على قطاع غزة. وبرز أمس، قول سموريتش في مقابلة مع موقع واينت الإسرائيلي، «نحن ندخل غزة منذ عام، الأرض والأقليم مهمان بالنسبة لحماس، فلنأخذ منهم الأولوية التي يمكن المتجره بها»، وكان الوزير المتطرف قد قال، الأسبوع الماضي، إنه لن يقبل بحصفا لتبادل الأسرى تؤدي إلى وقف الحرب على غزة، تراعاً في تصريحات نقلتها الإذاعة إعلام إسرائيلية، أنه سيكون هناك استيطان في القطاع في السابق، تتماشى السيطرة على الأرض، وفق «يديעות احرونوت»، مع «الثن» الذي يجيبه الاحتلال من حركة حماس، ومع خطط المستوطنين لاستيطان في شمال القطاع، وتحدثت جهات استيطانية عن «فرصة تاريخية»، لن تتكرر لتغيير الوضع على الأرض، مدعية أنه تقر عدم انتظار بدء إدارا ترامب (20 يناير/ كانون الثاني المقبل)، والتسرع فوراً في تنفيذ عمليات على الأرض من أجل طرح خطط تشغيل أساساً ليعمل الإدارة الأميركية الجديدة، وقال مسؤول كبير في قضايا الاستيطان للحصيفة، لم تذكر اسمه، إن الأمر الرئيسي هو الحفاظ على وحدة الائتلاف الحكومي، من منطلق الرغبة في تنفيذ الخطط بشأن الأراضي المحتلة، وعلى الرغم من عدم اتخاذ قرار سياسي، وفق ادعاء الصحيفه، بشأن «اليوم التالي» للحرب في قطاع غزة، أساسه إقامة حكم عسكري، فإن الحكومة الإسرائيلية منفتحة على ذلك، وتعمل مرحلة بعد الأخرى من أجل تحقيق الخطط. وأضافوا العواقب الاقتصادية، واللوجستية، والأمنية لقرص حكم عسكري، هناك أيضاً عواقب قانونية، بشأن السيطرة على ملايين الفلسطينيين، وشير مسؤولون قانوميون إسرائيليون إلى عدم وضوح كيف بشأن السؤال حول ما إذا سيمنح الإقليم به في غزة بعد 13 شهراً من الحرب، ويوضحون أن السيطرة المدنية على القطاع، تعني أنه سيتوجب على إسرائيل الصبي احتياجات السكان، من المساعدات الإنسانية والكهرباء والاتصالات والصحة والتعليم وغيرها، لا أن يتوقف دورها على السماح لمنظمات دولية بإدخال الطعام والمأقات.

نائب... 



الأمريكي جو بايدن، منتظراً تسلّم دونالد ترامب سلطاته الرئاسية، لذا عمل طوال فترة المفاوضات على المعاطلة والتسويق ووضعها دائماً نصب أعينها، وإن الوعد الانتخابيات الأميركية، ورهناً على نظر ترامب فيها، وهو ما كان، وهو الآن يتفوق تسلّم ترامب سلطاته الدستورية في العشرين من شهر (يناير) كانون الثاني 2025، أي بعد شهرين من الآن، لذا لا يتوقع أن تسفر المفاوضات حال استئنافها عن أي نتائج.

■ إن العملية العسكرية في شمال القطاع غير المباشرة مبعثنا وبين الاحتلال متوقفة حالياً، لأن نتناهاو لا يريد تحقيق أي اتفاق في عهد (الرئيس

الأمريكي جو بايدن، منتظراً تسلّم دونالد ترامب سلطاته الرئاسية، لذا عمل طوال فترة المفاوضات على المعاطلة والتسويق ووضعها دائماً نصب أعينها، وإن الوعد الانتخابيات الأميركية، ورهناً على نظر ترامب فيها، وهو ما كان، وهو الآن يتفوق تسلّم ترامب سلطاته الدستورية في العشرين من شهر (يناير) كانون الثاني 2025، أي بعد شهرين من الآن، لذا لا يتوقع أن تسفر المفاوضات حال استئنافها عن أي نتائج.

■ إن العملية العسكرية في شمال القطاع غير المباشرة مبعثنا وبين الاحتلال متوقفة حالياً، لأن نتناهاو لا يريد تحقيق أي اتفاق في عهد (الرئيس

الأمريكي جو بايدن، منتظراً تسلّم دونالد ترامب سلطاته الرئاسية، لذا عمل طوال فترة المفاوضات على المعاطلة والتسويق ووضعها دائماً نصب أعينها، وإن الوعد الانتخابيات الأميركية، ورهناً على نظر ترامب فيها، وهو ما كان، وهو الآن يتفوق تسلّم ترامب سلطاته الدستورية في العشرين من شهر (يناير) كانون الثاني 2025، أي بعد شهرين من الآن، لذا لا يتوقع أن تسفر المفاوضات حال استئنافها عن أي نتائج.

■ إن العملية العسكرية في شمال القطاع غير المباشرة مبعثنا وبين الاحتلال متوقفة حالياً، لأن نتناهاو لا يريد تحقيق أي اتفاق في عهد (الرئيس

## إلى نجاح الجهود لإقناع الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (فيتو)، وذكر موقع معايريف الإسرائيلي أن مشروع القرار لا يربط بشكل مباشر بين وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المحنجرزين الإسرائيليين، كما لا يدين أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وزعم أنه إذا ظل النص على حاله، فمن المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض ضد.

إلى نجاح الجهود لإقناع الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (فيتو)، وذكر موقع معايريف الإسرائيلي أن مشروع القرار لا يربط بشكل مباشر بين وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المحنجرزين الإسرائيليين، كما لا يدين أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وزعم أنه إذا ظل النص على حاله، فمن المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض ضد.

إلى نجاح الجهود لإقناع الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (فيتو)، وذكر موقع معايريف الإسرائيلي أن مشروع القرار لا يربط بشكل مباشر بين وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المحنجرزين الإسرائيليين، كما لا يدين أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وزعم أنه إذا ظل النص على حاله، فمن المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض ضد.

إلى نجاح الجهود لإقناع الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (فيتو)، وذكر موقع معايريف الإسرائيلي أن مشروع القرار لا يربط بشكل مباشر بين وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المحنجرزين الإسرائيليين، كما لا يدين أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وزعم أنه إذا ظل النص على حاله، فمن المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض ضد.

<sup>[1]</sup> في موازاة ذلك استندت تقديرات صحف إسرائيلية تصويهاً في مجلس الأمن، عصر أمس (بتوقيت نيويورك)، ذكرت إذاعة كان ريشيت بيت، يدعو إلى وقف إطلاق نار «فوري وغير مشروط وناجم» في قطاع غزة، بالإشارة

<sup>[2]</sup> في موازاة ذلك استندت تقديرات صحف إسرائيلية تصويهاً في مجلس الأمن، عصر أمس (بتوقيت نيويورك)، ذكرت إذاعة كان ريشيت بيت، يدعو إلى وقف إطلاق نار «فوري وغير مشروط وناجم» في قطاع غزة، بالإشارة

## سياسة

## تحقيقا

لم تمض ساعات قليلة على استخدام الجيش الأوكراني صواريخ بعيدة المدى أميركية، لضرب الأراضي الروسية، حتى كشف عن سماح إدارة جو بايدن لكيف باستخدام الألغام المضادة للأفراد، مع تواصل التصعيد مع روسيا

# حرب أوكرانيا في أخطر مراحلها

# التصعيد يسابق تسلم دونالد ترامب السلطة

على حوالي 650 كيلومترا مربعا من منطقة

كورسك الروسية.

وقال مسؤولان إن روسيا قد تكون منفتحة أيضا على الانسحاب من مساحات صغيرة نسبيا من الأراضي التي تسيطر عليها في منطقتي خاركيف وميكولايف في شمال أوكرانيا وجنوبها. وكان بوتين قد شدّد خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، على أن أي اتفاق لوقف النار يجب أن يعكس «الحقائق» على الأرض لكنه أبدى تحفظه على هدنة قصيرة الأجل. وقال مسؤولان إن قرار بايدن السماح لأوكرانيا بإطلاق صواريخ أميركية بعيدة المدى من طراز أتاكمز على العمق الروسي، قد يعقد ويؤخر أي تسوية ويجعل المطالب الروسية أكثر تشدداً، وأضافا أنه إذا لم يتم الاتفاق على وقف النار، فإن روسيا ستواصل القتال وحسب المسؤولين الخمسة، فإن روسيا منفتحة فقط على مناقشة ضمانات أمنية لكيف، لافتين إلى أن من بين التنازلات الأخرى التي يمكن أن يضغضها الكرملين لانزاعها من كيف، هي أن توافق أوكرانيا على تقليص حجم قواتها المسلحة والانزمام بعدم فرض قيود على استخدام اللغة الروسية.

وأكد موسكو، أمس، أن كيف استخدمت اولت من أمس، هذه الصواريخ للمرة الأولى لنصف أراض روسية، وتصدت بالخطوة ووصفتها بأنها تصعيد كبير. وعلى الملف الأميركي، اعتبر مدير الاتصالات في مكتب ترامب، ستيفن تشيبوتش، في تصريح لـ«يو إس إن» الرئيس الأميركي الجمل «هو الشخص الوحيد القادر على حل النزاعين من أجل التفاوض على السلام والعمل على إنهاء الحرب ووقف القتال». وقال مسؤولون في البيت الأبيض، إن اتفاقاً مع أوكرانيا بما في ذلك كامل شبه جزيرة القرم التي ضمها عام 2014، و80% من دونباس، إن منطقتي دونيتسك ولوغانسك، وأكثر من 70% من منطقتي زابوريجيا وخيرسون، كما تسيطر على ما يقل قليلا عن 3% من منطقة خاركيف وجزء من ميكولايف، فيما تسيطر أوكرانيا

وصلت الحرب بين روسيا وأوكرانيا، هذا الأسبوع، إلى أخطر مراحلها حتى الآن، وسط تصعيد ميداني وعسكري واستراتيجي وسياسي، غير مسبوق، حيث تتوالى الأنباء من واشنطن، عن زعم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، قبل مغادرتها السلطة، قلب المعادلة الميدانية، وتمكين كيف من تحقيق خرق كبير على الأرض، تصادراً لأي مفاوضات سياسية مقبلة مع موسكو. وعلى الرغم من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أول من أمس، الثلاثة، تعديل الهدنة النووية لحادث، وخفض العتبة التي يسمح بها استخدام الأسلحة النووية، إلا أن الكرملين، لن يذهب

### ماكرون يدعو بوتين إلى التعتّل

قلّته وزير الخارجية الفرنسي جان نويك بارو (الصورة)، أمس الأربعاء، من أهمية قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خفض عتبة استخدام السلاح النووي لبلاده، وأصاح القرار الروسي بأنه «مجرد كلام»، ووصفيا في مقابلة مع محطة فرانس 24 التلفزيونية: «لن يرهبنا ذلك». وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد تحدّث أول من أمس، عن البرازيل، بالقرار الروسي «للتصعيد» في أوكرانيا، داعياً نظيره الروسي إلى «التعتّل».



جان نويك بارو

فلاديمير بوتين

إيمانويل ماكرون

فلاديمير بوتين

هذا المكان منشأة نووية وليس لدينا أي مؤشر على وجود مواد نووية به».

وقالت مصادر دبلوماسية لوكالة فرانس نتوي إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيما سارعت طهران إلى تحذير من تهريره، متوعدة

بالرد عليه بشكل مناسب في المقابل، ربح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي «خطوة ملموسة» من جانب إيران بعدما بدأت تحضيرات لوقف توسيع مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب، وقال للصحافيين في اليوم الأول من اجتماع مجلس محافظي الوكالة في فيينا: «أعتقد أن هذه خطوة ملموسة على الاتجاه الصحيح»، وهذا «لاول مرة»، وأضاف: «لدينا هنا واقع تتحقق منه مقشوتونا». وأعلن غروسي أنه ليس هناك ما يشير إلى أن جزءاً من مجمع سترد عليه بشكل مناسب، وأشار عراقي، إلى زيارة غروسي لطهران، الأسبوع الماضي، قائلاً إن «التفاهات المنجزة خلال

الزيارة اثبتت مرة أخرى حسن نيات إيران وإرادتها لتطوير التعامل والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وتذكرت وكالة فارس الإيرانية أن الطرفين أكدا خلال الاتصال استمرار الحوار والتعاون لأجل حل الأزمة والقضايا، وتجنب اتباع «وجهات صدامية في بناءة».

وقبل طرح مشروع القرار في مجلس الوكالة الذرية، بحث عراقي ونظيره الفرنسي جان نويل بارو آخر الخطوات المرتبطة بالمفاوضات النووية والقضايا الإيجابية للتعامل بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية»، مضيفاً أن ذلك «سيؤدي فقط لتعديلات الوضع». عراقي تطرق إلى التطورات الإقليمية، محملاً داعمي إسرائيل مسؤولية استمرار

عراقي في طهران أول من أمس (فرانس برس)



عراقي في طهران أول من أمس (فرانس برس)

الدعوان الإسرائيلي على لبنان وحرب الإبادة الجماعية في غزة، داعياً إلى اتخاذ «خطوات جادة لجميع الأطراف لإيجاد الحل الإسرائيلي العُدواني على وقف الدعوان على غزة ولبنان». في المقابل، قال بارو عراقي، حسب بيان لوزارة الخارجية الفرنسية، إنه من الضروري أن تتخذ إيران التزاماتها النووية بالتعاون بالكامل مع الوكالة الذرية. وقالت الوزارة، في بيان: «أكد الوزير (بارو) أن التصعيد النووي الإيراني مقلق للغاية ويتطلب على مخاطر كبيرة فيما يتعلق بالانتشار النووي». وأضاف البيان: «تواصل حزبنا العمل على حل الأزمة»، كما بحث عراقي مع وزير خارجية جنوب إفريقيا، روثا لأمولا، ورئيس وكالة مفر، القضايا المتعلقة باجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية والقرار المقترح للدول الأوروبية الثلاث والتعاون بين إيران والوكالة الذرية». وكرر عراقي، خلال اتصال الهاتفني، التهديد بالرد «بشكل مناسب» على أي قرار يتخذ ضد طهران. ورحبت صحيفة فرينجنتان الإيرانية المحافظة، أمس الأربعاء، بأن ترد إيران بثلاث خطوات نووية على القرار الأوروبي المرحج المعدني (ذي الاستخدام المزدوج مدنيا وعسكريا)، والخطوة الثانية تدشين صالة جديدة لإجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم في منشأة فوردو النووية المحصنة على بعد 160 كيلومترا من العاصمة الإيرانية، موضحة أنه سبق أن عملت على إنشاء الصالة سابقا ردّا على قرارات مماثلة. والخطوة الثالثة تتمثل بضيغ الغاز إلى سلسة من أجهزة الطرد المركزي المتطورة في منشأة نظنّ النووية في أصفهان.

من الصمود، علماً أنها أوكرانيا أكدت أمس، أن الأسلحة الأميركية هي الوحيدة الفعّلة بعدد أجزءها إلى الهزيمة. وبعدها شرف الأحد الماضي، عن موافقة إدارة بايدن على السماح للجيش الأوكراني باستخدام نظام صواريخ أتاكمز بعيد المدى لضرب العمق الروسي، يبدو أن هذه الإدارة وافقت أيضا على إرسال ألغام مضادة للأفراد في أوكرانيا للمرة الأولى ونقلت شبكة سي إن إن الأميركية الخبر، وقالت إنه يأتي «بعد أشهر من الضغوط الأوكرانية»، ويمثل الإعلان عن الألغام المضادة للأفراد في أوكرانيا، خصوصا مع بقاء أسابيع فقط على انتهاء إدارة بايدن، تغييرا مفاجئا في السياسة التي كانت قائمة منذ فترة طويلة.

واكد مسؤول أميركي كبير لوكالة فرانس برس أول من أمس، تزويد الولايات المتحدة أوكرانيا بالغم مضادة للأفراد «غير دائم»، أي مجهزة بنظام ذاتي التدمير والتمتع بمضادة لإضعاف التفوق من كيف على ضمانات بأن هذه الألغام لن تستخدم إلا في أراضيها وحسرا في مناطق غير مأهولة. وهذا الأمر «غير دائم»، لأنها تصبح خاملة بعد فترة زمنية محددة، عندما تنفذ طاقة بطارياتها. وتتوقع واشنطن أن تستخدم كيف هذه الألغام المضادة للأفراد، وقال البيت الأبيض إن هناك «حاجة للحد من الدفاعية داخل الأراضي الأوكرانية ذات السيادة، وليس بما هي قدرة هجومية في روسيا، كما طلبت الولايات المتحدة



زيلينسكي في كيف، يوصف الدعم الأميركي بعنق مرهقنا (Getty)

ضمانات بأن أوكرانيا ستحاول الحد من المخاطر التي يتعرض لها المدنيون بسبب الألغام. علماً أنه منذ الأيام الأولى للحرب، رُوّت للولايات المتحدة أوكرانيا بالغام مضادة للديابات لإضعاف التفوق العددي لروسيا في المركبات المدرعة، لكن حتى الآن، لم تزودها بالغام مضادة للأفراد بسبب مخاوف بشأن الخطر الدائم الذي قد تشكله. وكانت إدارة بايدن تعهدت في يونيو/تموز 2022، بالحد من استخدام الألغام المضادة للأفراد، وقال البيت الأبيض إن هناك «حاجة للحد من الدفاعية داخل الأراضي الأوكرانية ذات السيادة، وليس بما هي قدرة هجومية في روسيا، كما طلبت الولايات المتحدة

### توقيف الماني

أعلنت جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الأربعاء، توقيف مواطن ألماني يدهس نفقولا غابوتا، وصل إلى روسيا قادما من بولندا، بهدف «تدبير أعمال تخريبية بمواقع الطاقة»، وفق مركز المخابرات العامة التابع للجهاز، واتهم الجهاز غابوتوك (مواليد 1967) بالظلع في تفجير محطة توزيع الغاز في مقاطعة كالينينغراد المطلة على بحر البلطيق والصغزولة عن ياقب انحاء روسيا، في مارس/آذار الماضي، وتم رفع قضية جنائية ضده، ووُضع رهن الحبس.

وما إذا كان هناك تسريع لإنتاج المزيد، وفي الوقت الذي يستمر فيه التصعيد على الجبهة الأوكرانية، والتي تدخل إليه أنماط جديدة من التسليح والأنظمة القتالية، أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس، أن بوتين أصدر تعليمات بتأمين جميع المنشآت الحيوية، بما فيها جسر القرم. وجاء تعليق بيسكوف ردّا على تقرير عن احتمال عبور الجيش الأوكراني مضيق كيرتش وتنفيذ هجمات بصواريخ بعيدة المدى ضد روسيا.

وفي معرض تعليقه على ما نشرته «رويترز»، أكد المتحدث باسم الكرملين أن بوتين قال مرارا إنه مستعد لإجراء مفاوضات بشأن أوكرانيا، ورأى أن خيارات «تجميد» الصراع غير مقبولة بالنسبة لروسيا ولا «بالنسبة» مشيراً في الوقت نفسه إلى أن تحقيق أهداف العملية العسكرية الخاصة «امر هام» لموسكو. وفي إشارة إلى مدى تراجع العلاقات مع واشنطن، أشار الكرملين أمس، إلى أن الخط الساخن بين البلدين لنزاع قتل الأزمات ليس مستخدما حاليا، وما يسمى الخط الساخن بين الكرملين والبيت الأبيض تأسس في عام 1963 لتقليل إحصائيات وقوع سوء التفاهة التي أيجح أزمة الصواريخ الكوبية في 1962 إذ يسمح بتواصل مباشر بين زعميي البلدين. ورأى أن «الغرب يسعى إلى إسحاق خزيمة استراتيجية بروسيا، والتطلع بتصعيد استخدامات عسكرية، رؤت للولايات المتحدة أوكرانيا بالغام مضادة للديابات لإضعاف التفوق العددي لروسيا في المركبات المدرعة، لكن حتى الآن، لم تزودها بالغام مضادة للأفراد بسبب مخاوف بشأن الخطر الدائم الذي قد تشكله. وكانت إدارة بايدن تعهدت في يونيو/تموز 2022، بالحد من استخدام الألغام المضادة للأفراد، وقال البيت الأبيض إن هناك «حاجة للحد من الدفاعية داخل الأراضي الأوكرانية ذات السيادة، وليس بما هي قدرة هجومية في روسيا، كما طلبت الولايات المتحدة

ميدانياً أمس، أعلنت الإدارة العسكرية للعاصمة الأوكرانية كيف، إن وحدات الدفاع الجوي عملت أمس على صد هجوم جوي روسي على المدينة صماحاً كما أعلن الجيش الأوكراني، أن موقعا للقادة الروسية في بلدة غوبكين في منطقة بيلغورود الروسية على بعد نحو 168 كيلومترا من الحدود «تم ضربه بنجاح»، من دون أن يحدث. توقيت تنفيذ الهجوم ولا نوع السلاح المستخدم فيه، وما إذا كان بصواريخ بعيدة المدى، من جهتها، أعلنت روسيا أمس السيطرة على بلدة جديدة قرب مدينة كوراخوفيه في شرق أوكرانيا. وقال الجيش الروسي في بيان، إنه «على أثر هجوم حيزرت (القات) بلدة إيلينكا» في منطقة دونيتسك.

وأعلنت السفارة الأميركية في كيف، أمس، إسقاط البوابها ليوم واحد، بسبب «مخاوف من هجمات جوية محتملة» على أوكرانيا، متحذرة عن معلومات تفيد باحتمال شنّ هجمات جوية واسعة النطاق على جميع أنحاء أوكرانيا. كما أوصت موظفيها بالترزام أمامتهم حفاظا على سلامتهم، كما أغلقت السفارتان اليونانية والإيطالية أبوابها في العاصمة الأوكرانية أمس. وعلى صعيد المواقف الدولية المنددة بقرار بوتين تعديل العقيدة النووية، ذكر رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، أول من أمس، أن «الكتاب غير المسؤول» الذي تستخدمه روسيا لن يردع عن بلدانه لأوكرانيا، وأشار ستارمر خلال قمة مجموعة العشرين في البرازيل، أيضا إلى غياب بوتين عن القمة ووصفه بأنه «السبب لمخاف الخاص» عن الإحتجاج. أما حول ما إذا كان البريطانيون يتعين أن يستعدوا لحرب نووية، فقال: «إنه خطاب بعيد مسؤولياتي من روسيا ولن يرد دعماً لأوكرانيا» وأضاف «إننا الآن في اليوم الثالث من الصراع، إن 1000 يوم من العدوان الروسي المستمر، في التصحيحات في أوكرانيا».

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس، الاناضول)



لوبان خلال وصولها للمحكمة في باريس، 13 نوفمبر 2024 (Getty)

طلب الادعاء العام، قالت للصحافيين إنها ترى في ذلك محاولة «الحرمان الفرنسي من حرية اختيار مظلئهم»، و«تدمير حزب التجمع الوطني»، وذهب أبعد من ذلك بعد ملايين يورو من عود من فرنسا، قائلة إن «موتى السياسي هو المطلوب»، قبل أن تختتم إن «القائي السياسي سيُعتمد في تنفيذ حكم الإعدام هذه مع التنفيذ المؤقت».

من جهته، اعتبر رئيس حزبها جوردان باردبيل، في منشور على منصة إكس وقتها، أن «النيابة العامة لا تتوخى العدالة، بل الإنقاذ من مارين لوبان». مشيراً إلى أن الإجراءات القانونية تهدف إلى حرمان المرشحين الفرنسيين من فرصة التصويت لها في 2027، معتبرا ذلك «اعتداء على سيادة الحكم النهائي في فبراير/ شباط المقبل، لتعمل لوبان وحزبها لإبعاد شبهة الفساد عنها وعن حزبها. وضعت مارين لوبان وقائدات حزبها المسألة في حساب الانتخابات الرئاسية في 2027. وكان أول تصريح صدر عنى في رد فعل على المحكمة هو أن هدف المحاكمة القضائية سياسي، وعند مغادرتها المحكمة بعد إعلان

## سياسة

الأول من نوعه منذ 1997

# تعداد سكاني في العراق

يجري العراق تعداده السكاني للمرة الاولى منذ عام 1997، والذي يشدّد على اهدافه النموية، بعد تأجيل طويل تخلّته أحداثٌ وتغييراتٌ كثيرة في البلاد

**بفاد - صفاء الكبيسي**

انطلق التعداد السكاني في العراق، صباح أمس الأربعاء، في عموم محافظات، وهو الأول من نوعه منذ عام 1997، حين أجري آخر تعداد سكاني، استُخدمت منه محافظات إقليم كردستان - العراق الثلاث، أربيل والسليمانية ودهوك. ويعدّ التعداد السكانيّ أسس يفرض خلق تحول من منتصف ليل «الثلاثاء - الأربعاء» وسط إجراءات أمنية لمحاولة تسهيل عمل الفرق المتفخّلة التي تعمل على تدوين المعلومات من الأهالي، على أن يستمر يومين، وينتهي منتصف ليل الخميس - الجمعة. وأعلنت اللجنة الإعلامية للتعداد السكانيّ في العراق، أمس، أن إعلان النتائج الأولية سيتمّ خلال 48 ساعة بعد استقبال البيانات، في وقت خرجت التصريحات من مسؤولين عراقيين، تؤكد أهمية التعداد في مجالات عدة، مع العلم أن الأسرة لن تُسأل عن مذهبها أو معتقدها الديني، إذ جرى الاتفاق سياسياً في العراق على عدم الخوض في تفاصيل أو أسئلة تتعلق بالطائفة، وهي العقدة الأبرز التي كانت تعرقل إجراء التعداد السكانيّ في العراق طيلة السنوات التي اغتبت الغزو الأميركي عام 2003.

### تقرير

## تصور أميركي لقدرات الصين الإلكترونية

**بكين - علي أبو مرعيان**

بالرغم من التصريحات الإيجابية للرئيسين الصيني شي جين بينغ والأميركي جو بايدن، بشأن مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين في اجتماعهما الأخير، السبت الماضي، على هامس اجتماع زعماء منظمة آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في بيرو، فإن الاتهامات المتبادلة بين الجانبين تشير إلى عكس ذلك، بينما يبدو مزيد من التوتر في العلاقات، خصوصاً في ظل حالة عدم اليقين بشأن السياسة الخارجية التي سيشهدها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب تجاه الصين خلال السنوات الأربع المقبلة. وتخصّص الجتهيدات الصينية في إطار التحديثات التي تاخذها واشنطن بعين الاعتبار في أي مواجهة محتملة بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، وعُلمت وسائل إعلام صينية، أمس الأربعاء، على تقرير أميركي يحدث من أن الحرب الإلكترونية التي يستخدمها الجيش الصيني قد تشكل تحدياً كبيراً في مضيق تايلوان، معتبرة أنه يندرج ضمن الدراسات الاستراتيجية التي تستخدمها الجيوش الإلكترونية الأمريكية لأحواض الصين. وذكر تقرير قُدّم إلى الكونغرس الأميركي أن قدرة الصين على شن حرب إلكترونية ستشكل تحدياً كبيراً للولايات المتحدة في حالة نشوب صراع على شبه مضيق تايلوان. ولفت التقرير الذي نشرته لجنة مراجعة الأمن الاقتصادي بين الولايات



جديان بيبيان خلال تدريبات جنوبي الصين، أبريل 2024 (Getty)



من عملية التعداد في السليمانية أمس (هرفه فوج محمود/ الأناضول)

### يزور العداؤون كل منزل ثلاث مرات لإكمال البيانات وتحديثها

إليها وفق ما حدّثته استمارة التعداد»، ولقّبت إلى أن «استمارة التعداد ستحد المناطق التي تحتاج إلى المزيد من الجهد الخدمي»، وكان وزير الداخلية العراقي، عبد الأمير الشمري، قد وحّد خلال تروّسه، ليل

### تونس



المكّي في تونس، أكتوبر 2021 (رئيسيت المتحدية/الأناضول)

## اعتداء بعماء حارقة على عبد اللطيف المكّي

**تولّول - بسمة بركات**

أعلن حزب العمل والإنجاز التونسي المعارض، أمس الأربعاء، تعرض أمينه وترشح للرئاسة هذا العام، وهو وزير سابق حارقة من جانب أحد جيرانه، متهمًا السلطات التونسية بـ«التراخي في تطبيق القانون»، واستنكر الحزب في بيان المكّي في منطقة الوردية بالعاصمة تونس، الذي يعارض الذي تعرّض له الدكتور عبد اللطيف المكّي، إثر سكب مادة حارقة عليه أثناء وجوده داخل بهو منزله»، موضّحاً أن الاعتداء أسفر عن إصابة المكّي «بحروق على مستوى العينين والوجه والرقبة». وبينما لم يتطرق الحزب إلى نواحي الاعتداء، أشار إلى أنه «يتمثل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والقيم الإنسانية». وقال إن «الحادث لم يكن متفرداً، إذ وقع من طرف أحد جيرانه الذي سبق له ولأخوته أن تورطوا في مثل هذه الاعتداءات الخطيرة» ضدّ المكّي وعائلته. وفي اتهام مبطن لكن يردّ على عدد من القضايا فمضدّه، إلا أنها لم تُؤخذ بالحسنة الكافية من طرف السلطات الأمنية والقضائية، رغم حرص الدكتور على التتبع وأخذ حقه بالقانون». واعتبر الحزب أن «عدم الحزم في تطبيق القانون زاد من تشجيع المعتدين على الاستمرار في اعتداءاتهم، مما جعل المسألة تتجاوز الخلاف العادي لتصبح خلافاً مفتعلًا». ودعا «السلطات الأمنية والقضائية إلى دعم مسؤلياتها، وفق تحقيق عاجل» بالحادث بدوره، أوضح نائب رئيس حزب العمل والإنجاز، أحمد النفاي، له «العربي الجديد»، أن المعتدي «تعتمد سكب مادة حارقة - من فوق سطح المنزل المجاور»

## 8 فائزين بجائزة الشيخ تميم

**الجوحة - العربي الجديد**

كرم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والنائب الأول لرئيس كوستاريكا ستيفان برون نيبينغ في سان خوسيه، أمس الأربعاء، الفائزين بالنسخة الثامنة من جائزة «الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الدولية للتميز في مكافحة الفساد»، التي تنظم بالتعاون مع الأمم المتحدة.

وفاز بجوائز الدورة الثامنة، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء القطرية (قنا)، كل من منى بوشاهين بجائزة إنجاز العمر، وهي جائزة الإنجاز المتميز في مكافحة الفساد، وروبرت كلينغارد والبرتو فانوشي بجائزة المحث والمواد التعليمية الأكاديمية لمكافحة الفساد. كما فاز رودريغو أرباس غروي، والباس بانتكاس بجائزة حماية الرياضة من الفساد، وحديجة شريف بجائزة الابتكار أو الصحافة الاستقصائية لمكافحة الفساد، وعالمو جيمس ميوييا ومنظمة ميخور ميكسيكو بجائزة إبداع الشباب وتفاعلهم لمكافحة الفساد. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل

ثاني ورئيس كوستاريكا رودريغو تشافيز روليز قد أزاها، أمس، الستار عن النسخة الثامنة من النصب التذكاري للجائزة التي تنظم بالتعاون مع الأمم المتحدة، وذلك في حديقة لاسباتا بالعاصمة سان خوسيه. كما شهد أمير قطر ونائب رئيس كوستاريكا ستيفان برون نيبينغ، حفل تكريم الفائزين، وفيلماً وثائقياً عن تاريخ الجائزة، وآخر عن المتفاسين والفائزين بها وما حققوه من إنجازات في مجالات اختصاصاتهم، بالإضافة إلى عرض عدد من الفيديوهات الخاصة بجهود تنمية الشفافية وتعزيزها ومكافحة الفساد.

وقد ألقى النائب الأول لرئيس كوستاريكا كلمة خلال الاحتفال أشاد فيها بـ«جهود دولة قطر ودورها الريادي في تعزيز النزاهة والشفافية محلياً وإقليمياً ودولياً»، موضحاً أنّ استضافة بلاده حفل تكريم الفائزين بالجائزة جاء بدعم من منظمة الأمم المتحدة، ومركز سيادة القانون ومكافحة الفساد، وفي إطار التزامات كوستاريكا الدولية ومنظمة ميخور ميكسيكو بجائزة إبداع الشباب وتفاعلهم لمكافحة الفساد. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل

### ضرائب سياحية في كرواتيا

من المقرر أن تصبح كرواتيا أحدث دولة أوروبية تتاحج أزمة أسعار المساكن المرتفعة للسياحة، بعدما وافق البرلمان على مجموعة من مشاريع القوانين التي سترفع الضرائب على المساكن المخصصة للإيجار والضرريبة الإضافية على الإيجار السياحي، لكنها لن تؤثر على وحدات الإسكان، حيث يعيش الناس على المدى الطويل، أو حيث يعيش الناس في ممتلكاتهم الخاصة، وقد فرضت مدن مثل سالقة وبرشلونة في إسبانيا وأيضاً ميوبايسنت فيقودا صرامة على الإيجارات قصيرة الأجل، في محاولة للتخفيف من النقص في المساكن وانخفاض الأسعار بالخصيص للسكان المحليين. وقد يكون لهذه التحركات في الوجهات السياحية الشهيرة تأثير على منصات مثل Airbnb و Booking.com.



(ولفهاغ/ كاهنر / Getty)

## اقتصاد

### «روتشيلد» يتوسع في الإمارات...

### مغزى التوقيت والمكان

**مصطفى عبد السلام**

على مدى سنوات سعى بنك «روتشيلد»، المتمركز للتعوس في الشرق الأوسط خاصة الخليج الثري لكه لما ينجح بشكل كبير لأسباب منها ما يتعلق بدوره المشوي في تمويل تأسيس إسرائيل وحشد آثريا، العالم من المهابنة لتقديم الدعم المالي لدولة الاحتلال وتنفيد وعد بلفور، وأسباب تتعلق بعزوف آثريا، العرب عن التعامل معه ومخاوف من ربط ثرواتهم ومعصمتهم باسم عائلة روتشيلد التي موّلت العديد من العمليات العسكرية والحروب ضد العرب وقدمت تبرعات ضخمة لنقل المهاجرين اليهود إلى فلسطين. حدث ذلك الإخفاق من قبل البنك الملوك لعائلة روتشيلد على عكس مصارف عالمية تختج في الشرق الأوسط عبر تأسيس بنوك وفروع ومكاتب تمثيل وصناديق استثمار وشركات إبرة المستثمرين العرب بل ومدخرات مصغر المدوعين، ونحلت في شركة مع دول ورجال أعمال عرب.

وخلال تلك السنوات أسفرت محاولات بنك روتشيلد « عن اقتناص حصة محدود من الفرص داخل المنطقة حيث أسس عدة مكاتب تمثيل صغيرة لا يتجاوز عددها الستة موزعة على الخليج وتركيا. لكن أهم خطوة أقدم عليها البنك هي توسعه في الإمارات عبر افتتاحه يوم الثلاثاء، مكتباً رئيسياً في إمارة دبي لإدارة ثروات وأموال كبار رجال الأعمال في المنطقة. اعلان بنك «روتشيلد» عن افتتاح مقر في دبي والتوسع داخل الإمارات هذه الأيام يطرح عشرات من علامات الاستفهام نظراً لطبيعة البنك الملوك لعائلة اليهودية التي لها تاريخ طويل في دعم ومساندة إسرائيل حتى قبل تأسيسها. أبرز الأسئلة يتعلق بعزى توقيت افتتاح مكتب دبي وسر التوسع في الإمارات، ولماذا اختيار دبي، التي تصنف على أنها أكثر مدن العالم غسلاً للأموال الفدرة، وهل هناك ارتباط بين الخطوة والجهود التي يقوم بها داعمو دولة الاحتلال لجمع مزيد من الأموال لتمويل حرب الإبادة، خاصة وأن إسرائيل تعاني عجزاً ضخماً في الموازنة والإيرادات مع ضخامة كلفة الحرب على غزة ولبنان، أم أن البنك سيمارس دوره الاستثماري فقط من حيث إدارة ثروات آثريا، الخليج، وربما يلعب دور المر أو كوبري لخروج الثروات من المنطقة نحو البنوك السويسرية والبريطانية والغربية بشكل عام؟ وهل هناك ضمانات بأن يقتصر دور مكتب دبي على العمل الاستثماري وتقديم المشاورات المالية بشأن اجندت البنوك العالمية في المنطقة أم أن روتشيلد الإمارات سيلعب دوراً خلفياً في تقديم الدعم لإسرائيل في حربها الإجرامية وجعب المسامحة المالية سواء من آثريا، داعمين لإسرائيل أو جمعيات خيرية يتولى إدارة أموالها؟

**السعودية تزيد المحتوى المحلي بقطاع الطاقة**
قال وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، فهد الماضي للشهر الرابع على التوالي سبب ضعف ألبت وارتفاع أسعار الطاقة مما أضر ألبت تكاليف واردات مرفضة، وذكرت وزارة المالية اليابانية أمس، أن الحزب الذي يعاد واردات الدولة مطروحاً منها صادراتها، بلغ 461 مليار (3 مليارات دولار) في الشهر الماضي، وارتفعت الصادرات بنسبة 3%، في أكتوبر الحالي في مجال الطاقة، وارتفع حجم الصادرات من السلع الأولية بحوالي 14% على أساس سنوي، وارتفعت الصادرات من السلع الأولية بمقدار 50%، وبلغ حجم الصادرات من السلع الأولية بمقدار 63% ونسبة البت الهوون 70% قبل نهاية 2025.

**اليابان تسجل عجزاً تجارياً في أكتوبر**

سجلت اليابان عجزاً تجارياً في أكتوبر/تشرين الأول/أحد البتوات الأربعة، تصعد منذ صباح أمس، والذي قد يتمسب في حدوث وخيمة»، وفي 8 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، قرّز القضاء التونسي إلقاء قرار بتقييد إقامة المكّي في منطقة الوردية بالعاصمة تونس، على خلفية قضية وفاة البرلماني الأسبق الجبلائي الدبوسي حين كان المكّي وزيراً للصحة، وكان المكّي قد أعلن عزمه الترشح لانتخابات الرئاسة التي أجريت هذا العام في 6 أكتوبر/ تشرين الثاني الأول الماضي، والتي فاز فيها الرئيس قيس سعيد بولاية ثانية. لكن بعد أيام من إعلانه، تلقى المكّي 2 يوليو/ تموز الماضي، استدعاء من النيابة العامة للتحقيق نعه في قضية وفاة الدبوسي عام 2014، بينما نفى المكّي أي علاقة له بالوفاة. ومع المكّي من الترشح، لكن المحكمة الإدارية أعادته بقرار للسياق، فيما رفضت مفوضية الانتخابات ذلك، والدبوسي رجل أعمال وبرلماني في عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، توفي في 7 مايو/ أيار 2014، بعد ساعات اجتماعية الملوقة لدونالد ترامب خوري محادثات ل شراء شركة تداول العملات المشفرة «باتك»، مما عزز التوقعات بنظام مؤيد للعملات المشفرة في ظل إدارته القادمة. وتضاعفت قيمة عملة بيتكوين، أكبر العملات المشفرة على المستوى الشخصي، عام 2019، بتسوية سوق ال البيتكوين، ما جعل المسألة تتجاوز الخلاف العادي لتصبح خلافاً مفتعلًا. ودعا «السلطات الأمنية والقضائية إلى دعم مسؤلياتها، وفق تحقيق عاجل» بالحادث بدوره، أوضح نائب رئيس حزب العمل والإنجاز، أحمد النفاي، له «العربي الجديد»، أن المعتدي «تعتمد سكب مادة حارقة - من فوق سطح المنزل المجاور»

### لقطان

**حذ طك النظام المصرفي في بنك أيراني**

ذكرت وكالة أيا مهر، أن النظام المصرفي لبنك ملت، أحد البتوات الأربعة، تصعد منذ صباح أمس، والذي قد يتمسب في حدوث وخيمة»، وفي 8 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، قرّز القضاء التونسي إلقاء قرار بتقييد إقامة المكّي في منطقة الوردية بالعاصمة تونس، على خلفية قضية وفاة البرلماني الأسبق الجبلائي الدبوسي حين كان المكّي وزيراً للصحة، وكان المكّي قد أعلن عزمه الترشح لانتخابات الرئاسة التي أجريت هذا العام في 6 أكتوبر/ تشرين الثاني الأول الماضي، والتي فاز فيها الرئيس قيس سعيد بولاية ثانية. لكن بعد أيام من إعلانه، تلقى المكّي 2 يوليو/ تموز الماضي، استدعاء من النيابة العامة للتحقيق نعه في قضية وفاة الدبوسي عام 2014، بينما نفى المكّي أي علاقة له بالوفاة. ومع المكّي من الترشح، لكن المحكمة الإدارية أعادته بقرار للسياق، فيما رفضت مفوضية الانتخابات ذلك، والدبوسي رجل أعمال وبرلماني في عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، توفي في 7 مايو/ أيار 2014، بعد ساعات ل شراء شركة تداول العملات المشفرة «باتك»، مما عزز التوقعات بنظام مؤيد للعملات المشفرة في ظل إدارته القادمة. وتضاعفت قيمة عملة بيتكوين، أكبر العملات المشفرة على المستوى الشخصي، عام 2019، بتسوية سوق ال البيتكوين، ما جعل المسألة تتجاوز الخلاف العادي لتصبح خلافاً مفتعلًا. ودعا «السلطات الأمنية والقضائية إلى دعم مسؤلياتها، وفق تحقيق عاجل» بالحادث بدوره، أوضح نائب رئيس حزب العمل والإنجاز، أحمد النفاي، له «العربي الجديد»، أن المعتدي «تعتمد سكب مادة حارقة - من فوق سطح المنزل المجاور»

## بيتكوين تحلّق فوق 94 ألف دولار للمرة الاولى

المنتجات المتداولة في البورصة باعتبارها الأساس»، وأدت الإشارة المتزايدة إلى رفع قيمة سوق العملات المشفرة العالمية إلى أكثر من 3 تريليونات دولار، وهو مستوى قياسي مرفوح، استناداً إلى شركة التحليلات ومجمع البيانات كوين جيكو. اجندت بيتكوين المتداولة في البورصة الأمريكية نحو 4,2 مليارات دولار من الصفقات منذ 15 من إجمالي الصفقات منذ إطلاق المنتج في البورصات الأمريكية في يناير/كانون الثاني (العربي الجديد، رويترز)

## اقتصاد

مال وناس

# قنبلة بطالة تهدّد 500 ألف لبناني بسبب الحرب

غير معروف بدقة، إذ تشير بعض التقديرات إلى أنه يبلغ 22 مليار دولار، بينما تصل تقديرات أخرى إلى 30 مليار دولار، وأكد أن غياب الأرقام الدقيقة بشكل العبرة الأساسية أمام وضع خطط فعّالة في لبنان.

وعن خسائر الحرب الساحلية، أوضح شمس الدين أنه لا يوجد تقدير دقيق لهذه الخسائر، وبينما قدر البنك الدولي الخسائر حتى أكتوبر/تشرين الأول بـ5,٤ مليارات دولار، هناك من يقدرها بـ 18 مليار دولار، وآخرون بـ12 مليار دولار. أما التقديرات التي توصلت إليها «الدولية للمعلومات» حتى 15 نوفمبر/تشرين الثاني، فتشير إلى خسائر تصل إلى 11,2 مليار دولار، مع الإشارة إلى أن الحرب لم تنته بعد، ولم يُجر مسح شامل للأضرار، في حين كانت هناك تقديرات رسمية بـ20 مليار دولار.

وحذر شمس الدين من التداعيات الخطيرة لاستمرار الحرب، وبرزها ارتفاع معدل البطالة، وأوضح أن الحرب أدت حتى الآن إلى فقدان حوالي 250 ألف فرد وظائفهم، نتيجة تدمير المؤسسات، أو إغلاقها، أو نزوحهم إلى مناطق أخرى، ما تركهم في أمس الحاجة إلى دخل، مشيراً إلى أنه لن تستمر الحرب على مدى خمسة أشهر يمكن أن تؤدي إلى وجود 500 ألف عاطل عن العمل يُضافون إلى الـ300 ألف عاطل الموجودين أصلاً، ما يندد بكارثة اقتصادية واجتماعية قد تستبب



# 6,6%

تؤكد تقديرات حديثة للبنك الدولي أن الصراع أدّى إلى خفض نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 6,6% على الأقل في عام 2024، مما يقاوم الانكماش الاقتصادي للأضرار والخسائر الاقتصادية بلغت نحو 8,5 مليارات دولار، وخلص التقييم الأولي للأضرار والخسائر في لبنان إلى أن الأضرار المادية وحدها بلغت 3,4 مليارات دولار، والخسائر الاقتصادية بلغت 5,١ مليارات دولار.

وعلى صعيد النمو الاقتصادي، تشير التقديرات إلى أن الصراع أدى إلى خفض نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في لبنان بنسبة 6,6% على الأقل في عام 2024، مما يقاوم الانكماش الاقتصادي الحاد المستمر، وهو ما يعادل انخفاضاً في الدخل الشخصي للأفراد بنحو 168 مليون دولار.

وأشار شمس الدين إلى أن لبنان لا يمتلك حتى اليوم إحصاءً رسمياً بعدد السكان منذ أكثر من 30 عاماً، كما أن عدد اللاجئين السوريين والفلسطينيين غير معروف بدقة، حيث تبقى هذه الأرقام ضمن نطاق التخمين. وأضاف أن الأساس في أي دولة هو وجود إحصاءات دقيقة، وهو ما يفتقر إليه لبنان، لافتاً إلى أنه حتى الناتج المحلي الإجمالي

بات اللبنانيون امام كوارث اقتصادية واجتماعية بسبب الحرب الاسرائيلية على لبنان، أبرزها البطالة، حيث كشف مراقبون عن إضافة 500 ألف مواطن للعطالة، في حال استمرار الحرب

بيروت، انديم الشوفي

مع تواصل العدوان الاسرائيلي على لبنان تزداد الخسائر الاقتصادية في مختلف المجالات،

وما يقاوم الأوضاع عدم وجود خطط حكومية واضحة وتغياب الإحصائيات الدقيقة، وفي الوقت الذي حذر فيه مراقبون من تفاقم البطالة وإضافة نصف مليون عاطل عن العمل، في حال استمرار الحرب لوقت أطول، أكد البنك الدولي في تقرير حديث أن الصراع أثر في الشعب اللبناني، حيث تشير التقديرات إلى فقدان نحو ١66 ألف فرد وظائفهم بسبب الحرب، وهو ما يعادل انخفاضاً في المداخيل قدرته المؤسسة الدولية بـ168 مليون دولار.

ومصر الباحث في «الدولية للمعلومات»، محمد شمس الدين، في حديث خاص له «العربي الجديد»، أن المشكّلة الأساسية في لبنان تعود إلى ما قبل الحرب، حيث يفتقر البلد إلى بيانات دقيقة وصحيحة، وأوضح أن جميع الخطط التي تُوضع، سواء لإنشاء مدارس أو مستشفيات أو طرقات أو حتى توفير الفروض السكنية، لا تُبنى على أسس واضحة أو إحصاءات دقيقة.

**لا إحصائيات دقيقة**
وأشار شمس الدين إلى أن لبنان لا يمتلك حتى اليوم إحصاءً رسمياً بعدد السكان منذ أكثر من 30 عاماً، كما أن عدد اللاجئين السوريين والفلسطينيين غير معروف بدقة، حيث تبقى هذه الأرقام ضمن نطاق التخمين. وأضاف أن الأساس في أي دولة هو وجود إحصاءات دقيقة، وهو ما يفتقر إليه لبنان، لافتاً إلى أنه حتى الناتج المحلي الإجمالي

## تقارير حريرة

اسواق

## «بريكس» غير قادرة على حل مشاكل مصر المالية

الشاهرة - عادل صبري

أمسال واسعة، وتحديات قاتلة يصعب تجاوزها، بين نجع «شركاء متشاكسين»، لم يتحول بعد إلى كيان مؤسسي أو تحالف ذي معالم واضحة، تحققت غايته في تغيير النظام المالي العالمي النافذ منذ عام 1944، واحد من هيمنة «الدول» على أسواق المال، هكذا خصص خبراء «بريكس» وسباسبسون،

شاركوا في مؤتمر «القيادات والشعوب الاقتصادية والثقافي»، بإلمركز الثقافي الروسي في القاهرة، افتتحه رئيس وزراء مصر الأسبق عصام شرف والسفير الروسي جورجى بوسينكو. استهدفت الختية عبر جلسات موسعة، شارك فيها قادة عسكريون



الخيه المصري يوافق اربعة ملياة الدول (تأخذ داود جتتي)



في سياق متصل، أشارت التقديرات الواردة في تقرير جديد صدر عن البنك الدولي بـتقم «الأثر الأولي للصراع على اقتصاد لبنان وقطاعاته الرئيسية»، إلى أن تكلفة الأضرار المادية والخسائر الاقتصادية بلغت نحو 8,5 مليارات دولار، وخلص التقييم الأولي للأضرار والخسائر في لبنان إلى أن الأضرار المادية وحدها بلغت 3,4 مليارات دولار، والخسائر الاقتصادية بلغت 5,١ مليارات دولار.

وعلى صعيد النمو الاقتصادي، تشير التقديرات إلى أن الصراع أدى إلى خفض نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في لبنان بنسبة 6,6% على الأقل في عام 2024، مما يقاوم الانكماش الاقتصادي الحاد المستمر على مدى خمس سنوات، والذي تجاوز 34% من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. وتناول التقرير أيضاً أن الصراع أثر بالشعب في لبنان، حيث تشير التقديرات إلى وجود أكثر من 875 ألف تارح داخلياً، مع تعرض السكان والأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة واللاجئين لأشد المخاطر. كما تشير التقديرات إلى فقدان نحو ١66 ألف فرد وظائفهم، وهو ما يعادل انخفاضاً في المداخيل قدره 168 مليون دولار.

## «بريكس» غير قادرة على حل مشاكل مصر المالية

بين الدول، جعلت الأرجنتين تستحوذ على حصة أكبر من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل انخفاضاً في الدخل الشخصي للأفراد بنحو 168 مليون دولار.

وأشار شمس الدين إلى أن لبنان لا يمتلك حتى اليوم إحصاءً رسمياً بعدد السكان منذ أكثر من 30 عاماً، كما أن عدد اللاجئين السوريين والفلسطينيين غير معروف بدقة، حيث تبقى هذه الأرقام ضمن نطاق التخمين. وأضاف أن الأساس في أي دولة هو وجود إحصاءات دقيقة، وهو ما يفتقر إليه لبنان، لافتاً إلى أنه حتى الناتج المحلي الإجمالي

بين الدول، جعلت الأرجنتين تستحوذ على حصة أكبر من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعادل انخفاضاً في الدخل الشخصي للأفراد بنحو 168 مليون دولار.

وأشار شمس الدين إلى أن لبنان لا يمتلك حتى اليوم إحصاءً رسمياً بعدد السكان منذ أكثر من 30 عاماً، كما أن عدد اللاجئين السوريين والفلسطينيين غير معروف بدقة، حيث تبقى هذه الأرقام ضمن نطاق التخمين. وأضاف أن الأساس في أي دولة هو وجود إحصاءات دقيقة، وهو ما يفتقر إليه لبنان، لافتاً إلى أنه حتى الناتج المحلي الإجمالي



في سياق متصل، أشارت التقديرات الواردة في تقرير جديد صدر عن البنك الدولي بـتقم «الأثر الأولي للصراع على اقتصاد لبنان وقطاعاته الرئيسية»، إلى أن تكلفة الأضرار المادية والخسائر الاقتصادية بلغت نحو 8,5 مليارات دولار، وخلص التقييم الأولي للأضرار والخسائر في لبنان إلى أن الأضرار المادية وحدها بلغت 3,4 مليارات دولار، والخسائر الاقتصادية بلغت 5,١ مليارات دولار.

وعلى صعيد النمو الاقتصادي، تشير التقديرات إلى أن الصراع أدى إلى خفض نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في لبنان بنسبة 6,6% على الأقل في عام 2024، مما يقاوم الانكماش الاقتصادي الحاد المستمر على مدى خمس سنوات، والذي تجاوز 34% من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. وتناول التقرير أيضاً أن الصراع أثر بالشعب في لبنان، حيث تشير التقديرات إلى وجود أكثر من 875 ألف تارح داخلياً، مع تعرض السكان والأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة واللاجئين لأشد المخاطر. كما تشير التقديرات إلى فقدان نحو ١66 ألف فرد وظائفهم، وهو ما يعادل انخفاضاً في المداخيل قدره 168 مليون دولار.

وأشار شمس الدين إلى أن لبنان لا يمتلك حتى اليوم إحصاءً رسمياً بعدد السكان منذ أكثر من 30 عاماً، كما أن عدد اللاجئين السوريين والفلسطينيين غير معروف بدقة، حيث تبقى هذه الأرقام ضمن نطاق التخمين. وأضاف أن الأساس في أي دولة هو وجود إحصاءات دقيقة، وهو ما يفتقر إليه لبنان، لافتاً إلى أنه حتى الناتج المحلي الإجمالي

المغرب

## المتاجر الكبيرة تقلق بقال الحدي

الرباط ـ مصطفى فماس

لم يكف أصحاب محلات العقالة في المغرب عن التعبير عن مخاوفهم من تراجع نشاطهم، في ظل انتشار المحلات التجارية العصرية الكبيرة والمتوسطة في الأحياء الشعبية.
وجذبت تجارة السلع الغذائية في المغرب مستثمرين محليين وأجانب، حيث يتنافسون من أجل فتح محلات عصرية في الأحياء الشعبية، ما يشكل منافسة تثير مخاوف أصحاب محلات العقالة. ويشير رئيس جمعية لتجار السلع الغذائية، عبد الحميد باهي، إلى أن تجارة السلع الغذائية كانت تضم حوالي 1,8 مليون محل بقالية، ناهيك عن ألف محل من الأسواق التي تتعدد كل أسبوع، خاصة في الأرياف. ويؤكد باهي، في تصريح له «العربي الجديد»، أن المساعي مازالت تبذل لدى وزارة الصناعة والتجارة من أجل تنظيم تجارة السلع الغذائية، بما يحمي محلات البقالة. ويشهد باهي الذي يتخوف من تراجع نشاط محلات البقالية، على ضرورة العمل على سن تشريع يفرض على المحلات التجارية الكبيرة أو المتوسطة الالتزام بمسافة تتحج عدم مشاركتهم نفس الحيز الجغرافي مع محلات البقالة.
ويعتبر أن تراجع محلات البقالة التي اعتادت على تقديم تسهيلات في السداد للاسر في الأحياء الشعبية وحتى تلك التي تفتن بها الطسة الوسطى، سيؤثر سلبا على القدرة الشرائية لتلك الخاصة في فترات التضخم.

ويرى الكاتب العام لاتحاد العام للمقاولات والمهن، محمد الذهبي، أن التخوف يأتي من انتشار المحلات التجارية المتوسطة التابعة لشركات أجنبية ومحلية متوفرة على إمكانات مالية كبيرة، والتي أضحت تتقدم الأحياء الشعبية التي تنشط فيها محلات البقالة بكثرة. ويذهب في تصريح له «العربي الجديد» إلى أنه إذا كانت محلات البقالة لا تديل عنها في حياة الاسر المغربية بالنظر لأنها تقوم بإسعافها، خاصة عبر تزويدها بالسلع وتاجيل السداد، إلا أنه ينبئ



محلات البقالة تقدم تسهيلات كبيرة في الدفع (بيرو وينت/Getty)

مشاريع

## الصين تفتح آفاقاً للطاقة الجديدة خليجياً

مسقط ـ كريم رمضان

تعتمد دول الخليج بشكل كبير على النفط والغاز، لكنها بدأت في تعزيز استثماراتها في مجال الطاقة المتجددة لتتحقيق تنوع اقتصادي وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري. ولذا فإن مشاريع مثل محطة الطاقة الشمسية في صحراء نيوم، ومشروع «أكوا باور» الذي تعد واحدة من أكبر الشركات في العالم، تظهر دور الصين كشريك رئيسي في تطوير البنية التحتية للطاقة النظيفة. ويوضح الخوري أن مبادرة «الحزام والطريق» عززت وجود الاستثمارات الصينية في المناطق النفطية والغازية، وهو ما يدعم تنوع الاقتصاد في كل من السعودية والإمارات، عبر تقليل الاعتماد على النفط، وفقاً لما أورده تقرير نشرته الولاية الرسمية لحكومة مقاطعة فوجيان في الصين في 25 مايو/أيار الماضي، ومن شأن تعزيز الشراكات مع الصين أن يعزز من قدرته دول الخليج على الدخول إلى أسواق جديدة وتحتيات متقدمة. عبر نقل وتوطين التقنية، ما يساعدها على بناء اقتصاد أكثر استدامة ومرنة. حسب تقرير نشره موقع المجلس الأوروبي للصين في 20 مايو/أيار، كعصر رئيسي للدخل ونشط مصادر دخل مستدامة على المدى البعيد، كما تساهم في بناء قدرات تقنية وصناعية محلية، حسب الخوري.

ويضيف، كما أن دول الخليج تمتلك صناعات أساسية ضخمة تمكنها من تمويل المشاريع الكبرى بالشراكة مع الصين، ولا تخلو هذه سوى دول محدودة في العالم. وفي مجال الطاقة الشمسية، يشير أستاذ الاقتصاد بجامعة نيس للصينية ضمن مبادرة الحزام والطريق. ويخلص الخوري إلى أن الاستثمار في الصنعية تمثل فرصة واعدة لدول الخليج، لتحقق تنمية اقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط في السياق، يشير أستاذ الاقتصاد في

## أخبار العرب

### نصف دولار البرصمى مكاسب لفظ عمات

أظهرت بيانات صادرة عن بورصة الخليج للسلع، أمس الأربعاء، ارتفاع سعر نפט عمان، تسليم شهر يناير/كانون الثاني القادم، بواقع نصف دولار للبرصمى.

وأشارت البيانات الصادرة عن بورصة الخليج للسلع إلى أن سعر نפט عمان تسليم شهر يناير، بلغ 72,71 دولارا للبرصمى، مقارنةً بسعره أول من أمس الثلاثاء، عند 72,21 دولارا. وبلغ متوسط سعر نפט عمان بالعقود الآجلة تسليم شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل 74,82 دولارا للبرصمى، متوسط سعر نפט عمان بالعقود الآجلة تسليم شهر نوفمبر/تشرين الثاني 73,49 دولارا للبرصمى.

وعالمياً، ارتفع سعر خام نايكس الأمريكى بالعقود الآجلة تسليم ديسمبر القادم، وارتفع سعر خام برنت تسليم يناير، بنسبة 0,04% ليصل إلى مستوى 73,78 دولارا للبرصمى. بمكاسب 47 سنتاً للبرصمى عن مستواه السابق.

### مد امتياز الشركة القطرية لإدارة الموانئ

وافق مجلس الوزراء القطري خلال اجتماعه الأسبوعي أمس الأربعاء، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الدفاع سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، على مشروع قانون بشأن مد الامتياز الممنوح للشركة القطرية لإدارة الموانئ، وعلى إيجاله إلى مجلس الشورى. كما وافق مجلس الوزراء، من حيث المبدأ، على مشروع قرار أميري بإنشاء مكتب لتنظيم المؤتمرات، ويأتي إعداد مشروع القرار لإجمل المكتب محل اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات، وفق وكالة الأنباء القطرية. كما وافق مبدئياً على اقتراح وزير العمل بإنشاء جائزة قطر للتوطين في القطاع الخاص، ويأتي المقترح في إطار القانون رقم (12) لسنة 2024 بشأن توطين الوظائف في القطاع الخاص، وإعصاماً لما حددته الرؤية الشاملة للتنمية «رؤية قطر الوطنية 2030». واستراتيجية التنمية الوطنية الثالثة (2024/ 2030) من أهداف ومبادرات، ومنها: قوى عاملة جاهزة للمستقبل، وتمكين المواطنين وتمهيلهم للمنافسة في سوق العمل. ويهدف تشجيع المنافسة الإيجابية بين منشآت القطاع الخاص في مجال التوطين.

## أخبار العالم

## الصين تفيض على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير

ظل سعر الفائدة الرئيسي على الفروض لمدة عام واحد في الصين، وهو سعر إقراض قبلياس قائم على السوق، عند 3,1%، أمس الأربعاء، ليقتي دون تغيير عن الشهر السابق. كما ظل سعر الفائدة الرئيسي على الفروض لأكثر من خمس سنوات، والذي يبنئ عليه العديد من المقرضين أسعار الرهن العقاري الخاصة بهم، دون تغيير عن القراءة السابقة البالغة 3,6%، وفقاً للمركز الوطني للتصويل بين البنوك، في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، خفضت الصين سعر الفائدة الرئيسي على الفروض لمدة عام واحد إلى 3,1%، سابقاً، بينما خفضت سعر الفائدة الرئيسي على الفروض لأكثر من خمس سنوات إلى 3,6% من 3,85% سابقاً.

### توقعات بنمو الاقتصاد الكوربي بنسبة 2%

قال فريق من صندوق النقد الدولي أمس إن اقتصاد كوريا الجنوبية من الترقع أن ينمو بنسبة 2% للعام المقبل، مشيراً إلى حالة عدم اليقين المتزايدة. ويمثل أحدث التوقعات انخفاضاً بنسبة 0,2 نقطة مئوية عن التوقعات السابقة التي قدمها المجلس التقنيدي لصندوق النقد الدولي في أكتوبر/تشرين الأول، جرى الإعلان عن الرقم الأخير بعد أن قام فريق صندوق النقد الدولي، بقيادة رئيس البعثات الكورية، رايمول داتن، بزيارة لسمتد أسبوعين إلى كوريا الجنوبية لمصحور اجتماع سنوي مع وزارة المالية وينك كوريا والمؤسسات الأخرى ذات الصلة المناقشة اقتصاد البلاد وتأثير السياسة ذات الصلة. وقال داتن إن الترقع ان ينمو بنسبة 2% على توقعات الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 2% في عام 2025 مع اقتراب الاقتصاد من نموه المحتمل وإغلاق فجوة الناتج.





## آراء

# في الاحتفاء بالفلسفة وقيمتها

**كمال عبد اللطيف**

يحلّ في الخميس الثالث من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني كل سنة اليوم العالمي للفلسفة، ليواصل تكبيرنا بفضل الفكر الفلسفي ومزاياه في الثقافة والمجتمع وقد احتسنت «اليونسكو» وهي تقدر سنة 2002 تخصص يوم عالمي للعباية بالفلسفة ومراثيها في الحاضر والمستقبل، حيث يجري في هذا اليوم تنشيط لقاءات وعروض وحوارات، كما تُنظّم ندوات ومؤامد ومعارض للفنون، تُغني بعض أسئلة الفلسفة ومفاهيمها، من أجل اليوم، من احتضان شعلة العقل والعقلانية في الفكر الإنساني، ومزيد من محاصرة الفكر الفلسفي والوقوف الفعّيدة المطلقة وبتحج لها استرجاع القضايا الكبرى، التي تحت العناية بها في هذا اليوم، وفي مختلف الفضاءات الفكرية التي اقامت في العدين المنصرمين منصات فكرية بالمتأنسة، معرفة الافاق التي ما زال الفكر الفلسفي يُوجِّه النظر نحوها، من أجل تطوير النظر الفلسفي، وترسيخ قيمه ومفاهيمه ونمط استنائه، في الفكر المعاصر. يتسائل بعضها أحياناً عن جدوى الفلسفة اليوم، وترتفع أصوات أخرى مُعلّنة نهاية الفلسفة في زمن العلة والتكنولوجيا، يُغلّغ الذين يطرحون هذه الأسئلة أن النظر الفلسفي لا يرتبط بزمن معين أو بيشكالات محددة، إنه أحد العناوين الكبرى للخبرة والحكمة البشرية في التاريخ، والأهميته تُكفّن في قدرته على مواكبة المتغيرات، وفي النظر والعمل، والحرص في مجاربتها وأسساها وأهدافها، وخصص كينيات نظرها والوقوف على مختلف أبعادها، وأن هذا الموقف بالذات

“

هل يُعاد تصنيف الصهيونية شكلاً من العنصرية؟

**مالك ونوس**

لدى المقاربة الحقيقية لجذور إجمار دولة الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن فصل هذا الإجمار بحق الشعبين الفلسطيني والبناني الخبز، عن العوجة الجديدة من توحّش دول الاستعمار القديم وقد سمر غلغز المقاومة الفلسطينية وحضها المدلل القابع فوق أرض فلسطين، في عملية طوفان الأقصى، فاطلق عنصرية تلك الدول تجاه كل من لا ينتمي للعرب، ومنهم الشعب الفلسطيني الذي جردوه من إنسانيته، وأعطوا الإسرائيليّين العطفوا بالقتل حتى إفائته، ولا يمكن لأي فعل مفارق أن يوقف موجة التوحّش تلك، إلا بالعمل على كل الجبهات، ومنها أن نحاول دُول أو مؤسسات طرح إعادة تصنيف الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتعصّب العنصري، بعدما صنفت منظمة العفو الدولية دولة الاحتلال، قبل سنتين، دولة أبارتهايد، وبعد أن اكتمل بناء أكبر صرح من صروح الفصل العنصري في العالم، الجدار العازل، في الضفة الغربية، لما يمكن لهذا التصنيف أن يغطيه في نفوس كثيرين في العار ومواقفهم من لا يتقبلون الممارسة العنصرية وأصحابها.

لَبّي زُعماء دول الغرب دعوة رئيس مجلس

الطلبة والتلاميذ والباحثين، وأهمه طرق مواصلة بناء تاريخها ونظفنها الخاصة، ويمكن أن يضاف إلى ما سبق أن التساؤلات تُشربن الثاني كل سنة اليوم العالمي للفلسفة، ليواصل تكبيرنا بفضل الفكر الفلسفي ومزاياه في الثقافة والمجتمع وقد احتسنت «اليونسكو» وهي تقدر سنة 2002 تخصص يوم عالمي للعباية بالفلسفة ومراثيها في الحاضر والمستقبل، حيث يجري في هذا اليوم تنشيط لقاءات وعروض وحوارات، كما تُنظّم ندوات ومؤامد ومعارض للفنون، تُغني بعض أسئلة الفلسفة ومفاهيمها، من أجل اليوم، من احتضان شعلة العقل والعقلانية في الفكر الإنساني، ومزيد من محاصرة الفكر الفلسفي والوقوف الفعّيدة المطلقة وبتحج لها استرجاع القضايا الكبرى، التي تحت العناية بها في هذا اليوم، وفي مختلف الفضاءات الفكرية التي اقامت في العدين المنصرمين منصات فكرية بالمتأنسة، معرفة الافاق التي ما زال الفكر الفلسفي يُوجِّه النظر نحوها، من أجل تطوير النظر الفلسفي، وترسيخ قيمه ومفاهيمه ونمط استنائه، في الفكر المعاصر. يتسائل بعضها أحياناً عن جدوى الفلسفة اليوم، وترتفع أصوات أخرى مُعلّنة نهاية الفلسفة في زمن العلة والتكنولوجيا، يُغلّغ الذين يطرحون هذه الأسئلة أن النظر الفلسفي لا يرتبط بزمن معين أو بيشكالات محددة، إنه أحد العناوين الكبرى للخبرة والحكمة البشرية في التاريخ، والأهميته تُكفّن في قدرته على مواكبة المتغيرات، وفي النظر والعمل، والحرص في مجاربتها وأسساها وأهدافها، وخصص كينيات نظرها والوقوف على مختلف أبعادها، وأن هذا الموقف بالذات

“

هل يُعاد تصنيف الصهيونية شكلاً من العنصرية؟

الإبادة الجارية في قطاع غزةً من أكثر من سنة، كانت مؤثرات الاستعمار القديم التي ما زالت تجري في عروق أولئك الإغماء ما نفهم إلى أن يتخذوا ذلك الموقف، خصوصاً بعدما لبسوا في عملية طوفان الأقصى زرعة تحرير غلظوا أنبها ماأت لدى زعماء هذا الكوكب، قد جيئب أن زُعماء الحرب استطابوا عملية قتل الفلسطينيين وتدمير حياتهم، وربما أمعوا مشاهد الدم الفلسطيني الذي يسيل يومياً، والمجازر التي يرتكبها الإسرائيليون على الهواء مباشرة، فكان سكوهم عن تلك المجازر بخافة تجديد إجازة القتل التي اعطوها لختبائهم، ولا تنفصل مطالبة الرئيس الأمريكي المعاد انتخابه، دونالد ترامب، بتنشيطها بالإسراع بتنفيذ المهمة من أجل وقف الحرب في القطاع، عن تلك الإجازة وعن الدعوة إلى مزيد من القتل.

لو لم نجد الجمعية العامة للأمم المتحدة التي انعقدت سنة 1975، في الصهيونية الخطر الأكثر خطورة على مستوى العالم، لما اعتمدت حينها قرارها رقم 3379 أن «الصهيونية شكّل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري»، ولما صنّخت القرار عبئه مطالبة جميع الدول سوى لخطوة دولة الاحتلال رخصة للقتل، بحجة «الحق بالدفاع عن نفسها»، وهو ما لقي طريقه إلى التخفيف في حرب

تزداد حاجة الثقافة العربية التي ما زال يهيمن عليها شكفٌ في النظر مُعار للقول والتاريخ، إلى البات في النظر تساعد على توسيع مساحة النظر الفلسفي وتعميدها في ثقافتنا ومجتمعنا، ومن هنا، تُعدّ المساعدة في عملية تطوير الثقافة والمجتمع والتاريخ، الأمر الذي سمح للنشر ببناء ما يسعفهم بعملية تجاوز معضلات نظرية وتاريخية واجهتهم، وما سقراط إلى دولوز والفلسفي ومفاهيمه، فنكّن البشر من ركوب دروب الحرية والعقل، من أجل الانصهار على كثير من عمل التاريخ والمجتمع، على الأفراد والجماعات، ويواصل النظر الفلسفي المتطور اليوم مواجهة إشكالات كثيرة جديدة ناشئة في مجتمعاتنا وفي ثقافتنا.

إذا كنا نلاحظ اليوم في مجتمعات عربية كثيرة انتعاش خطابات المتعصب العرقي والطائفي، ما حوّل بعض مجتمعاتنا، إلى بؤر للحروب، وترتب على ذلك إبخال عديدين من شبابنا في مناهات مخالفة، فنأخذ نتصوّر أن الإيمان بأهمية درس الفلسفة في التاريخ والانصهار لقيمها، يسعفنا بالنظم في فضائل الانفتاح والحوار وأدوار العقل في التاريخ، كما أن مواجهة شكف العقائد المهيمن اليوم في حاضرنا تطلب أن نواصل الجهود والنساعي الرميه إلى استئناف القول الفلسفي وتوطينه، في ثقافتنا، فلا يُعقل ن نقل عقولنا منتسبةً ببايات في الفكر لم تعد ملائمة لمتطلبات الجامعة المغلق مُعاصرة، من دون أن نتمكّن من الإحراظ الفعّال في بناء أدواتها في الفهم والعمل،

وصناعة أحداثها في التاريخ، وتزاد حاجة الثقافة العربية التي ما زال يهيمن عليها شكفٌ في النظر مُعار للقول والتاريخ، إلى البات في النظر تساعد على توسيع مساحة النظر الفلسفي وتعميدها في ثقافتنا ومجتمعنا، ومن هنا، تُعدّ المساعدة في عملية تطوير الثقافة والمجتمع والتاريخ، الأمر الذي سمح للنشر ببناء ما يسعفهم بعملية تجاوز معضلات نظرية وتاريخية واجهتهم، وما سقراط إلى دولوز والفلسفي ومفاهيمه، فنكّن البشر من ركوب دروب الحرية والعقل، من أجل الانصهار على كثير من عمل التاريخ والمجتمع، على الأفراد والجماعات، ويواصل النظر الفلسفي المتطور اليوم مواجهة إشكالات كثيرة جديدة ناشئة في مجتمعاتنا وفي ثقافتنا.

هل يُعاد تصنيف الصهيونية شكلاً من العنصرية؟

تشابكت مصالحتها مع مصالح دول الغرب سنة، كانت مؤثرات الاستعمار القديم التي ما زالت تجري في عروق أولئك الإغماء ما نفهم إلى أن يتخذوا ذلك الموقف، خصوصاً بعدما لبسوا في عملية طوفان الأقصى زرعة تحرير غلظوا أنبها ماأت لدى زعماء هذا الكوكب، قد جيئب أن زُعماء الحرب استطابوا عملية قتل الفلسطينيين وتدمير حياتهم، وربما أمعوا مشاهد الدم الفلسطيني الذي يسيل يومياً، والمجازر التي يرتكبها الإسرائيليون على الهواء مباشرة، فكان سكوهم عن تلك المجازر بخافة تجديد إجازة القتل التي اعطوها لختبائهم، ولا تنفصل مطالبة الرئيس الأمريكي المعاد انتخابه، دونالد ترامب، بتنشيطها بالإسراع بتنفيذ المهمة من أجل وقف الحرب في القطاع، عن تلك الإجازة وعن الدعوة إلى مزيد من القتل.

لو لم نجد الجمعية العامة للأمم المتحدة التي انعقدت سنة 1975، في الصهيونية الخطر الأكثر خطورة على مستوى العالم، لما اعتمدت حينها قرارها رقم 3379 أن «الصهيونية شكّل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري»، ولما صنّخت القرار عبئه مطالبة جميع الدول سوى لخطوة دولة الاحتلال رخصة للقتل، بحجة «الحق بالدفاع عن نفسها»، وهو ما لقي طريقه إلى التخفيف في حرب

**يونيسف، تحذّر من تحديات مستقبلية تواجه الأطفال**

حدّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أمس الأربعاء، من التحديات التي تواجه الأطفال مستقبلاً بحلول عام 2050، ما لم تتخذ إجراءات عاجلة لضمان حقوقهم، في ظل عالم متغير.
وأصدرت المنظمة تقريراً بعنوان «حالة أطفال العالم لعام 2024: مستقبل الطفولة في عالم متغير»، بمناسبة اليوم العالمي للطفل، الذي يوافق العشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، وتكرت فيه جملة من التحديات التي ستواجه الأطفال، وفي مقدمتها تلك المتعلقة بأزمات المناخ والبيئة، والتحولت الديمغرافية، والتقنيات الرائدة.

770

# طفلاً معتقلاً بالضفة

(كاديبي غربي)

العنصري، قد تم بناؤه بعد. للجدار العازل في الضفة الغربية وظيفة لم تُظف باي بناء شديد إنسان من قبل، فهو يفصل المناطق الفلسطينية عن المناطق العربية، ونادى الأسير، في بيان مشترك، لن إسرائيل اعتقلت منذ أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي ما لا يقل عن 770 طفلاً فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة، وأنها تواصل اليوم احتجاز 270 طفلاً، مائة منهم رهن الاعتقال الإداري.
أضافت أنه «منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي، تعرض ما لا يقل عن 770 طفلاً من الضفة لاعتقالهم عن 18 عاماً للاعتقال على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي».
ونكر البيان أن «هذا المعنى فعلياً لم يسجل حتى في أوج حالة الواجهة في الانتفاستين الأبرز في تاريخ شعبنا».
أضاف البيان: «أحد أبرز التحولات الخطيرة والرعبة، هو استمرار الاحتلال في اعتقال نحو 100 طفل إدارياً، واحتجازهم تحت ذريعة وجود مشرئ سري، كما يواصل الاحتلال اعتقال أطفال من غزة وتصنيفهم بالمقاتلين غير الشرعيين».
وتستخدم إسرائيل قانوناً قديماً يتيح لها اعتقال الفلسطينيين بدون محاكمة لمدة تراوح بين ثلاثة وستة أشهر تكون قابلة للتجديد بدعوى وجود ملف أمثني سري للمعتقل.
ونكر البيان أنه لا يوجد «معنى واضح عن أعداد الأطفال الذين تعرضوا للاعتقال من غزة في ضوء استمرار جريمة الإخفاء، القسري بحقهم داخل العسكرات، الإسرائيلية.

(كاتب سوري)

هل يُعاد تصنيف الصهيونية شكلاً من العنصرية؟

سلسلة من المخططات التي جرى تنفيذها جغرافياً على الأرض في الفترة الطويلة من سياسة استجداء المنظمات الأممية، والبحت خطأ، وإن جنوده يطلقون النار على الأرجل فقط.
فقط «ساحو الصحافات أظنها بريطانية» كانت تغطّي أحداث الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بدأت تقريها: «يبود أن الفلسطينيين يسبّرون على رؤوسهم»، وفي استمهراء بالتصريح الإسرائيلي الذي يقول إن جنوده يطلقون النار على الأرجل، مقابل ما رآته من أنّ أغلب الشهداء قتلوا برصاصات في رؤوسهم.
ومنذُ أن منسحقها عملة كامل، ومنذُ أن لم يسبر الفلسطينيون على رؤوسهم، وقيل ذلك وبعدم، و«الإخفاء» الإسرائيلية تقوالت، في الخرائط، وفي قتل عشرات الألف الفلسطينيين المدنيين، وفي صفص الفلسطينيين في غزة ولبنان، وفي عرض خرائط من النُبل إلى الفرات، وفي قصف المخيمات المصرية، وفي اغتيال سوريين وأمر عاقلة، وفي استسحار دم مدمية الثوّارة نضاً مؤسساً لاستحلال دم الاعتار، وفي دخول شمشون الجديد معبد غزة، وال...» وما بين الخرائط والأخطاء شهود، قتل لهم: الله، شهيد إراني، هوا إحصا منس بالسلام.
قالولي ممثلن الفلسطينيين في الضفة غلظت واستحجها فقنا المرآتي... مسحقها.»
وفي الإنافضة الثانية، قال جيش الاحتلال

**طرابلس - اسامة علي**

في ظل التغيير المناخي الحادة التي يشهدها العالم، تواجه ليبيا تحديات بيئية تزيد من حجم الأخطار المحدقة بها، من بينها تصاعد نسب الانبعاثات الكربونية إلى مستويات تهدد صحة المواطنين، وكذلك استقرار البيئة، في حين يجدر خبراء من عدم جدية السلطات في مواجهة مخاطر هذه الانبعاثات.
في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أفادت صحيفة إعلامية لحكومة الوحدة الوطنية، بأن رئيسها عبد الحميد الدبيبة ناقش مع وزارة البيئة عدد من الملفات، واستعرض تقريري قدمته الوزارة حول مشاركة ليبيا في ملتقيات دولية بشأن التغيير المناخي والحد من الانبعاثات الكربونية، والإجراءات المتخذة بالتنسيق مع المؤسسات البيئية ذات العلاقة، مثل المؤسسة الوطنية للغظ والشركة العامة للكهرباء، مشيرة إلى أن الدبيبة شدّد على أهمية تقليل صدقون لحماية البيئة، ووجه بتقديم الدعم اللازم للحدائق النباتية، وخلق المسطحات المائية، وتقسيمها إلى مناطق حضرية، وبنّى تلك المؤسسات الأكاديمية في ليبيا أكثر اهتماماً بهذا الخطر البيئي، ففي نهاية سبتمبر/

الكربون والميثان بشكل أساسي من عمليات استخراج وتكرير النفط، ويشكل النفط عصب الاقتصاد الليبي، واعتماد البلاد عليه يجعلها عرضة لخطر ارتفاع أسعار النفط عالمياً، وتقلبت أسعار النفط في شمال أفريقيا في معدلات الانبعاثات الكربونية، بحسب المنظمة الأممية.
وبحسب تقارير منظمة الطاقة الدولية، فإنه حتى عام 2014، وصلت نسب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في ليبيا إلى 13.5 طن سنوياً، وهي نسبة عالية تهدد بتسريع وتيرة الاحتباس الحراري في البلاد، ما قد يؤدي إلى تغيرات مناخية قاسية، من بينها موجات الجفاف، وزيادة التصحر، وارتفاع مستوى سطح البحر.
وتضم تقارير منظمة الصحة العالمية تحذيرات عدة بشأن ارتفاع معدلات بعض الأمراض المرتبطة بالتلوث الحراري، مشيرة إلى ان الهواء الملوث يقلل نحو 7 ملايين شخص سنوياً حول العالم، وأن ارتفاع مؤشرات هذا التلوث يجعل ليبيا ضمن دائرة الخطر الذي يستوجب جهوداً سريعة لتلافيه، خاصة حيال الأجيال المقبلة التي قد تواجه مشكلات صحية خطيرة، ومن بين تلك الأمراض المرجح انتشارها أمراض الرئة والكبد.

وتجدد المؤسسات الأكاديمية في ليبيا أكثر اهتماماً بهذا الخطر البيئي، ففي نهاية سبتمبر/

# مجتمع

**الأمم المتحدة: 540 ألفاً غادروا لبنان إلى سورية**

أعلنت بيانات الأمم المتحدة أن نحو 540 ألف شخص فروا من لبنان إلى سورية منذ تصعيد العدوان الإسرائيلي في 23 سبتمبر/ أيلول الماضي. وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن حوالي ثلثي اللاجئين القادمين من لبنان كانوا سوريين ولثنتهم من المواطنين اللبنانيين.
وبحسب بيانات الحكومة اللبنانية، كان يقم حوالي 1.5 مليون لاجئ سوري في لبنان قبل التصعيد الإسرائيلي الأخير. كانت الأمم المتحدة أفادت بأن ما لا يقل عن 340 ألف لاجئ سوري يعيشون في مناطق لبنان الأكثر تضرراً.

(أسوشينيد برس)



الضفة الغربية (عازر شاووجي، الأناضول)

# ليبيا: أخطار لتزايد الانبعاثات الكربونية

**مصدر التلوث**

يقول استاذ علوم البيئة بجامعة طرابلس، عبد الله الشيباني، أنه «فيما يستفيد العالم صت منتجات بلاذنا من مصادر الطاقة، تتحول البلاد إلى مصدر للتلوث، وبالتفاد ان التغيرات المناخية الاخيرة في شكل الامطار وتبدل خرائط تساقطها في عمق الصحراء جنوبا والجنافا في السلاكم وغيرها كلها مؤشرات كابية لدفء ناقوس الخطر».

هل يُعاد تصنيف الصهيونية شكلاً من العنصرية؟

الكربونية، مضيفا: «اجتماعات مناقشة الملغ مع وزير لا تحكي، فلا بد من تجهين فرق ولجان، وعوة كل الجهات ذات العلاقة للمساعدة في الجهود، ومنها مؤسسة الغظ التي تعد المسؤول الأول في البلاد عن تقاقم هذه الظاهرة الخطرة».
ومنها مؤسسة الغظ التي تعد المسؤول الأول في البلاد عن تقاقم هذه الظاهرة الخطرة.»

## مجتمع

### تحقيقاً

مع استمرار موجات النزوح في لبنان تزامناً مع استمرار الاعتداءات الاسرائيلية، تتزايد الحاجة إلى الرعاية الصحية، خصوصاً داخل مراكز الإيواء التي بانت تضم عشرات آلاف اللاجئين

# عيادات متقلة

# 100 طبيب لبناني متطوع و255 عيادة بخدمة المهجّرين

بيروت، سارة مطر



يشنط أكثر من مائة طبيب لبناني تابعين لتقابة الأطباء في بيروت، إضافة إلى عدد كبير من الأطباء المؤهلين من وزارة الصحة العامة، ومن منظمات وجمعيات دولية غير حكومية، في معاينة النازحين اللبنانيين وتوفير الخدمات لهم، من خلال أكثر من 255 عيادة طبية نقالة و233 مركزاً للرعاية الصحية الأولية، وانطلاق المبادرة الإنسانية بتوجيهات من وزارة الصحة.

وتهدف إلى تخفيف وطأة النزوح عن كاهل المواطنين الذين هجرتهم آلة القتل والتدمير الإسرائيلية، وتجول العيادات النقالة مرتين في الأسبوع على مختلف مراكز الإيواء الموزعة في العاصمة بيروت وبقية المناطق، فيما تنظم فرق طبية تابعة لمنظمات دولية وجمعيات محلية جولات شبه يومية لتلقف الأحوال الصحية النازحين. وتحدثت لجنة الطوارئ الحكومية عن فتح 1173 مركزاً معتمداً لاستقبال النازحين لغاية 18 من الشهر الجاري، وقد بلغ عدد مراكز الإيواء المعتمدة التي وصلت إلى قدرتها الاستيعابية القصوى 981 مركزاً. كما أنّ أكثر من 100 طبيب يشاركون عبر النقاية في العيادات الطبية النقالة التي تنطلق من مراكز الرعاية الصحية الأولية، وتغطي النقاية أتابع الأطباء غير المتطوعين، وتضم العيادات النقالة أطباء من اختصاصات الطب العام والطب العائلي والطب النسائي وطب الأطفال، ويشتمل الألية لاحقاً معالجين نفسيين ومعالجين فيزيائيين وممرضات وممرضين، وقد درسنا هذه الألية مع رئيس الحكومة نقيب ميقاتي، لكنها تحتاج إلى التمويل.

يوضح مدير العناية الطبية في وزارة الصحة، جوزيف الحلو، لـ«العربي الجديد»، أن «أكثر من 255 عيادة نقالة تقوم بجولات على النازحين في مراكز الإيواء بمعدل مرتين في الأسبوع، وتضم كل عيادة فريقاً من الأطباء يقوم بمعاينات، ويوزع الأدوية على المرضى، ومن ضمنهم طلبة متطوعون من عدد من المنظمات الطبية والجمعيات الخيرية، إلى جانب أطباء الوزارة. أما مراكز الرعاية الصحية الأولية التي تم ربطها بمراكز الإيواء فبلغ عددها 233 مركزاً، ويتم تزويدها بما تحتاجه من أدوية من قبل وزارة الصحة، لتقوم بتوزيع الأدوية على المرضى من النازحين، مع الإشارة إلى أن كل مركز رعاية صحية أولية يخدم نحو أربعة مراكز إيواء متجاورة». ويتكثف الحلو أنّ «مراكز الإيواء تحطت آلاف مركز، وهذا رقم مربع، وهذا تأتي أهمية العيادات النقالة وخدمات الرعاية الصحية الأولية، خاصة مع اضطر بدء فصل الشتاء وما يرافقُه من اعطال وصعق، إلى جانب ما تعانيه مراكز الإيواء



من رحلة الطبيب خلد النواجعة اليومية (العربي، الحجاب)



طبيب يعاين طفلة مدمرسة إيواء بمحلة الطرية، الجديدة في بيروت (محمد سلمان)

بلا حدود»، تانسى أبي عساف، لـ«العربي الجديد»، أنّ «العيادات الطبية النقالة والفرق الطبية التابعة للمنظمة، والتألق عددها 22، تعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة، وتجول في العاصمة بيروت وفي مدينة صيدا (جنوب) وفي محافظات جبل لبنان وبقاع وبعطف – الهرمل والشمال وعكار، وتتمثل الجولات مراكز الإيواء الرسمية يوماً من الأثنين إلى الجمعة، والمستوصفات ومراكز الإيواء العشوائية، كما عاينت الفرق النقالة الجديدة» بدورها، تؤكد طبيبة الصحة العامة وطوارئ الأطفال في منظمة «أطباء



طبيب يعاين طفلة مدمرسة إيواء بمحلة الطرية، الجديدة في بيروت (محمد سلمان)

من وقت لآخر، وتوفر المعاينات والأدوية المطلوبة، ويتمركز فريق طبي للمنظمة في مبنى العازارية (وسط بيروت) بشكل شبه ثابت لمعاينة النازحين، وهناك مراكز إيواء تخصص لزيارتها أكثر من مرة، بسبب تزايد الحاجات، فالوضع سيئ و«حزّين». وتضيف أبي عساف: «إبداننا جولات العيادات الطبية النقالة منذ بداية أزمة النزوح الكبيرة، أي قبل أكثر من شهر، وتختلف كل عيادة من طبيب متخصص الإيواء السكنوي وتوزيع الأدوية والتمريض إضافة إلى فحص معني بإياد مرة تزور فيها مركز الإيواء». وضمن مبادرة وزارة الصحة، تنتقل ثلاث عيادات طبية تابعة لجمعية بيروت للتنمية الاجتماعية، بين 12 مركز إيواء في بيروت، ومركزين في محافظة الشمال لتوفير الرعاية الطبية اللازمة للنازحين والشباب للأطفال، ويوضح إخصائي الجراحة العامة محمد زكي الحارس، المتطوع عبر عيادات الجمعية، أنّ «دور الفريق الطبي المختل بتدخل في فحص المرضى وتشخيص الحالة، وتوفير الأدوية اللازمة والشفاحات، وعند اللزوم، يتم تحويل المرضى إلى المراكز الصحية التابعة للجمعية لاستكمال علاجهم».

وتتابع: «هناك تنسيق متواصل بين مختلف فرق العيادات النقالة التابعة للمنظمة، إذ تتابع حالات صحية معينة، ويقوم بتبادل الخبرات، وأسشارة المراجع الطبية لدينا. نواجه حالات متعددة، من بينها حالات الأمراض المزمنة، أو مرضى لا يعرفون حقيقة مرضهم، أو لا يعرفون أسماء أدويتهم، أو تركوا الوصفة الطبية في المنزل كونهم نزحوا على عجل، لذا نضطر لإعادة

إزم الله، مالك نبيلا

أغلق الاحتلال معظم الطرق الواسلة بين بلدة الخرمل شرق بطا ومنطقة التواتة بين مسافر بطا جنوباً، ما أرغم الطلبة والمعلمين على قطع مسافة تزيد عن 4 كيلومترات للوصول إلى مدارسهم مقارنة بالمسافة التي كانوا يقطعونها قبل إغلاق الطرق في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وكان التخلل في السابق يتم عبر المركبات العمومية، وكان الناس والطلبة يضطرون إلى التّزول عند كل حاجز، والانتقال إلى مركبة أخرى مرتين إلى ثلاث مرات. لكن الجديد هو منع الاحتلال حركة المركبات في تلك المناطق، والعمل على ملاحقتها وحصارنها، ما دفع مئات الطلبة والمعلمين والموظفين في مدرسة القوّانة المختلطة» إلى التقليل سيرا على الأقدام، والمرور عبر عدد حواجز إسرائيلية، من بينها ما ينصها مستوطنون يرتدون لباس جيش الاحتلال.

## لبنانيو ألمانيا... خسارة أخته وممتلكات وأعباء دعم الأهل

تشابه قصص المغتربين اللبنانيين في ألمانيا حول الأوضاع التي يعيشها أهلهم، خصوصا من سكان الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لعاصمة بيروت

برلين، شادي عاكوم

في ظل أجواء مشحونة بالقلق والخبر والمخاوف، تخفي تطورات وأخبار العدوان الإسرائيلي المتواصل على أحاديث الجالية اللبنانية في ألمانيا، خصوصا بعد توسع العدوان قبل قرابة الشهرين، ويظل الهاجس هو الأطمئنان على أحوال الأهل والجيران والأصدقاء. تدور كثير من الأحاديث حول خسارة بعض الأحبة، وخسارة ممتلكاتهم وازدواج عائلاتهم، وتمدد إلى صعوبات التنقل، وأزمات النزوح السوري إلى مناطق بعيدة، وصولاً إلى تزايد الأعباء عليهم، في ظل تكثفهم مصاريق إضافية، نتيجة اضطراهم إلى تحويل مزيد من الأموال لأهلهم في لبنان، لتوفير الشفاحات والحاجيات التي تشمل كلفة الإيجارات، وتكاليف المعيشة والعلاج، وغيرها يقول المغرب اللبناني قاسم، ابن مدينة صور، إنه استطاع بعد جهد كبير، وبعد فترة طويلة على بدء العدوان، إقناع والدته والنتين من أخواته وأولادها بالانتقال إلى منطقة النوارية في العاصمة بيروت، حيث قام بمساعدة صديق له باستئجار شقة لهم، لكن بعد انتقالهم، تحوّرت والدته المسنة داخل المبنى الحديد، ما تسبب بكسر في ساقيها، وهذا اضطره إلى دفع مبلغ كبير من المال ككفالات إجراء عملية جراحية لها. يضيف: «رغم كل محاولاتني لإقناعهم بالبقاء في بيروت، فإنهم ما زالوا يمتنعون العودة إلى منازلهم التي تعرضت لأضرار بفعل كصف المنظمة، مع تولد شعور بالخجل لديهم، كونهم يحملونني المزيد من الأعباء المادية شهرياً. لا أخفي أنّ التكاليف كبيرة، خاصة المأبئة منها، مثل اشتركت الكهراء والماء والإنترنت، لكنني استمت مع متفصلاً أو متافقاً، وأفكر حالياً مع

فحص المريض وتقييم وضعه الصحي عبر الفحوص السريرية، فلا يمكن لنا للأسف القيام بفحوص مخبرية، وعلى ضوء ذلك، نقوم بتحويل بعض الحالات إلى أقرب مركز للرعاية الصحية الأولية، أو إلى المستشفى بعد التوصل مع وزارة الصحة، كما يتابع الوضع الصحي لكل مريض قفنا بمعاينته في كل مرة تزور فيها مركز الإيواء».

وضمن مبادرة وزارة الصحة، تنتقل ثلاث عيادات طبية تابعة لجمعية بيروت للتنمية الاجتماعية، بين 12 مركز إيواء في بيروت، ومركزين في محافظة الشمال لتوفير الرعاية الطبية اللازمة للنازحين والشباب للأطفال، ويوضح إخصائي الجراحة العامة محمد زكي الحارس، المتطوع عبر عيادات الجمعية، أنّ «دور الفريق الطبي المختل بتدخل في فحص المرضى وتشخيص الحالة، وتوفير الأدوية اللازمة والشفاحات، وعند اللزوم، يتم تحويل المرضى إلى المراكز الصحية التابعة للجمعية لاستكمال علاجهم». ويتابع الحارس لـ«العربي الجديد»: «تضم عياداتنا معظم الجهيزات المطلوبة للرعاية الأولية، ويتألف كل فريق من طبيب للأطفال، وطبيب صحة عامة، وقابلة قانونية لمعاينة النساء الحوامل إضافة إلى ممرضين لفحص العلامات الحيوية للمريض، ومن ثم يتم تحويل المريض إلى

برودة الطقس بشراء بعض المستلزمات الأساسية من ملابس وأحذية لأقوم بإرسالها إليهم، رغم صعوبة حركة السفر والشحن إلى لبنان» بدوره، يقول المغاول فادي، ابن مدينة الهرمل، بأنه «في بداية العدوان على البقاع الشمالي، لم أتمكن على مدار يومين من التواصل مع زوجتي وأخوتي الذين هربوا إلى بلدة القاع أولاً، وياتوا ليلتهم هناك، وبعدها غادروا إلى مدينة حمص السورية، حيث قاموا باستئجار شقة، لكن بعد مرور أسبوعين، جاء صاحبها مطالباً بمضاعفة الإيجار المتفق عليه، مؤكداً أنّ هناك مستأجراً آخر مستعداً للانتقال والدفع فوراً، ما اضطرمهم إلى العودة إلى لبنان، والانتقال إلى منطقة دير الأحمر، والإقامة في أحد مراكز إيواء النازحين». يضيف فادي: «يعاني أهلي عن ضغوط نفسية كبيرة، وهم ياملون بالعودة القريبة إلى منازلهم، وقد أصبحت مضطراً لإعانة ثلاثة من إخوتي بعد أن فقدوا عملهم، ما يكلفني أكثر من 1000 يورو شهرياً، ولا تتوقف المشكلات المادية عند هذا، فأجدي الغارات التي طاولت منطقة المريحة تسببت بخسارة شقتي التي تملكها في عام 2010، وقد سوّى المبنى بالأرض، ولا أعلم شيئاً عن منزلي في الهرمل منذ غادر آخر إخوتي للمنطقة قبل نحو أسبوعين بفعل تزايد الغارات على المنطقة، وأخر ما وصلني أنه تعرض لأضرار جسيمة، بعد سقوط صواريخ استهدفت المنطقة بالقرب منه». من جهته، يشير فؤاد، ابن بلدة حزرتا، إلى أنّ منزله الذي بناه بجهد ومال غريبة لأكثر من ثلاثة عقود، أصبح ركاباً بعد تعرضه إلى إصابة مباشرة خلال إحدى الغارات، وإن كل ما تبقى لديه من المنزل هو بعض الصور على هاتفه. الحال نفسها يعيشها عيسى، من بلدة كفرا الجنوبية، والذي دمر منزله بالكامل، وهو محثّ لعدم تعرضه لخسارة أي أفراد عائلته في القصف، إذ إنهم غادروا قبلها إلى مدينة صيدا، وكذا، خسرت تاجر السيارات فضل، ابن بلدة يونين البقاعية، محلاً لبيع مستلزمات السيارات كان يملكه مع شقيقه، بعد تعرض المبنى للقصف صاروخي. يقول المغترب اللبناني جعفر، إنه كان مؤخرًا في زيارة تعزيزية لصديق فقد أحد أقاربه الذي كان يعمل في التجارة، والذي رفض مغادرة منزله إلى أي من مراكز الإيواء، على اعتبار أن وضع المنطقة آمن نسبيًا، لكن غارة مفاجئة استهدفت منزله في بلدة حاريص الجنوبية،

خلفت 7 شهداء، وصل أبو حسين، ابن منطقة وادي جيلو، إلى المانيا لأجناً بعد اجتياح بيروت في عام 1982، ويؤكد أنه بعد عمل شاق طوال سنوات، استطاع مع أولاده بناء منزل مؤلف من عدة طبقات، وشراء قطعتي أرض يهجم بهما عند زيارته السنوية إلى البلد، لكن هذا الصنف كان مغايراً، ومع تزايد الخدشات من نشوب الحرب أثر عدم السفر يضيف: «منذ توسع العدوان في سبتمبر/أيلول الماضي، استمر لساعات يوماً أمام شاشة التلفاز بغية متابعة الأوضاع من كتب، وأواصل الأطمئنان عبر الهاتف على أبناء البلدة، وأسعى مع بعض المغتربين اللبنانيين لتنسيق بعض الأمور، مثل كيفية تحويل الأموال للأقارب بعدما ترك الجميع أماكن سكنهم إلى مناطق أخرى، إن كان في بلدتي القباطية الواقعة في محافظة جبل لبنان، أو في مراكز الإيواء في بيروت ومنطقة بئر حسن».

أما نجيد، فحاله مغاير تماماً، إذ باع منزله في المانيا، وقرر المغادرة نهائياً في صيف عام 2023، والاستقرار في بلدة زوجته ميس الجبل، لكن الظروف عاكسة، بعد أنّ اضطر مع انطلاق جبهة المساعدة لغزة عقب طوفان الأقصى، للانتقال أولاً من ميس الجبل الواقعة عند الحدود مع فلسطين المحتلة إلى مدينة صور، وخلال أشهر قليلة صرف كل ما بحوزته من مال لبقرب العودة إلى المانيا بعدما تيقن أنّ لا إمكانية للعودة مع توسع العدوان على جنوب لبنان، من جانبه، يعاني حسين المرين منذ وصوله إلى المانيا في عام 2020، إذ تقدم بطلب لجوء، وإقامته تمدد كل 6 أشهر، وفي الوقت نفسه، يحاول تأمين أي فرصة عمل كي يوفر المال لأهله في لبنان، والذين اضطروا إلى ترك النقطية بفعل القصف الإسرائيلي، بدوره، درس وسام، ابن الجنوب، الهندسة في المانيا، وهو يعمل بإحدى الشركات الخاصة، وقد حجزّ تذكرة سفر لوالديه للعودة إلى لبنان، بعد أن زاروه خلال الصيف للتهيئة بولادة طفله، لكنه في عدم سفرهما، موضحاً أنه اتخذ القرار الأمثل، وأنه مستأن من المشهد في لبنان، ويعتقد أنّ الأمور سترتدّ سوعاً. ويقول خليل، ابن بلدة جوبا: «كفرت بلبنان الذي أحبه، لكنني أجمع المال من تجارة السيارات، وبعد زيارات متكررة جري إغرائني بأهمية إيداع الأموال بالبنكة اللبنانية في البنوك، والاستفادة من مكاسب الفوائد، لكني خسرت قيمة وبعثي الحقيقية».



خسار كبيرة تعرض لها اللبنانيون (أور حمرلو/ فرانس برس)

في الإياب من المدرسة، ويشير إلى اعتبارات عديدة تدفعه إلى الاستمرار، أهمها أنّ «مهنة التعليم مهنة وسالة وأمانة لن أتخلي عنها، كما أنها مصدر رزقي الذي اعيل به 12 فرداً». لكن أخطر ما يحبط بعملية نقل المعلم خليل النواجعة، هو انتشار الوباء الاستيطانية في جميع مناطق مسافر بطا. ويشير إلى أنه يتحرك يوماً على حماره وحده، متجاوزاً مواقع الوجود الاستيطاني القريبة من مساره، لكن السافة التي تفصل مستوطنتي «ماعون» و«أيقبال» عن المدرسة تقدر بنحو 500 متر، ما يجعل الاعتداءات على المدرسة أمراً اعتيادياً ومتكرراً عند المستوطنين. يعمل خليل النهاب إلى المدرسة، يواجه المعلم خليل سبلاً من الشائكم، وأشكالاً من الاعتداءات، بما في ذلك الضرب والاصق، إضافة إلى قطع الطريق من قبل المستوطنين. رغم كل ذلك، لم يمنعه شيء من ركوب الحمار يوماً، والتوجه إلى المدرسة، إذ يقضي أكثر من ساعة ونصف الساعة في الذهاب ومثلها

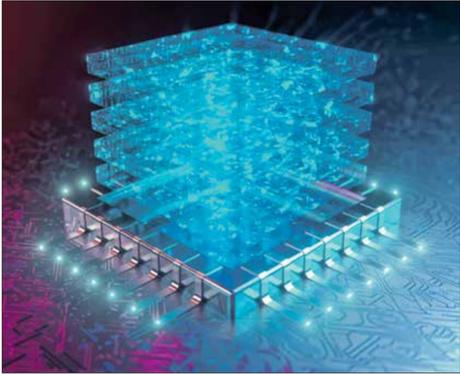
المدرسة، اضطر للابتعاد عن أماكن وجود جيش الاحتلال، والسير في الأودية والطرق البعيدة كي لا ألق على الحاجر». ومضدّ نحو عمام، اصوبه الشنقل عبر الحمار هو خدار النواجعة الوحيد، إذ لم يعد بإمكانه السير لمسافات طويلة في

## المعلم الفلسطيني خليل النواجعة يواجه الاستيطان

يقطع المعلم الفلسطيني خليل النواجعة (58 سنة)، يوماً نحو 5 كيلومترات على حماره، من منزله بمنطقة قريغ الحوزايا في بلدة الخرمل إلى مدرسة التواتة في مسافر بطا، وهو يواجه تحديات لا تحصى بسبب إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المدرسة، كما أنّ منزله في الخرمل مهدد بالإخلاء والهدم مثل بقية منازل المنطقة المصنفة «ج»، أي إنها خاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، حيث يسعى الاحتلال للسيطرة على 35 ألف دونم في المنطقة بحجة أنها «منطقة إطلاق نار»، بهدف توسيع نحو 10 بؤر استيطانية جديدة.

يقف النواجعة يوماً على الحواجز الإسرائيلية، وبعضها جواز «طيارة»، أي مفاجئة، ينصّبها جيش الاحتلال في أماكن لا يكون فيها بشكل دائم. ويقول لـ«العربي الجديد»: «ما يعرف جنود الحاجر، لكن من باب التنكيل، يقومون بتعطيل سيرتي، ويصادرون هويتي بهدف تعطيل ذهابي

## ترانزستورات نانوية عالية الكفاءة

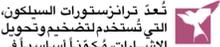


أداء الترانزستورات لثلاثة الأبعاد اصطناعي بحجم 20 نانو متر من قبل غيرها (Getty)

والنفق الكمي هو قدرة الإلكترونيات على اختراق الحواجز، حيث قام الباحثون بتصغير ترانزستورات تستفيد من هذه الخاصية، باستخدام أنوتات في MIT، وهو مُنتَشاء MIT الأكثر تطوراً للبحوث النانوية، تمكن المهندسون من

بضعة نانومتراً فقط، بإداء يُضاهي أداء ترانزستورات السيليكون الأكثر تطوراً، مع العمل بكفاءة عند جهود أقل بكثير من الأجهزة التقليدية. وتستخدم هذه الترانزستورات من خصائص ميكانيكا الكم لتحقيق تشغيل يهدف مُنخفض أداء عالٍ في وقت واحد ضمن مساحة تبلغ بضعة نانومتراً ثريعة فقط. سيسمح حجمها الصغير بتعبئة المزيد من هذه الترانزستورات ثلاثية الأبعاد على شريحة كمبيوتر، ما يؤدي إلى إلكترونيات سريعة وقوية وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة. وتعمل ترانزستورات السيليكون في الأجهزة الإلكترونية كمفاتيح تتحكم بتدفق الإلكترونات عبر حاجز طاقة لتحويلها بين حالتَي «إيقاف التشغيل» و«التشغيل»، وهو ما يمنع تعطيل الأرقام الثنائية لإجراء الحسابات. وتؤثر حدة مُنحني التحويل على كفاءة الطاقة والجهد المطلوب، حيث كلما زادت الحدة قل الجهد والإلكترونيات الأخرى، خاصة مع التطور السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تتطلب حسابات أسرع للتعليق على هذا الحد الأساسي للسيليكون. قام باحثو MIT بتصنيع نوع مُختلف من الترانزستورات ثلاثية الأبعاد باستخدام مجموعة فريدة من مواد أشباه الموصلات شديدة الرقة.

وتتميز أجهزةهم، التي تحتوي على أسلاك نانوية عمودية يبلغ عرضها



تعدّ ترانزستورات السيليكون التي تُستخدم لتضخيم وتحويل الإشارات، مُكوّناً أساسياً في مُعظم الأجهزة الإلكترونية. لكن تكنولوجيا أشباه الموصلات الإلكترونية مُتقدّرة جداً فيزيائياً أساسي يمنع الترانزستورات من العمل بجهد أقل من حدّ مُعيّن. يُعرف هذا الحدّ باسم «طغيان بولتزمان»، ويُعيق كفاءة الطاقة لأجهزة الكمبيوتر والإلكترونيات الأخرى، خاصة مع التطور السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تتطلب حسابات أسرع للتعليق على هذا الحدّ الأساسي للسيليكون. قام باحثو MIT بتصنيع نوع مُختلف من الترانزستورات ثلاثية الأبعاد باستخدام مجموعة فريدة من مواد أشباه الموصلات شديدة الرقة. وتتميز أجهزةهم، التي تحتوي على أسلاك نانوية عمودية يبلغ عرضها

### عالم الابتكار



### الحمض النووي: وسيلة لتخزين البيانات

ابتكر باحثون صينيون طريقة ثورية لتخزين البيانات الرقمية في الحمض النووي، تتيح طباعة المعلومات مُباشرة على الحمض النووي الموجود، دون الحاجة لتصنيع سلاسل جديدة من الحمض النووي. وتعتمد هذه الطريقة على عملية طبيعية تُعرف بـ«المثلية»، حيث تُضاهي مجموعة البنىيل (أحد أنواع مجموعة الأكليل ذات الصيغة الكيميائية CH3)، إلى الحمض النووي لتتخطى نشاط الجينات. وقد استفاد الباحثون من هذه العملية لتخزين البيانات الرقمية في الحمض النووي. وتتطلب الطرق التقليدية لتخزين البيانات في الحمض النووي تصنيع سلاسل جديدة من الحمض النووي في المختبر، وهي عملية بطيئة ومُكلفة وعرضة للأخطاء. كما استخدم الباحثون «المثلية» لإعادة كتابة الحمض النووي الموجود بنحو طبيعي، وهو ما يُتيح تخزين البيانات بكفاءة ودقة عاليتين. واعتمد الباحثون على 700 قطعة من الحمض النووي بضعفها مُكوّناً بناءً فريداً، وقاموا بتجميعها على قالب رئيسي من الحمض النووي لترميز البيانات. ثم أضافوا مجموعات البنىيل في مواقع مُحددة، لتحويل البيانات إلى تسلسل من 1 و0. وخلال الاختبارات الأولية، تمكن الباحثون من تخزين صور عالية الدقة لحيوان الماندا ورسم صيني قديم بدقة تصل إلى 99.47%، كما حققوا سرعة كتابة بيانات عالية تتجاوز سرعة الطرق التقليدية.

وتتميز هذه الطريقة بعدة مزايا تجعلها خياراً فعالاً لتخزين البيانات. فهي أقل كلفة، حيث تعتمد على قوالب حمض نووي موجودة مسبقاً، وهو ما يلغي الحاجة إلى تصنيع قوالب جديدة. بالإضافة إلى ذلك، تعدّ أكثر دقة، إذ تُقلّل بشكل كبير من نسبة الأخطاء أثناء عملية تخزين البيانات، كما أنها توفر سرعة كتابة بيانات عالية، ما يجعلها خياراً سريعاً وعملياً مقارنةً بالإساليب التقليدية.

ويُتوقع أن تُساهم هذه التقنية في تطوير أنظمة تخزين بيانات بنحو فعال ومستدام، خاصةً مع تزايد حجم البيانات الرقمية في العالم.

## اختراع جديد يغير حياة مستخدمي الكراسي المتحركة

### هشام حدانة

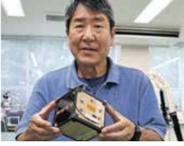
كشف باحثون من المعهد الكوري للآلات والمواد (KIMM) عن تطوير عجلة مبتكرة قد تحدث ثورة في عالم التنقل، خاصةً لمستخدمي الكراسي المتحركة والروبوتات. وتتميز العجلة الجديدة، التي نُشرت تفاصيلها في مجلة Science Robotics في أغسطس/ آب 2024، بقدرتها على التكيف مع مختلف التضاريس والعيقات بطريقة غير مسبوقة في تاريخ تطور العجلات. منذ اختراعها قبل 6000 عام، وتتمتد تقنية «العجلة المحوّلة» التي تُشده في مرونتها الحرياء، ومستوحاة من خاصية



### جديد

### «ليجنوسات»: أول قمر اصطناعي خشبي في العالم

أطلق باحثون يابانيون أول قمر اصطناعي خشبي في العالم، بهدف استكشاف إمكانية استخدام الأخشاب في بناء أجهزة فضائية على القمر والمريخ. تم تطوير القمر الاصطناعي الذي يحمل اسم «ليجنوسات» من قبل فريق من جامعة كيوتو بالتعاون مع شركة سوميثومو فوريستري. وسنطلق القمر من محطة الفضاء الدولية بعد نقله بواسطة صاروخ تابع لشركة سيسيس إنس، لبيد مهمة في مدار على ارتفاع 400 كيلومتر فوق الأرض. ويهدف ليجنوسات، الذي يأتي بحجم جفك اليد، إلى إثبات إمكانية استخدام المواد المُتجددة مثل الأخشاب، في بناء منازل فضائية مستدامة. ويُملّ هذا المشروع خطوة أولى في خطة طويلة الأمد تمتد 50 عاماً لزراعة الأشجار وبناء منازل خشبية على القمر والمريخ. ويتميز الخشب بعدة خصائص تجعله خياراً مثمراً للاهتمام باستخدام في الفضاء، فهو يتمتع بمقاومة عالية، حيث لا يتعفن ولا يشتعل في بيئة



خالية من الماء والأكسجين. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الخشب مادة مُتجددة وصديقة للبيئة. ما يعزّز استدامته مقارنةً بالمواد التقليدية. وعند احتراقه في الغلاف الجوي أثناء عودة الأقمار الاصطناعية، يُنتج الخشب معدلات تلوث أقل مقارنةً بالمواد الاصطناعية المصنوعة من المعادن. وإمّا الفريق بأن يكون هناك تعاون مُحتفل مع شركة سيسيس إنس لاستكشاف إمكانات استخدام الخشب في المشاريع الفضائية المستقبلية.

### ميتا تُطوّر محرك بحث خاصاً بها

تعمل شركة ميتا على تطوير محرك بحث خاص بها لروبوتات الوردشة Meta AI. تهدف هذه الخطوة إلى تقليل اعتماد ميتا على شركتي غوغل ومايكروسوفت في مجال البحث عبر الإنترنت، وتعزيز استقلالية الشركة في مجال الذكاء الاصطناعي. بدأت ميتا بفهرسة محتوى الويب منذ حوالي ثمانية أشهر، بهدف دمج هذه الفهارس في نظام Meta AI. سيُمكن هذا الروبوت للردشة من البحث عن الويب مُباشرة بدلاً من الاعتماد على مُحرّكات البحث الخارجية مثل غوغل وبينج. وكشفت ميتا خلال صيف هذا



العام عن تقنيّتها الخاصة بزحف الويب، والتي تستخدم برنامج «زواحف الويب» لجمع صفحات الويب من الإنترنت. ذكرت ميتا أن هذه التقنية تُستخدم لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي وتحسين المُنتجات، دون الإفصاح عن خططها لبناء محرك بحث مُستقل. وتُشير التقارير إلى أن هذه الخطوة تأتي نتيجة لتجارب ميتا السابقة مع شركات التكنولوجيا الكبرى، خاصةً بعدما تسببت خصاصة «صن نتجع التطبيقات» التي أطلقها ابل في عام 2021 في خسائر مالية كبيرة لميتا.



الأصلية لتحسين السرعة والاستقرار. وميكن يتكون من سلسلة خارجية متصلة بمحور مركزي عبر أشعة قابلة للطي. يمكن مستشعرات تكشف تغيرات التضاريس، ما يسمح لها بالتحول من صلبة على الأسطح المسطوية إلى مرنة عند مواجهة العوائق. وفي التفاصيل التقنية، تعمل المستشعرات على تعديل توتر الأضعة بشكل فوري عندما تواجه العجلة عقلاً، وهو ما يجعلها أكثر مرونة وقادرة على تجاوز عوائق بطول ارتفاعها نصف قطر العجلة نفسها. وقد تم تطوير الأسطح المستوحاة، لتستعيد العجلة صلابتها

## MEDIA

## أخبار

**كشفت أستراليا، أمس الأربعاء، أن حادثة واحدة من مك عشش حوادث أمن سبيرانيا وقعت العام الماضي شملت البنية التحتية الحيوية، حيث استهدفت جهات فاعلة لزعهاا الحكومة البلاد والبنية التحتية والشركات باستخدام أساليب متطورة.**

**رفعت وكالة الأنباء الهندية «إيه أن آي»، دعوتها قضائية على «دويت إيه تي»، في محكمة نيودلهي، حيث اتهمت مطورة برنامج «نشات جي تي بي»، باستخدام محتواها المنشورة، من دون إذن للمساعدة في تحريك ريبوت الدردشة العام بالذكاء الاصطناعي.**

**انطلق صاروخ «ستارشيب» الصملاف التابع لـ«سبيس إكس»، الثلاثاء، من ولاية تكساس، تحت إظار رئيس الشركة إيلون ماسك والرئيس المنتخب دونالد ترامب، في رحلة تجريبية جديدة فشك خلالها في العودة إلى منصفه، وهبط بدلاً من ذلك في البحر.**

# منوعات

**ستخصص شركة الترفيه البريطانية ميريلين الترفيهت، التي تدير عددا كبيرا من الملتزمات الترفيهية في العالم، مساحات مستوحاة من لعبة الفيديو «هاينكرافت» الأكثر مبيعا على الإطلاق، وسيكون أونها في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.**

سُجل تزايد ملحوظ في حجم شكاوى المصريين خلال الفترة الأخيرة من المكالمات غير المرغوب فيها التي تصلهم من شركات إعلانات حصلت على بياناتهم الشخصية من دون موافقتهم

## خصوصيات المصريين بين أيدي شركات الإعلانات

ومن الجانب القانوني، بلغت المحامي محمد علي والمتخصص في قضايا المعلومات وجرانم الإنترنت أن القانون المصري يحتوي على عدة من المواد التي تحظر بيع البيانات الشخصية واستخدامها من دون إذن، إلا أن التطبيق المسؤول عن تسريب بيانات العملاء، ويوضح قائلاً إن «المواطن المتضرر لديه حق تقديم شكوى للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، ولكن كثيرين يشعرون بعدم جدوى الشكوى بسبب قلة الإجراءات الصارمة المُتخذة بحق الشركات المخالفة، لافتاً إلى أهمية نشر توعية المواطنين بحقوقهم وحثهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه الانتهاكات.

ويعلق خبير التسويق الإلكتروني، هشام كمال، بالقول إن التسويق باستخدام الأرقام الهاتفية يجب أن يتم وفق ضوابط واضحة تحترم خصوصية العملاء، مؤكداً أن المسؤول تقع على عاتق الشركات في تقديم خدماتها بطريقة قانونية وأخلاقية. ويرى أن استخدام الأرقام الهاتفية بطرق عشوائية ظاهرة سلبية وليست له عوائد إيجابية على الشركات ولا تضمن إبرام أي تعاقدات، بل يمكن أن يسهم في نفور العملاء وفقدانهم، الأمر الذي دفع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات للتعاطي مع شكاوى العديد من المواطنين باتخاذ عدة إجراءات لتخصيص لهذه الظاهرة، بما في ذلك تفعيل قوانين حماية البيانات الشخصية. ويضيف: «على الرغم من أن هذه القوانين تهدف إلى حماية خصوصية المواطنين، فإن بعض الشركات تستغل ثغرات قانونية وتنفذ عملياتها من دون قيود واضحة، مما يدفع المواطنين إلى المطالبة بالتصدي لها بتعزيز الرقابة وتطوير البات أكثر فعالية لحماية بياناتهم». ويشرح عن الطرق «المفتوية» التي تستخدمها الشركات للحصول على أرقام المواطنين، سواء من خلال شراء قواعد بيانات غير مشروعة أو عبر جمع المعلومات الشخصية من خلال تطبيقات ومواقع الإلكترونية لا تتخذ بالمعايير الأمنية، موضحاً أن بعض الشركات تعتمد على وسائل لتتغلب على الضوابط التنظيمية التي وضعها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، ومؤكداً ضرورة تطبيق العقوبات بصرامة على المخالفين بدوره اصدر الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات القواعد التنظيمية الخاصة باستخدام خطوط المحمول في إجراء المكالمات الترويجية والحصول في إجراء



وسط القاهرة، 14 يونيو 2024 (جونا رافورد/ Getty)

## الشف القانوني

من اعتدى على أي من البيانات أو القيم الأسرية في المجتمع المصري، أو انتهاك حرمة الحياة الخاصة، أو أرسل بكثافة العديد من الرسائل الإلكترونية لشخص معين من دون موافقته، أو منح بيانات أو نظام أو موقع إلكتروني لترويج السلع أو الخدمات من دون موافقته، أو بإقيام بالنشر عن طريق الشبكة المعلوماتية أو بإحدى وسائل تقنية المعلومات، لمعلومات أو أخبار أو صور دون موافقته، حيث تكثف خصوصية أي شخص من وما غير رضاه، سواء، كانت المعلومات المنشورة صحيحة أو غير صحيحة». وبموجب ذلك، كان الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات قد أعلن، في أكتوبر/تشرين الأول/ 2017 رقم 175 لسنة 2018 بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، عن البدء في اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة ضد شركة ماونتين فو وإحالتها للنيابة لقيامها بإجراء المكالمات الترويجية بالمخالفة لأحكام القانون من سة أشهر، وبغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تتجاوز مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل

من هذا الأفعال مجرّمة قانوناً طبقاً لأحكام المادة 76 من القانون رقم 10 لسنة 2003 بشأن تنظيم الاتصالات وأحكام المادة 25 من القانون رقم 175 لسنة 2018 بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، والعاقب عليها بالحبس والغرامة. تنص المادة 76 على ما يلي: «مع عدم الإخلال بألحق في التعويض المناسب، يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن 500 جنيه ولا تتجاوز 20 ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من 1. استخدم أو ساعد على استخدام وسائل غير مشروعة لإجراء اتصالات. 2. تعدد إزعاج أو مضايقة غيره بإسائة استعمال أجهزة الاتصالات»، أما المادة 25 من القانون رقم 175 لسنة 2018 بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات فنص على أنه «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر، وبغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تتجاوز مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل

### الإسكندرية، أحمد عبده

أصبح التسويق العشوائي من خلال المكالمات الترويجية مشكلة تُؤرق ملايين المواطنين في مصر الذين يعبرون عن استيائهم من هذه المكالمات التي تتسلل إلى حياتهم اليومية بشكل مزعج ومكرر، دفعت الكثيرين إلى المطالبة بضرورة وجود تشريع للحد من الظاهرة التي أصبحت في تزايد مطرد. وتتجلى الأزمة التي انتشرت في الآونة الأخيرة

قانونية من قبل شركات التسويق تحتفل في بيع أرقام هواتف المواطنين من دون علمهم أو سند قانوني، ما دفع أيضاً جهات كثيرة إلى المطالبة بفرض رقابة صارمة على هذه الشركات التي تنتهك خصوصيات المواطنين. واصدر الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر بياناً يندد بهذه الظاهرة، بعد أن رصد خلال الفترة الماضية تزايداً ملحوظاً في حجم شكاوى المستخدمين من استقبال مثل هذه المكالمات وأكد أنه يتخذ إجراءات قانونية صارمة ضد الشركات المخالفة التي تستخدم أرقام هواتف المواطنين من دون إذن مسبق لإجراء مكالمات ترويجية. وشدد على ضرورة احترام الخصوصية واتخاذ إجراءات لحماية خصوصية مستخدمي خدمات الاتصالات والقضاء

على ظاهرة المكالمات المزعجة التي تصلهم عبر الاتصال المباشر بالهاتف الشخصي من قبل شركات التسويق. وأعرب العديد من المواطنين عن استيائهم من استقبال مكالمات بصورة مستمرة لتقديم عروض وإعلانات لترويج منتجات أو مشاريع خلال أوقات الراحة أو في أثناء العمل، ما يُشعر تسالوات حول كيفية حصول هذه الشركات على أرقام هواتفهم من دون علمهم. إيمان عادل رية منزل، وتقول إن مثل هذه المكالمات تزعجها كثيراً، خصوصاً أنها ترد إليها على هاتفيها من دون موافقتها، ما يشكل انتهاكاً لخصوصيتها وخصوصية أسرته، وتتفق معها سارة مصطفى، وهي طالبة جامعية، إذ ترى أن المكالمات الترويجية أصبحت عبئاً على الجميع، وتضيف: «أفكر في تغيير رقم هاتفي بسبب كثرة المكالمات المزعجة، وأشعر أن هذه الشركات لا تحترم رغبات الناس، وأنهم يفتقروا بمهزوم بزيادة أرباحهم بعض النظر عن تأثير ذلك على حياتنا اليومية». يعبر كارم محمود (صاحب شركة خاصة) أيضاً عن انزعاجه، ويقول: «أصبحت المكالمات الترويجية مصدر إزعاج كبير لي، إذ تصلني بشكل مستمر، لعرض منتجات ومشروعات مستقره لعقارات وأراض وغيرها. أشعر أن حياتي تنعدم خاصة، وأن أرقامتي متاحة أو تباع بسهولة، وأعتقد أنه يجب تشديد العقوبات على هذه الشركات، لأن ما تفعله انتهاك لخصوصيتنا». ويشير إلى أن المكالمات غير المرغوب فيها قد تؤدي إلى آثار نفسية سلبية، حيث يشعر البعض بالقلق أو الإزعاج، خاصة إذا كانت هذه المكالمات تتكرر يومياً وخلال أوقات غير مناسبة.

في هذا السياق، يوضح خبير تكنولوجيا المعلومات المهندس أحمد عليوة، لـ«العربي الجديد»، أن بيع أرقام الهواتف والمعلومات الشخصية وانتهاك خصوصية المواطنين أصبح تحدياً غير أخلاقيّة يُؤثر سلباً على حياة المصريين اليومية. إذ يتعرض العديد من المواطنين لضغوط نفسية، بسبب المكالمات غير المرغوب فيها التي تقتحم حياتهم في أي وقت. ويشير إلى أن مثل هذه الانتهاكات تؤدي إلى تآكل الثقة بين المواطنين والشركات، وكذلك بين المواطنين والمؤسسات الحكومية

في هذا السياق، يوضح خبير تكنولوجيا المعلومات المهندس أحمد عليوة، لـ«العربي الجديد»، أن بيع أرقام الهواتف والمعلومات الشخصية وانتهاك خصوصية المواطنين أصبح تحدياً غير أخلاقيّة يُؤثر سلباً على حياة المصريين اليومية. إذ يتعرض العديد من المواطنين لضغوط نفسية، بسبب المكالمات غير المرغوب فيها التي تقتحم حياتهم في أي وقت. ويشير إلى أن مثل هذه الانتهاكات تؤدي إلى تآكل الثقة بين المواطنين والشركات، وكذلك بين المواطنين والمؤسسات الحكومية

في هذا السياق، يوضح خبير تكنولوجيا المعلومات المهندس أحمد عليوة، لـ«العربي الجديد»، أن بيع أرقام الهواتف والمعلومات الشخصية وانتهاك خصوصية المواطنين أصبح تحدياً غير أخلاقيّة يُؤثر سلباً على حياة المصريين اليومية. إذ يتعرض العديد من المواطنين لضغوط نفسية، بسبب المكالمات غير المرغوب فيها التي تقتحم حياتهم في أي وقت. ويشير إلى أن مثل هذه الانتهاكات تؤدي إلى تآكل الثقة بين المواطنين والشركات، وكذلك بين المواطنين والمؤسسات الحكومية

# فيروز ضد التسعينات

# موعد موءجك مع جبك الخيم الأزرق

## من قال إنها لا تضحك؟

**فارس يواكيم**

من زيارة إلى بيروت، وتنتهي إلى قراءة العدد القادم من مجلة «المصور». كانت مقاله ملتهبة، بها عتب شديد على الإذاعة المصرية لتقصيرها في بث أغاني فيروز إلى حدود تكاد تلامس المنع، وإبدى استغرابه الشديد من إهمال بث «القدس العتيقة» والأغاني التي تتناول موضوع الحب في أجمل صورهِ، وفي مختلف حالاتهِ، فضلاً عن اغاني الوطن والأرض والفلاحين والطلاب والربيع ومواسم الحصاد، ووجه نداء إلى الرئيس جمال عبد الناصر بتأشده إصدار الأمر بالإفراج عن أغاني فيروز الرائعة.

حصل الجواب الرسمي، ووجهت وزارة الثقافة المصرية دعوة رسمية إلى فيروز والأخوين رحباني لزيارة القاهرة. كانت الحفاوة بالغة، والاهتمام الإعلامي شاملاً، وأخذت موجات الأثير تحمل صوتها شادياً إلى مسامع الناس، ورافقها ترحيب شعبي بالنجمة الساحرة وأغانيتها، استقبلتها في التلفزيون المذيعبة البريقة المتألقة سلوى حجازي في برنامج أعدّه أنيس منصور بحضور جمهور ملا الاستديو، وافتتحت اللقاء بترحيب حار «سعدنا أن نلتقي التلفزيون المذيعبة البريقة المتألقة

وهي بصاحبة الصوت الشفاف الرقيق الملائكي: فيروز». بدأت الحلقة بسؤال عن خيل فيروز وتجنّبها المقابلات الصحافية، فلم تحفّ النجمة شعورها بالخجل، لكنها أضافت إليه مسألة تهنيئها، خصوصاً لدى لقاء الجمهور، لأنها تحرص على الإيقان وعلى أن تبدو في أبهى صورة. وما صرّحت به فيروز هو في الواقع ميزة تلازم الكبار في الأدب والفن. بعد محاوره

■ **كان الشوام المقيمون في مصر يرددون أغانيها في الستينيات**

■ **كان عاصي اللاطق الرسيفي في ديوان الأغنية الفيروزية**

صخرة جبل عامل- اللي حامل وراق شعرا وعشاق- ونشو ما إجا شعوب. وشو ما راح شعوب. كلن راح يظفو ويبيغي الجنوب. ويتضحك حبيبي يا تراب الجنوب. اللي حامل ع كتافو فيلمون وهي لحنًا يجمع بين الأناقة



من بيت الحبه 31 يوليو 2001 (أرشيف حيدر / فرانس برس)

وهي تنادي: «بغداد والشعراء والصور». لكن رصيدها من الغناء للبنان كان كبيراً وملهماً ومؤثراً، وفي الظروف العصيبة الأولى لا تنفي عن موضوع النص، ولم تكن إلا تمهيداً لا يستفيد إلا بالشرطة الثانية التي تدخل المستمع في صلب الموضوع.

تبدو فيروز محملة بفأض من المشاعر تجاه وطنها، وحاولت دائماً أن تعبر عنها بأغنيات مختلفة. ويمكن بمنظور جغرافي تقسيم أغنيات فيروز الوطنية إلى ثلاثة أقسام: الأولى: الغناء للبنان، لبنان كله، باعتباره الوطن الجامع، أو لبنان الدولة مثل: «بحبك اللبناني، والذاكرة اللبنانية، والتميز في الحب والحرب والسلام والشدة والرخاء». في الصف والشتاء، في البيت والضيعة، في السهل والجبل والشوارع. اسم فيروز يعني رحلة فنية بدأت قبل سبعين عاماً، كان صوتها بل وشخصها، أحد أكثر مصادر قدرة لبنان وشعبها على البقاء والاستمرار، والبضاً مثلت فيروز بصوتها وشخصها رمزاً للوحدة، في مجتمع ينقسم حول كل شيء، ويختلف حول كل شيء، إلا فيروز صوتها، غنت جارة القفر لكثير من البلدان والعواصم والمدن العربية، بحبها المصريين وهي تغني: «مصر عادت شمسة الذهب»، أو وهي تغرد: «شط إسكندرية يا شط الهوى»، ويهدمه السوريون وهي تنشد: «يا شام عاد الصدف متفاد»، أو «أحب دمشق»، ويعيشها الإردنيون وهي تترجم: «أردن أرض العزم» أو «عنان في القلب»، ويهدم بها العراقيون

## سجلٌ لذكريات شعب بأكملة

**هيثم البوزيد**

باتي عيد ميلاد فيروز التسعون في ظرف لا يستطع معه لبنان أن يقدم احتفاءً لائقاً بأيقونته الكبرى، وأسفرت إلى النجوم، عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، وعلى الجنوب خصوصاً، وإنشغال المجتمع بأخبار الحرب ومشاهد الدمار ونزوح الأسر، يجعل من أي حديث عن الغناء ونجومه ترفاً لا يملكه الشعب المنهك قبل اشتعال الحرب، وبعد.

لكن فيروز عند اللبنانيين لم تكن يوماً مجرد مطربة تمتلك صوتاً ساحراً لا نظير له، وإنما كانت دوماً للعنوان الأكبر للوجدان اللبناني، والذاكرة اللبنانية، والتميز في الحب والحرب والسلام والشدة والرخاء. في الصف والشتاء، في البيت والضيعة، في السهل والجبل والشوارع. اسم فيروز يعني رحلة فنية بدأت قبل سبعين عاماً، كان صوتها بل وشخصها، أحد أكثر مصادر قدرة لبنان وشعبها على البقاء والاستمرار، والبضاً مثلت فيروز بصوتها وشخصها رمزاً للوحدة، في مجتمع ينقسم حول كل شيء، ويختلف حول كل شيء، إلا فيروز صوتها، غنت جارة القفر لكثير من البلدان والعواصم والمدن العربية، بحبها المصريين وهي تغني: «مصر عادت شمسة الذهب»، أو وهي تغرد: «شط إسكندرية يا شط الهوى»، ويهدمه السوريون وهي تنشد: «يا شام عاد الصدف متفاد»، أو «أحب دمشق»، ويعيشها الإردنيون وهي تترجم: «أردن أرض العزم» أو «عنان في القلب»، ويهدم بها العراقيون

المذبة المطولة أعطي الميكروفون للجمهور ليطرح أسئلته. كان بين السائلين طالب لبناني يدرس في القاهرة سألها: «في أغنية «خابف أقول اللي في قلبي» غنى عبد الوهاب (أنا زارني طيفك في ماضي وأنت غنيتها (أنا زارني طيفك بعمامي) ليش»». ضحكت فيروز ضحكة خجولة، وألقت على السائل نظرة مهذبة إرفقتها بالجواب «ما يعرف». فضحك الجمهور، وكانت المرة الأولى التي أرى فيها فيروز تضحك الرئيس جمال عبد الناصر بتأشده إصدار

من قال إن فيروز لا تضحك؟ ولماذا هي تؤثر بعد منتصف الليل، لأن شخصية مهمة جداً ستحضر الليلة. رفض الإفصاح عن جدية، وهي ليست ممثلة هزلية. ليست «بترا» ولا «غريبة» في «جمال الصوان» ولا «عطر الليل» في «أيام فخر الدين» وسواها من الشخصيات الكوميدية، لكن في مختلف مسرحياتها، حين كان المشهد يحتمل النكتة، كانت فيروز تلقفها باحتراف.

أما الصمت، فتكوين فيروز الشخصي لا يجعلها تميل إلى الترتبة، وهي تتجنب اللقاءات الإعلامية التي تسعى إلى إلقاء أسرار حياتها الخاصة. تجري المقابلات للحديث عن الحبيد من مسرحياتها وأغانيها وأغانيتها، وعلمه كان الصحافيون يتجنبون طرح بعض الأسئلة عليها من نوع: ما هو لونك المفضل؟ وأنتك الأثرية والحكمة التي تؤمنين بها؟ أخذ عليها البعض أنها كانت تدع زوجها عاصي رحباني يجيب عن بعض الأسئلة الطروحة عليها. لكن عاصي بطبعه، ولا شعورياً كان الناطق الرسمي في ديوان الأغنية الفيروزية الرحبانية. حتى منصور رحباني، الأديب والشاعر، كان في أحضان كثرية يجيل

السائل إلى أخيه «أسألو عاصي». وأما الضحك فإنا شاهد عليه. رأيت فيروز وسط الجمهور، تشاهد عرض «صننا صلح» في مطعم «الإبني كلوب» في بيروت، وكنت أنا مؤلف هذا العرض المسرحي، وهو من لؤن الشانسونييه الساخر، جاءت برفقة عائلة صديقة. ومن الكواليس حرصت على مراقبة ردود فعلها، وسعدت حين وجدتها تتجاوب مع النكات وتضحك بطلاقة وتصفق. ولاحتلت أنها لا تكفي بالضحك، بل تعلق بما يضحك الآخرين.

يغير فيلمون وهي مساره، تصعد لحني درامي بالغ الإطراب، وبروح شرقية يجلب فيها صوت فيروز مع مقام البياتي، قبل أن تعود إلى كلمات الاستهلال وألحانها الأول بمقام الصبا ابتداءً، والعجم ختاماً.

قدمت فيروز هذه الأغنية لأول مرة عام 1984، فصارت من الأعمال التي تنافس على المرتبة الأولى بين الأغاني المخصصة للجنوب اللبناني، بالطبع، هذا النجاح إلى أداء الفيروزي، لكن يمكن أن نضيف إلى هذه العناصر ميل الشاعر إلى أن تكون كلمات الأغنية ذات بعد إنساني، من دون تورط في موقف سياسي مباشر.

في منتصف الثمانينيات، كتب زياد الرحباني كلمات أغنية سماها «تشيد المقاومة اللبنانية»، يقول فيها: «خلصوا الأغاني هني ويعنوا عن الجنوب. خلصوا القصاد هني ويصفا على مقام العجم، ولا الشهدا قلا ولا الشهدا زادوا.. وإذا واقف جنوب واقف بولاده. خلصوا القضايا هني ويردوها عن الجنوب. كسروا المنابر هني ويعدوا عن الجنوب.. اللي عم يحكوا اليوم هو غير اللي ماتوا.. اللي معتر بكل الأرض دابن هني ذاتو.. هيدي مش غنية هيدي بس تحبة. وويس».

من الواضح أن أسلوب زياد في رصف هذه الكلمات جاء مختلفاً عن أسلوبه المعتاد فيما كتبه قبلها، لحن الرحباني كلماته، وغناها ساسي حواط بل بعد نحو 13 عاماً، استطاع زياد أن يقنع والده ببدء الأغنية ضمن ألبومها الشهير الذي ضم أغنيات حفل بيت

في استراحة بين المشاهد رأيتها تهمس لمن معها وأبتهم بضحكون. لم أسمع ما قالته، لكنه حتماً قول ساخر. المرة الثانية لم تغن فيروز مرة في مطعم بحضور جمهور باكمل ويشرب بعض الأسماء الكبيرة بدأ الغناء في المطاعم والملاهي ثم ألقع عن هذه العادة بعد نحو شهرته، لكن فيروز من البداية وحتى يومنا هذا لا تغني إلا في مسرح، أو في مكان معد للغناء فقط، متلماً غنت في قلعة بعلبك، أو في بترا أو بصرى الشام أو عند سفح الأهرامات.

إلى ذلك، تستنى لي أن أكون مقبماً في الفندق ذاته في دمشق، وقد حلت به فيروز والأخوين رحباني والفرقة الكاملة من المغنيات والمغنين والعازفين والكورس والراقصات والراقصين. أقامت لمدة شهر، لأن الحرب كانت ملتهبة في لبنان صيف 1976، ولم يتمكن الأخوان رحباني من إجراء البروفات في بيروت بسبب الحالة الأمنية، فأجريت في قاعة بالفندق. يومها سعدت بحضور بروفات على أغنية «بحبك يا لبنان يا وطني»، وقد غنتها فيروز يومذاك لأول مرة. وعلمت أن فيروز والأخوين رحباني والفرقة أعادوا الأقامة في الفندق ذاته منذ سنوات لدى حضورهم إلى العاصمة السورية لتقديم الحفلات.

وكانت فيروز تقيم دائماً في الغرفة ذاتها كل سنة. كانت إدارة الفندق تهيأ لاستقبالها بحفاوة سنوياً. برغم الإقامة في «فندق السهرة البهيجة»، فدعوت فيلمون وهي سكان الطابق الأول، لم اتفق بفيروز إلا لقاءات عابرة لدى مرورها بنهبو الفندق. كانت قليلة الخرج، تستقبل الصدقات والأصداف، في جناحها، تغادر الفندق وقت تقديم الحفلات، أو لدى توجهها مع الأخوين لزيارة عائلة صديقة، خصوصاً عائلة



تبلغ التسعين اليوم (فريوز)

الدين عام 2000، بعد أن صحبها بالعزف على البيانو. أضافت فيروز، إنز، أغنية جديدة إلى سجلها من الأغنيات الوطنية عموماً، الجنوبية خصوصاً، تعزمت هذه الأغنية عن «سواره العروس» بكونها مباشرة وواضحة، في نصها وفي عنوانها. يرى بعض المهتمين بتاريخ الفن أن لفظة «الجنوب» بدأت تظهر في الغناء اللبناني بعد هزيمة يونيو/حزيران عام 1967، وتحديداً عندما غنى وديع الصافي من كلمات الشاعر أسعد سايأ: «الله معك يا بيت صامد بالجنوب». جاءت اللفظة في أغنية لفيروز عام 1977، ضمن مسرحية «بترا لزهره رحباني: «يا زهره الجنوب، يا صفورة البكا.»

## ثقافة

### صوت جديد

# زينب مرعي

## أصبحنا نعيش عزلة أكبر ممّا كنّا نريد

لبنانين، بل نحن على عكسهم متحدّرين فيها وماقين أبداً.

■ كيف تفهمين الكتابة الجديدة؟

الكتابة كما أفهمها الآن، هي حزة ومنحزرة من آتية رقابة. تحاول أن تفلت قدر المستطاع، من الرقابة الذاتية حتّى، لصالح النص وما هو ضروري له. كما أشعر بأنّنا نكتب اليوم، بصدق وعمق أكبر من قبل، وإنّ الكتابة نقاشن نفسها من دون خوف التجريد سمة كبيرة فيها، مع ما يفرضه ذلك من إمكانية الغشّ. في بعض الأماكن من العالم، «الكتابة الجديدة»، فقدت كلياً معناها، وتراها تحاول

بجد أن تستنقط لنفسها معنى في النص أمام مشهد أفضل، في الرواية على الأقل، إذ إنّ فهم الرواية، القديم بعض الشيء، على أنها مجموعة من النصوص الشخصية أو المذكرات؛ أي ذاك الركن إلى شاعرية على الرفوف، دون أي فكرة وضمون يتشكّلان أو يجملان، أصبحت أخيراً قديمة وهناك محاولات حثيثة للانتقال إلى نصّ روائي فعلي.

■ هل تشعيرين نفسك جزأً من جبل أوبلي له ملامحه. وما هذه الملامح؟

رغم أنّي أرفض الفصل بين الكتابة النسائية والروايات التي يكتبها الكتّاب الرجال، فإنّني أشعر بطريقة ما، بانتمائي لجيل جديد من الكتّابات، انتهى من التركيز على سردية مظلومية المرأة، أو من تناول موضوع الجنس في حياتها على أنه ثورة. ولو أنّ النساء نكتب وبنقاش أفكاراً متنوّعة، من دون تابوهات أو رقابة، ونجدنا جزءً كبير بانّ نمرّح صفة «رواية نسائية» عن رواياتنا.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

في الأجيال السابقة بعض من أساتذتي الكبار ومن أتطلع إليهم، مع رغبتي في تقديم ما يشبهني.

### بطاقة

كاتبة لبنانية من مواليد عام 1986، حاصلة على دبلوم دراسات عليا في الأدب الفرنسي من «الجامعة اللبنانية». عملت في الصحافة الثقافية ككاتبة ومحرّرة، مثل جريدة «السفير» و«الأخبار» و«العربي الجديد»، وكتبت حلقات تلفزيونيّة في مجال الموضة، كما أعدت برامج باللغة الفرنسيّة لصالح راديو MARS المصري، وناثجت وأعدت الفيلم الوثائقي «Tehran Unlited»، صدرت لها روايات: «الهاوية» (2016)، و«مزلزل عالم فوق الشهر» (2021).



من رسومات«محف الكرموف»في أيرلندا (Getty)



زينب مرعي

هذه الموضوعات كانت مفصلةً وضرورية للأجيال السابقة، إلّا أنّني أشعر اليوم بأنّني من جيل كانتات جاهزات للانتقال للمرحلة الجديدة من التّصال. عبر إبدائهنّ أهمية كبيرة للدفاع عن الحياة اليومية، العادية والحقيقيّة لنعاء الروايات التي تكتفي بالشاع، هي روايات تخفّرنا على الرفوف، مشغولة بأفكار خاصة وعن العالم، مع إضافة تغنيها، وهي المعرفة العميقة بأحوال الشخصيات النسائية، ومعالجة موضوعات الجنس والعادة الشهوية أو السريّة وغيرها، على أنها مجرد مشاهد طبيعية في حياة النساء نكتب وبنقاش أفكاراً متنوّعة، من دون تابوهات أو رقابة، ونجدنا جزءً كبير بانّ نمرّح صفة «رواية نسائية» عن رواياتنا.

■ هل تشعيرين نفسك جزأً من جبل أوبلي له ملامحه. وما هذه الملامح؟

رغم أنّي أرفض الفصل بين الكتابة النسائية والروايات التي يكتبها الكتّاب الرجال، فإنّني أشعر بطريقة ما، بانتمائي لجيل جديد من الكتّابات، انتهى من التركيز على سردية مظلومية المرأة، أو من تناول موضوع الجنس في حياتها على أنه ثورة. ولو أنّ النساء نكتب وبنقاش أفكاراً متنوّعة، من دون تابوهات أو رقابة، ونجدنا جزءً كبير بانّ نمرّح صفة «رواية نسائية» عن رواياتنا.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

في الأجيال السابقة بعض من أساتذتي الكبار ومن أتطلع إليهم، مع رغبتي في تقديم ما يشبهني.

■ كيف تصفون علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟

أنا أجدني إلى حدّ ما «كلميشة» الكاتبة (ة)، أي إنّي أفضل دائماً العمل وحدي والتفكير على ورفقي، لكنني مع ذلك، بحاجة دائمة أيضاً إلى التواصّل مع محبي ومتابعي الفنون المصريّة، السينما والمعارض التشكيلية خاصة، لأنّنا تشاعرتي على الكتابة بشكل كبير. ومنذ 2019 تأثرت البيئة الثقافيّة في لبنان بالانهيار الاقتصادي، والانّ بطبيعة الحال بالعدوان الإسرائيلي على البلاد، المستمّدة منذ أكثر من عام، وفي السنوات الخمس الأخيرة، غادر العديد من الفنانين والمثقفين البلاد، لدرجة أصبحنا نشعر معها بالفراغ الكبير الذي خلفوه. نشعر بهذا الفراغ



انقطع عنها لأيام، وفي إحدى المرات لسنة كاملة، كما أحطط وأضع لوائح يكتب ونُقّاب أريد أن أقرأ أعمالهم، وأحياناً أحد أنّ أدخل المكتبة لأختار بشكل عفوي وعشوائي، كما أحوال، قدر المستطاع، متابعة الجديد الذي ينتشر، خاصة في العالم العربي لكننا كلما قرأنا، على أي حال، كلّما اكتشفنا مدى تقصيرنا وعدم إحاطتنا بكثير من الأمور.

■ في الأعمال التي تصدق، أو في اللقّاءات التي ينظّمها المثقّفون، ما فاقم من عزلفتا، حتى أصبحنا نعيش عزلة أكبر ممّا كنّا نريد ربما، والعشرين من عمري.

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟ أنهيت كتابي الأوّل وأنا في التاسعة والعشرين من عمري.

■ أين نشرته؟

في الأدب، صدرت لي روايتان عن دار «هاشيت - الخطّوان/ نوفل»، كما نشر لي الشاعر الراحل انسي الحاج قصيدتين، في صفحته الإيسوية «أخوات» في جريدة «الأخبار» اللبنانية، ونشر لي الشاعر والكاتب عباس بيضون قصائد أخرى في المحقّق الثقافي ورفقي، لكنني مع ذلك، بحاجة دائمة أيضاً إلى التواصّل مع محبي ومتابعي الفنون المصريّة، السينما والمعارض التشكيلية خاصة، لأنّنا تشاعرتي على الكتابة بشكل كبير. ومنذ 2019 تأثرت البيئة الثقافيّة في لبنان بالانهيار الاقتصادي، والانّ بطبيعة الحال بالعدوان الإسرائيلي على البلاد، المستمّدة منذ أكثر من عام، وفي السنوات الخمس الأخيرة، غادر العديد من الفنانين والمثقفين البلاد، لدرجة أصبحنا نشعر معها بالفراغ الكبير الذي خلفوه. نشعر بهذا الفراغ

■ كيف تقرئين؟ وكيف تصفون علاقتك مع القراءة منجّية، مخططة عفوية، عشوائية؟

ربما لأنّها تخفّرة، وليست دائماً مع القراءة، أحياناً أقرأ بشكل متواصل ولا أتوقّف سوى لمتابعة الأمور الحياتيّة الضرورية، ومثارة

### إضاءة

## لا احد قرأ اليونان الكلاسيكية واضلت من أسرها سقراط يسير حافياً في دروب أثينا

ومحاسن الكلم»؛ «إنّ سقراط سُئل لماذا لا تكتب؟ قال: لا أريد أن أضع الحكمة الحثة على جلود البقر الميت». هذا النصّ مثل الكثير من النصوص اليونانية التي ضاع أصلها اليوناني، ولم يصل إلينا سوى النّصّ العربي المترجم. وأتذكّر حسرة بول ريكور عن خروج الفلسفة من الشارع ومن الحياة وسجنها وراء جدران الجامعات، فقد لاحظ بول ريكور في أحد حواراته أن أغلب الفلاسفة وأكثرهم عبر التاريخ لم يَكنّ خزيح جامعة، واستشهد بسينوزا، وهو آخرهم.

وأيضاً، صورة المسرح الحجري اذ يتردّد في جنباته صوت الكؤوس العميق في التراجيديات القديمة في الليل تحت أقمار أثينا، وامطار ريتسوس التي تُبلّ قصادنا..

«في الأعلى، خيّم الليل باعراً، ليّل اليونان الكلاسيكية وأفلت من أسرها. وأكثر أتساعاً من النهار - غاية الزيتون وإيمبيكتت، وذكري سقراط يسير حافياً في دروبها، ويثقف في الأغورا تريبلاً اسئلته، فحواروا الناس قبل أن يفصل الفيلسوف عن الشارع.. كان سقراط يتكلّم مع الناس على قارة الطريق، كان تعليمه شفويّاً مثل كوفيسوس وكثير من حكاماء تلك العصور القديمة وأثيناياها، ولم يكن ذلك عن عجز عن الكتابة التي كانت راحة في عصره وما قبله، ولكنّه خيار سقراط.. كان سقراط يُفضّل الكلام على الكتابة، لذلك لم يترك نصّاً مكتوباً، كما فعل معاصروه ومن سبقه من فلاسفة الإغريق.

وكما أورد مؤرّح الفلسفة العربي القديم، الوزير ابن فاتك، في كتابه «مختار الحكم ازنولد توينبي في تلك اللحظات التي

■ هل تقرئين بلغة أخرى إلى جانب العربية؟

■ كيف نظّرين إلى الترجمة؟ وهل لديك رغبة في أن تكوني كاتبة مترجمة؟

عندما كنت مرافقة كان لدي هوس بتعلّم أكبر عدد ممكن من اللغات، فقط لكي أقرأ الكتب بلغتها الأصلية. وكانت تحزنني فكرة أنني لا أستطيع أن أقرأ الشعر بلغته الأصلية اليوم، أصبحت طبعاً أكثر واقعية، وصرت أفهم أهمية الترجمة، خاصة أنّ معظم قراءتي التي سُكّلت وعيني وثقافتي الأدبيّة والحياتيّة، كانت باللغة الفرنسيّة وما تُرجم إليها. من هنا عمّقت الترجمة والأبواب الواسعة التي تفتحها لتعرّفني إلى الآخر والثقافات الأخرى. وكما اكتشفت، من خلال الترجمة، كتاباً من مختلف الثقافات العالم بمحض الصدفة في المكتبة. أحببت أن يتكشفتني قارئ بمحض الصدفة أيضاً في زاوية ما، من مكتبة صغيرة في العالم. وقد تُرجمت، حتى الآن، رواياتي الأولى «الهاوية» إلى الفرنسيّة.

■ ماذا تكتين الآن؟ وما إصدارك القادم؟

أنا منشغلة حالياً بكتابة روايتي الثالثة، كما لدي مشروع ترجمة، أحوال أن أحقّقه قريباً.

### فعاليات

عند الخامسة من مساء بعد غد السبت، يقم **المنتدى الثقافي السوداني** في مدينة اونجب الفرنسية امسية تايّينة للشاعر والسياسي **محمد المحكي إبراهيم** الذي رحل عن عالمنا في 29 سبتمبر/ أيلول الماضي، بمشاركة كتّاب سودانيين وعرب يستذكرون مسيرته الأدبية، من بينهم: الروائي **عبد العزيز بركة ساكن** والباحث **محمد المرعي**.

**التضامن والمقاومة في افريقيا دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني** عنوان محاضرة تُعقد عند السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس في فضاء «التياترو» بتونس العاصمة، وتحدّث فيها: **فرانشيسكا البانيز**، و**سمر الليلي** و**احمد شهاب الدين**، ويدير الجلسة **الصحافي رؤوف فراج**، ويتناولون التفكير في المقاومة من منظور القانون الدواب وحركة المقاطعة والإعلام البديل.

يُختتم اليوم المعرض الفوتوغرافي **عزّة الباقية** الذي افتُتح في «غاليري آزاد» بظهران يوم الجمعة الماضي، بالتعاون مع «المتحف الفلسطيني». يُضيه المعرض **التاريخ الفلسطيني والحروب الواسعة التي دقرت ارض فلسطين**، بما فيها حروب الاستعمار التي شهدتها انطلاقاً من حرب الإبادة القانمة في عزّة.

عند الرابعة من مساء بعد غد السبت، تُنظّم «مكتبة البراري» و«مجلة اندريا الالكترونية» **السودانيّات امسية النافلم والتضامن في وجه المخذن**، وتُقدّم في «مندق اسبلا» بالعاصمة اللوغندية كامبالا. تتضمّن **الفعالية عرض افلام قصيرة وحلقة نقاش ومعرضاً فنياً** حول واقع المجتمع السوداني بظلم الحرب المشتعلة في البلاد.

يُكنّ يمزّ بالجزيرة أمامها سوى قارب واحد في الأسوع يلحم أضواءه من بعيد، وهو الخطّ البحري الوحيد الذي كان يربط الجزيرة بالعالم في تلك الأيام من الثلاثينات، هناك زاره هنري ميللر ووضع كتابه «علاق ماروسي».

وفي جزيرة كورفو، كان لوران غسبار يقضي أوقات الكتابة، هناك أنهى قصيدته «إجساد ناشئة». لوران كان على علاقة بنجورج سيفرسي في تلك الحقبة من السبعينات، فكان قد ترجم كتابه «اليوميات» إلى الفرنسيّة، وهو الذي كتّب لصديقه يانيس ريتسوس توصية باستقبالي، وهكذا بدأت علاقتي بيانيس ريتسوس التي استمرّت بعد ذلك، وفي زيارتي الثانية لأثينا مكثت شهراً كنت أتعقبه بمعدل ثلاث مرّات في الأسبوع، كان يقول لي: «تعال زريني»، وكنت أجد أنّ أفحم عليه عزلته في شقته الكائنة بشارع كوركا في الطابق الرابع من تلك الشاية البيضاء. كان يجلس هناك كامل الوقت مُحاطاً بالتمثايل البداخية التي كان ينحّتها إتمام المحقّي. هناك كان يقضي شاره على الكتابة.. كان يكتف كثيراً، وعندما قلت له: «لم أتشر يوماً» قال: «نحن محاسبون بكتابة ألف كتاب..».

أيضاً عن صديقته ميلينا ميركوري، قال: «هي تُحارب السياسة والسياسي ليس كالمشاعر أو المثقّف، أمام الشاعر كامل الوقت، أما السياسي فهو واقع تحت ضغط الأحداث، ولا بدّ له من اتخاذ موقف أو عمل شيء في حنيّه».

(شاعر ومترجم تونسي مقيم في استرمام)



مشاة امام عرابمبي السطرب في السوق المركزي بليبيا. (Getty) 2017



# رياضة



رافاييل نادال يوجه تحية إلى الجماهير في ملعب ماريا ماراثي كاررينا (جون فونوف، جيتي)

انتهى النجم الإسباني، رافاييل نادال، رحلته الأسطورية في عالم التنس، بعد أن اقصى المنتخب الهولندي نظيره الإسباني في الدور ربع النهائي لبطولة كاس ديفيس للتنس. وخسر نادال صاحب سنة 38 والمنتوج بـ22 لقباً كبيراً، في المباراة الأولى ضمن منافسات الفردي أمام بوتيك فان دي زاندسجولب (6-4 و6-4). وبدأ نادال عاطفياً في أثناء عزف النشيد الوطني، فيما هتفت الجماهير بحضور أكثر من 10 آلاف شخص «رافا، رافا» عند انتهاء النشيد.

## نهاية رحلة نادال

### فريق كوستاريكي يتقدم بطلب للمشاركة في مونديال الأندية

تقدم ليغا ديورتييا الاكويبيسي، أحد أشهر الأندية في كوستاريكا، بطلب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، من أجل السماح له بالمشاركة في مونديال الأندية 2025، مستعيناً بشركة محاماة إسبانية متخصصة في القضايا الرياضية. وأصدر النادي الكوستاريكي بياناً رسمياً، جاء فيه: «نعلن ليغا ديورتييا أنه قدم في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي طلباً رسمياً إلى فيفا من أجل المشاركة في مونديال الأندية».

### رئيس اتحاد بيرو: بعد إطلاق سراحه، تحققت العدالة

أكد أغسطس لوزانو، رئيس اتحاد بيرو لكرة القدم، بعد إطلاق سراحه، أن العدالة تحققت، وذلك بعد قرار المحكمة بإلغاء أمر الحبس لمدة 15 يوماً الذي كان يقضيه كجزء من التحقيق في قضية فساد. وقال لوزانو لدى مغادرته: «تحققت العدالة، أود أن أشكر السلطات على هذا القرار». واعتقل لوزانو في إطار تحقيق يربطه بشبكة متخصصة في الاستخدام غير الشرعي للموارد المؤسسية في أعمال غير قانونية.

### سليتكس بقيادة تايتوم ينهي سلسلة انتصارات كافاليرز

انتهت سلسلة انتصارات كليفلاند كافاليرز الـ15 في المتتالية أمام بوسطن سلتيكس (120-117)، الذي سجل له جايسون تايتوم 33 نقطة، وذلك في دوري السلة الأميركي. وشملت نقاط تايتوم الـ33 ست رميات ثلاثية، وأضاف 12 متابعة وسبع تمريرات حاسمة، في أداء جماعي قوي للفريق سلتيكس الذي شهد تسجيل ستة لاعبين عشر نقاط أو أكثر، فيما كان دونافان مينشل أفضل مسجل لكافاليرز، بتسجيله 35 نقطة.



### أبيض واسود

#### سوء ظن ياسل طلوزي

رب قائل أن لا اختلاف بين قمة «المتابعة» العربية الإسلامية التي عقدت قبل أيام بشأن غزة، ونظيرتها قبل عام للهدف نفسه. والحقيقة أن المشككين بسلامة المواقف العربية والإسلامية، سامحهم الله، لا يدركون أن القمة الثانية سميت «القمة المتابعة»، لأن هدفها «متابعة» توصيات القمة الأولى، أي أن «جماعة القمة» ما زالوا «متابعين» ما يحدث وللتذكير، كان أهم ما خلصت إليه القمة الأولى، صياغة 31 بنداً أبرزها مطالبة الأعضاء بـ«كسر الحصار على غزة، وفرض إرخال قوافل مساعدات إنسانية عربية وإسلامية ودولية»، والثاني: «إدانة العدوان الإسرائيلي على غزة». أما القمة الثانية، فجاءت للوقوف على ما تم «إنجازه» بشأن التوصيات، أي أن «الجماعة»، على اعتبار أن كسر الحصار لم يحصل، فسيفيكون الدنيا ويقعدونها، بلا شك، لحاسبة المتقاعسين، الذين لم يمتثلوا لأوامر كسر الحصار، ولن تأخذهم رافة، خصوصاً أنهم كانوا قد أمروا بتشكيل لجنة تجمع وزراء خارجية عربياً ومسلمين، لهذه الغاية، من ضمنهم وزراء في دول «الطوق» المحيطة بإسرائيل، التي تستطلع بلدانهم «كسر» الحصار مباشرة، لكنهم، أبوا إلا أن يجهدوا أنفسهم بتنظيم جولات عالمية، شملت دولاً بعيدة، للمطالبة بـ«كسر الحصار»، نيابة عنهم، ولأصحاب الظنون السوداء، أيضاً، ثمة فرق وجبه بين القميتين، لم ينتبه إليه غير الأتقياء الذين يتحججون دوماً بمعرفة الفرق بين الصور المتشابهة... فالقمة الأولى دانت الحرب على غزة فقط، أما الثانية فدانت الحرب على غزة ولبنان!



لترامب ملك بوتين مدعوم من الوليغارش ماسك (شوتوت، كيهل كار تونز)



بوتين وماسك وترامب والعالم في الطيف (مورير، كار تون موفمننت)



ماسك قطب فذ سيغود الزعيم الخاوي لترامب (بير باوبه، كيهل كار تونز)



ماسك يتقافز فرحا بمنصبه الجديد فوق البيت الأبيض (ار جي هانسوت، كيهل كار تونز)

## مضحكات عربية



معاناة اليمنيين بين الحوثيين والشرعية (رشاد السامعي، موقع بلقيس)



مت عجائب التغيير الملاحظ (شريف عرفه، الاتحاد الاماراتي)



التصعيد الإسرائيلي في لبنان (علاء رشم، انبندت عربية)



نتياهو حواري الخراب والتوسع (خاد صلاح، المصري اليوم)



بيكس، كار تون موفمننت



صورة الأمم المتحدة أمام الانتهاكات الإسرائيلية (ماهر رشوان، الجريدة الكويتية)



## بدون عنوان

شريط (مانويل أريغا، إيران كار تون)

## تقرير

حققت المنتخبات العربية نتائج متباينة في الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية، فيما كانت المنتخبات العراقية والإمارا تيابراز المستفيدت بعد العودة للمنافسة مجددا

# العرب والتصفيات الآسيوية

العودة - العربي الجديد
الاردن خس وصافة بتعادله امام الكويت

خرجت المنتخبات العربية بنتائج متباينة من الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية، في الوقت الذي كان فيه المنتخب العراقي والإماراتي أبرز المستفيدين. واستعاد أسود الراهلين بقيادة المدرب الإسباني خيسوس كاساس (51 سنة)، أماله في التأهل المباشر إلى مونديال 2026 بعد انتصارهم على المنتخب الإماراتي بهدف دون رد، في اللقاء الذي أقيم في مجمع السلطان قابوس الرياضي

الوحدة السعودي نفسه نجما للمباراة، خصوصا بعد التهميش الذي طاوله في المواجهات الأخيرة، إذ غاب عن التشكيل الأساسي للقاء الأردن في الجولة الخامسة، وقبلها أمام كوريا الجنوبية.للتعامل «أسود الراهلين» مع الأول مع خسارة أمام كوريا في سيول، في الوقت الذي كان فيه اللاعب الأعلى تقييما في لقاء عُمان، بعدما نال 7,2 بحسب موقع فلاش سكور. ومن جهة أخرى، نجح لاعب نادي أوريبرو السويدي أحمد ياسين (33 سنة)، في الظهور بمستوى مميز بعدما تمكن من تقديم الكرة الحاسمة في هدف اللقاء الوحيد، رغم أنه لم يكن ضمن خيارات كاساس في المواجهات السابقة، ولم يشارك أساسيا في مواجهتي كوريا الجنوبية والأردن، فيما كان خارج القائمة ضد عُمان زهابا وبعدها أمام الكويت. وكان حارس مرمى نادي الشرطة أحمد باسل (28 عاما)، أحد أبرز نجوم المنتخب العراقي في لقاء عُمان، ومن قبله أمام الأردن، في الوقت الذي كان فيه خارج حسابات المدرب أساسا في التجمعين السابقين. في الوقت الذي قدم فيه صانع ألعاب نادي أوترخت الهولندي زيدان إقبال (21 سنة)، مواجهة عالية فنيا، بعد عدم منحه الثقة والزج به أساسيا في جُل المواجهات الماضية. ومنح هؤلاء النجوم المهمشون قبلة الحياة للمدرب الإسباني خيسوس كاساس، الذي واجه ضغطا كبيرا في الفترة الأخيرة من الشارع الرياضي في العراق بعد عدم الاستقرار على تشكيلة معينة في كل مواجهات التصفيات مع عدم الاعتماد على بعض اللاعبين الجاهزين، خصوصا المحترفين. ورفض منتخب الكويت التعامل على ضيفه منتخب الأردن بنتيجة (1-1) وهي نتيجة لا تخدم المنتخبين، نظرا لدخول التصفيات مرحلة حاسمة، وكل نقطة لها قيمة مضاعفة مع التناقص الشديد بين مختلف المنتخبات بحثا عن بطاقات العيور. وتجدد التعامل بالنتيجة نفسها، إذ كان لقاء الذهاب قد انتهى بدوره (1-1) في ظروف مشابهة، بما أن منتخب الأردن تقدم زهابا، ثم استقبل هدفا في آخر اللقاء. وتكرر المشهد، إذ سجل زين التعمات هدفا للأردن في بداية اللقاء، ورز عليه محمد دخام في التسوية الثاني، ولكن منتخب بلاده ما زال يأملح الانتصار الأول في التصفيات.

منتخب العراق فوزه على عُمان (أحسين صالح/فرانس برس)



الفدائي لقب دحما قيريا فيما حققت هيلمان (شكري/فرانس برس)

## باريس سان جيرمان لم يقدم عرضاً إلى يامال

يُعتبر لامين يامال واحداً من أفضل اللاعبين حالياً ويُوَقع له مستقبل واحد

الريس - العربي الجديد

كُتب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، الأخبار التي تحدثت عن تقديمه عرضاً للتعاقب مع نجم برشلونة الإسباني، لامين يامال (17 عاماً)، للانضمام إلى الباريسي في «الميركاتو» الصيفي الماضي، للكذب برواية إدارة الفريق الكتالوني، بخصوص موهبة النادي الإسباني، الذي يُعتبر واحداً من أفضل اللاعبين في العالم، ويتوقع له الجميع مستقبلاً واعداً ونجاحات كبيرة في مسيرته.

وكان مستشار رئيس نادي برشلونة ونائبه، إنريك ماسيم، ضيف برنامج «المنتريجنيتو»، إذ نال إلى أن فريق باريس سان جيرمان عرض 250 مليون يورو على برشلونة لمحاولة الحصول على خدمات لامين يامال والتعاقد معه، في الصيف الماضي، وهو أمر كان قد أشار إليه رئيس النادي الإسباني، في وقت سابق، مؤكداً أنه

ويُعتبر التعامل نتيجة سلبية لمنتخب الأردن، الذي فقد المركز الثاني في المجموعة برصيد تسع نقاط، وتعادل منتخب فلسطين مع كوريا الجنوبية 1-1 على استاد عُمان الدولي. وتقدم المنتخب الفلسطيني عبر هدف زيد قنبر قبل أن تدرك جمهورية كوريا التعامل عن طريق سون ميونغ-مين. وحافظ منتخب كوريا الجنوبية على صدارة ترتيب المجموعة برصيد 14 نقطة من ست مباريات، مقابل 11 نقطة للعراق، وتسع نقاط للأردن، وست لعُمان، وأربع للكويت وثلاث لفلسطين.

وتعرض المنتخب القطري لخسارة مفاجئة

امام أوزبكستان لم يؤثر على أداء اللاعبين في المباراة، مضيفاً أن المنتخب سعى إلى تصحيح المسار والعودة بالنتيجة، «لكننا لم نفلح في ذلك»، وأبرز مدرب العنابي أن منتخب قطر رفع ثمن الأخطاء الفردية للعديد من اللاعبين، كما أن الجميع لم يكونوا في يومهم، وهذا حال كرة القدم. وحول حظوظ المنتخب في التأهل المباشر للمونديال خلال الجولات المقبلة، ختم لولامارات وسبع لقطر، وثلاث لقرغزستان، ومقابل 13 نقطة لأوزبكستان، وعشر نقاط للمونديال خلال الجولات المقبلة، ختم أن الجولة السابعة من منافسات المجموعة تقام في 21 مارس/ آذار 2025، حين يواجه المنتخب القطري ضيفه الكوري الشمالي، بينما يلعب منتخب أوزبكستان مع قرغزستان،



منتخب الأردن سيقابل فلسطين في اللقاء القادم (المنجد عبدالحل/Getty)

## مباريات الأسبوع

الرجنتين تقرب من المونديال وتصدر جديد للبرازيل

شهدت الجولة الـ12 من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026، استعادة منتخب الأرجنتين التوازن بالفوز على منتخب بيرو، في وقت تابع منتخب البرازيل سلسلة تعثراته بتعادل ثان توالياً، وتغريد مهمة التأهل إلى المونديال الكبير قبل عدة جولات من نهاية التصفيات. في المباراة الأولى، تفوق منتخب الأرجنتين على منافسه منتخب بيرو، بهدف نظيف سجله المهاجم الهداف، لوتارو مارتينيز، في الدقيقة 55، ليرفع بطل العالم وصيده إلى 25 نقطة في الصدارة ويحتاج لفوزين تقريباً من أجل حسم التأهل إلى بطولة كأس العالم 2026 بشكل رسمي. في وقت يدت حظوظ منتخب البيرو تتلاشى بسبب احتلاله المركز الأخير في الترتيب برصيد سبع نقاط. أما منتخب البرازيل ففشل في الفوز للمباراة الثانية توالياً وتعادل أمام منتخب أوروغواي 1-1، وهو التعادل الثاني توالياً أيضاً بعد التعادل أمام فنزويلا في الجولة الماضية. ليستمر مسلسل التعثرات في تصفيات أميركا الجنوبية، إذ رفع وصيده إلى 18 نقطة في المركز الخامس، في وقت رفع منتخب أوروغواي وصيده إلى 20 نقطة في المركز الثاني بفارق خمس نقاط عن للمتصدر الأرجنتين. وفي نفس الجولة، استعاد منتخب تشيلي توازنه وحقق فوزاً مهماً على منافسه منتخب فنزويلا 4-2، ليرفع وصيده إلى تسع نقاط في المركز التاسع في الترتيب، بينما تجمد وصيد فنزويلا عند 12 نقطة في المركز الثامن.



مساعدة سكانوني: اصبحتا علم مسافة خطوة واحدة من المونديال

تولى والتر صامويل، مساعد ليونيل سكانوني مدرب منتخب الأرجنتين، مهمة حضور المؤتمر الصحافي بعد الفوز بهدف نظيف على البيرو في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026، نتيجة شعور سكانوني ببعض التوَعك، وقال صامويل: «يجب أن نشكر اللاعبين لأنهم بدأوا مجهوداً كبيراً، نحن على مسافة خطوة واحدة تقريباً من مونديال جديد، لذا فإننا سعداء للغاية». بعد أن حل بدلاً من سكانوني وأوضح أن الأخير «شعر ببعض التوَعك»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه ليس هناك ما يدعو للقلق. وأثنى المدرب المساعد على الأداء الذي قدمه لوتارو مارتينيز، صاحب هدف المباراة الوحيد من صناعة ليونيل ميسي، معتبراً أنّ «من الواضح أننا نثق به تماماً، لا نشك أبداً في قدرات لوتارو وما فعله اليوم كان رائعاً. سعداء للغاية من أجله. ليس فقط على مستوى الأهداف، بل وما يفعله لمساعدة الفريق». كما أبرز صامويل نجاح الأرجنتين في تجاوز آثار الخسارة التي تعرضت لها الخمسين الماضي على يد باراغواي 1-2 في أسونسيون، موضحاً أن تلك المباراة كانت «خطوة للخلف، لكن للفريق «استفاق» وأظهر أنّ «لديه رغبة كبيرة في مواصلة الانتصارات والمنافسة».

رافينيا يقلّب من شأن صيحات الاستهجان ويؤكد أن البرازيل لعبت جيدا

قال نجم البرازيل رافينيا، عقب تعادل منتخبه أمام أوروغواي 1-1 ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2026، أن فريقه بدأ بكل ما في وسعه لتحقيق الفوز، لكن لسوء الحظ تحدث هذه الأشياء، في كرة القدم، حاول رافايل دياس يوليوي «رافينيا» في تصريحات صحافية عقب اللقاء، التخفيف من وقع الانتقادات وصيحات الاستهجان التي طغت على ملعب فونتّي نونا في الدقائق الأخيرة من المباراة، في ختام مواجهات الجولة الثانية عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026. وقال لاعب نادي برشلونة: «اعتقد أن الاحتجاجات تتعلق بشكل أكبر بالنتيجة، في رأيي لعبنا جيداً. في الحقيقة أنا فخور بكل الموجودين هنا، الذين لعبوا، وحتى من جلسوا على مقاعد البدلاء، داعين. يجب أن نخرج رؤوسنا مرفوعة، لأنه بما فعلناه اليوم سيكون من الصعب عليهم (الناقصين) الفوز علينا». وبالتعال رفع أوروغواي وصيدها إلى 20 نقطة مستقرة في الوصافة خلف الأرجنتين، أما البرازيل فتحتل المركز الخامس برصيد 18 نقطة.

## فالفيردى يكشف كواليس تجربته مع أرسنال

أجّل خوض تجربة لمدة أسبوع، عندها بدأت الأقول إن هذا هو فريقي وأبنتي هنا سأنتظرو. في أوروغواي كانوا ينظرون كثيراً من عمري، حصلت على دعوة من أرسنال للانضمام إلى الفريق الأول في لندن من وتدريب مع لاعبين رائعين، لا أعرف ما إذا كانوا يتخبروني، لكن ديبو (إيميليانو مارتينيز) كان من بين أكثر اللاعبين الذين سأعدوني، إلى جانب هيكثور بيليرين والمكسيس سانتشين وسانتني كازوللا، لم أكن أعرف اللغة الإنكليزية، وكان عليهم أن يترجموا لي.»

وحدثت نجم خط الوسط حديثه عن انضمامه إلى صفوف نادي ريال مدريد الإسباني، قائلاً: «الحسن الحظ، لم يتمكن نادي أرسنال من التوقيع معي، وطلبتني ريال مدريد، لعبت بصفوف كاستيا، كنت باللعب لثلاث أسماء كبيرة في الدوري الأوروغواياني، ثم شعرت بأنني مستعد للقيام بخطوة أخرى بعيداً عن فريق الشباب، وساعدني ذلك في التطور كشخص. على سبيل المثال بدأت أعيش بمفردى، كان والدي يبعدان عني عشر دقائق فقط (مازحاً)، لكنني كنت بحاجة إلى مساحتي الخاصة وتعود، ذلك، على الرغم من وجود الكثير من المشاكل في غرفة الملابس، وعدم رضا الجماهير في صفوف الفريق، فإنه على المستوى الشخصي ساعدني ذلك كثيراً.»

فالفيردى كان مرشحاً للتعاقب مع أرسنال (جريجورز واك/Getty)

صفات مارادونا، كنت أتساءل في نفسي: لماذا لا ألعب في الهجوم؟ كان من الصعب علي أن أفهم ذلك، كان لدي مدرب في الدرجة السادسة يقوم باستخدامي لعدم قدرتي على الدفاع، كنت بدأت أركض أكثر

أطلق علي لقب الطائر الصغير، كان على والدي أن يهدئه، ظل والدي يعمل بتوصيل الطيلاء، ووالدي يعمل في محل لبيع المعدات، رأيتهما يعملان لمدة 24 ساعة» وواصل فالفيردى حديثه عن دور والديه في مسيرته الاحترافية، قائلاً: «كان الأمر شاقاً بالنسبة إليهما، من أجل شراء حذاء كرة قدم لألعب به، وحرصهما علي أن أكون في أفضل الأحوال، ودفعمها ثمن سيارة الأجرة، حتى أتمكن من الذهاب إلى التدريبات. أنا بدائية مسيرته الكروية، ودور والدي في تحقيق كل النجاحات السابقة، بالإضافة إلى كواليس انضمامه إلى التدريب مع نادي أرسنال الإنكليزي لفترة قصيرة، قبل أن ينتهي به الأمر ملتحقاً بصفوف النادي الملكي، الذي حصده للعديد من الألقاب، ومنها نيل الدوري الإسباني ثلاث مرات، وكذلك التتويج بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم مرتين.

وقال فالفيردى، في تصريحات أبرزتها البرعالي الواعد، جواو فيفون، وذلك نجم منتخب فرنسا الأوكسي، «بزييري دوي، التعاقد مع النيجيري فيكتور أوسيمين، معتبراً أن النادي بذلك الحلول التي تساعده في مختلف التحديات. ورغم أن النادي خسر خدمات لاعبتي كيليان مبابي، إلا أنه لم يتم تصفقات مهمة، باستثناء التعاقد مع منتخب فرنسا الأوكسي، «بزييري دوي، إضافة إلى مدافع منتخب الأكوادور، باتشو. كذلك فإن الأندية الفرنسية تخضع للرباية الأجنبية من الجهات المعنية، التي تحاسب الأندية على النفقات المالية، التي تقوم بصرفها، ملما حصل مع فريق ليون منذ أيام قلبيلا، الذي بات هويدا بالهبوط إلى الدرجة الثانية، إن لم يتجاوز نشاطه المالية، ولهذا فإن النادي لا يمكنه أن يجازف بتقديم عروض، إضافة إلى أن الباريسي يعلم جيداً أن إدارة برشلونة لن تقبل فكرة بيع عقد الهومية الإسبانية.

يُعتبر فيديريكو فالفيردى

من أفضل لاعبي ريال

مدريد الإسباني ونجم

وسط ميدانه

كشفت نجم خط وسط منتخب أوروغواي

ونادي ريال مدريد الإسباني، فيديريكو فالفيردى (26 عاماً)، أسراراً جديدة تخص بداية مسيرته الكروية، ودور والديه في تحقيق كل النجاحات السابقة، بالإضافة إلى كواليس انضمامه إلى التدريب مع نادي أرسنال الإنكليزي لفترة قصيرة، قبل أن ينتهي به الأمر ملتحقاً بصفوف النادي الملكي، الذي حصده للعديد من الألقاب، ومنها نيل الدوري الإسباني ثلاث مرات، وكذلك التتويج بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم مرتين.

وقال فالفيردى، في تصريحات أبرزتها صحيفة ماركا الإسبانية: «لقد عرس والدي إحدى كبرى الصدمات في مسيرتي، إلى ضغط علي، وطلبت مني أن أسدّد الكرة جانب غيباسي عن نهائيات كأس العالم في روسيا 2018، شعرتُ بالاعراض لدى عودتي إلى المنزل، لأنني لم أحقق ما أراه والدي وأخوتي وأصدقائي، شعرت بأنني خذلت إليهم، والعكس من ذلك، عندما كنت لاعباً في فريق بنارول كان غضاباً حفا بعد أن

### تقرير

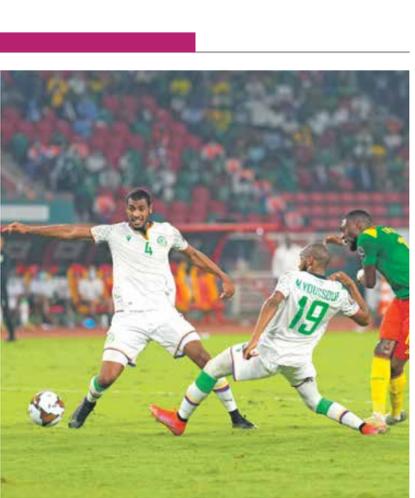
انتهت التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، التي ستُقام في المغرب 2025، بتاهل المنتخبات العربية: تونس والمغرب ومصر والجزائر والسودان وجزر القمر إلى البطولة الأفرريقية، والتي ستحاول المنافسة بقوة على اللقب في الملاعب المغربية

# الحصاد العربي في أفريقيا

القاهرة . **محمد طرب**



بعد ثلاثة أشهر مخيرة وست جولات متقلبة الأحداث، أسدل الستار على واحدة من أسرع تصفيات مؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في النسخة المقبلة للمغرب 2025 وانتهى مشوار المنتخبات العربية في سياق الوصول إلى بطولة «كان» حاملة عدة ظواهر مثيرة، منها امتلاك رقم عربي في عدد التناهل، بخلاف تحقيق أرقام قياسية، وتقديم مدربين أوراق اعتمادهم في أول مهمة صعبة، بالإضافة إلى رحيل مدربين وقادتهم مناصبهم دفعا لثمن النتائج



### المتاهلون إلى أمم أفريقيا

تاهلت منتخبات جزر القمر وتونس من المجموعة الواحدة، المغرب واليابون من الثانية، مصر وبنوسوا من الثالثة، اما من المجموعة الرابعة فتاهلت نيجيريا وبنين، ومن الخامسة منتخبا الجزائر وغينيا الاستوائية، ومن السادسة أنغولا والسودان، ومن السابعة زامبيا وساحل العاج، ومن الثامنة الكونغو وتنزانيا، ومن التاسعة مالي وموريتانيا، ومن العاشرة الكاميرون وزيمبابوي، ومن الـ 11 جنوب أفريقيا واولغندا، ومن الـ 12 السنغال وبوركينا فاسو.

الهزلة، وتصدّر حصاد العرب، نجاح خمسة

منتخبات في حسم بطاقات التاهل، وهي جزر القمر وتونس عن المجموعة الأولى، ومصر عن المجموعة الثالثة، والجزائر عن المجموعة الخامسة، والسودان عن المجموعة السادسة، لتتخضم هذه المنتخبات إلى

مغرب اللقب المستضيف، ويصبح للعرب ستة مقاعد في البطولة القارية، فيما ودّع منتخبا موريتانيا وليبيا. ويُعتبر منتخب المغرب بطلاً لظاهرة مشرقة، وهي العلامة الكاملة، بوصفه المنتخب الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة، وحصد ستة انتصارات، وشال 18 نقطة في مجموعته

الثانية التي تمثل بالنسبة له تحصيليا حاصلا لضمانه المشاركة في النسخة المقبلة بوصفه المستضيف. وسجل منتخب المغرب في رحلة التصفيات 24 هدفا في 6 مباريات، بمعدل تهديفي يصل إلى 4 أهداف في المباراة الواحدة، كما حقق «أسود الأطلس» أكبر انتصارات العرب في التصفيات، ممثلاً في الفوز على ليسوتو بسبعة أهداف نظيفة في الجولة الأخيرة. ومع نهاية التصفيات نجحت أربعة منتخبات عربية في الحصول على المركز الأول في جدول ترتيب مجموعاتها، وإنهاء المنافسات بشكل مميز، بتصدرها جزر القمر الحصاد الأسود عربياً، الذي حازّ صدارة المجموعة الأولى على حساب تونس، وشال 12 نقطة في مشاركة تاريخية له، ويضضم له المغرب متصدراً للمجموعة الثانية، وحقق علامة كاملة 18 نقطة، ومصر في صدارة المجموعة الثالثة برصيد 14 نقطة، وأخيراً منتخب الجزائر متصدر المجموعة الخامسة، والذي حصد 16 نقطة مع مرده الجديد فلايمير بيتكوفيتش، الذي قدم أوراق اعتماده مع منتخب «محاربي الصحراء»، ونجح منتخب السودان في تحقيق مفاجأة سعيدة قهر بها ظروفه العصبية التي يمر بها، وقدم هدية لمنشجي منتخب «صفور الجديان» عبر تحقيقه حلم التاهل للمرة العاشرة في تاريخه إلى كأس أمم أفريقيا 2025 وخاض السودان مع مديره الفني كواسي إيداه ست مباريات في التصفيات ضمن المجموعة السادسة، وحصد 8 نقاط من الفوز في مباراتين، والتعادل في مباراتين، والخسارة في مباراتين. وتفوق منتخب السودان على منتخب كبير في مجموعته من عمالقة القارة السمراء، وهو منتخب غانا الذي فشل في التاهل ليصاحب «صفور الجديان» متصدرا المجموعة منتخب أنغولا وفرض المدرب الجديد في مصر والجزائر نفسه نجما في أول اختيار حقيقي له، ففي منتخب مصر نجح حصاد جرسن في أول تصفيات له كمدرب لمنتخب «الفراعة» بعد أن تم تعيينه قبل أشهر قليلة في صناعة الحدث، وحسم التاهل بعد أربع جولات فقط، وتصدّر جدول المجموعة الثالثة بأربعة انتصارات في أول 4 مباريات، قبل التعادل في آخر جولتين.

وسار فلايمير بيتكوفيتش، مدرب منتخب الجزائر الجديد، والذي تولى هو الآخر المهمة قبل أشهر قليلة على النوال

نفسه، وقدم تصفيات جيدة مع الجزائر،

وحسم صدارة المجموعة الخامسة برصيد 16 نقطة، وحقق أربعة انتصارات متتالية في البداية، وحصد التاهل إلى بطولة كأس أمم أفريقيا المقبلة بشكل مكر، واكتشف عددا من اللاعبين الجدد صغار السن في

تشكيلة الجزائر. ومن الظواهر التي ظهرت في الحصاد العربي بشكل لافت في التصفيات أيضا، انتهاء مسيرة مدربين مع منتخبات عربية بشكل مكر بسبب النتائج الهزيلة، ويتصدر قائمة الضحايا، فوزي البنزرتي المدير الفني لمنتخب تونس، الذي تقدم باستقالة في صورة إقالة بعد الجولة الرابعة، وفضله في حسم التاهل. وغياب الانتصارات عن منتخب «نسور قرطاج» في جولتين متتاليتين «الثالثة والرابعة»، بخلاف تراجع

مستوى لاعبي تونس، لنتنتهي ولاية فوزي البنزرتي مع تونس الجديدة بعد أربع جولات فقط، وكان يتمنى الاستمرار إلى كأس العالم 2026 عند تولي المهمة. ويتضمم له ميتشو، المدير الفني لمنتخب ليبيا، الذي بدأ التصفيات، وحقق نقطة واحدة في أول مباراتين، ليرحل بعدها عن منصبه، ويتم تعيين ناصر الخضيري بدلا منه بشكل مؤقت في أربع جولات. وكان ميتشو نفسه انتقد قبل الرحيل عدم تعاون حصد 16 نقطة مع مرده الجديد فلايمير بيتكوفيتش، الذي قدم أوراق اعتماده مع منتخب «محاربي الصحراء»، ونجح منتخب السودان في تحقيق مفاجأة سعيدة قهر بها ظروفه العصبية التي يمر بها، وقدم هدية لمنشجي منتخب «صفور الجديان» عبر تحقيقه حلم التاهل للمرة العاشرة في تاريخه إلى كأس أمم أفريقيا 2025 وخاض السودان مع مديره الفني كواسي إيداه ست مباريات في التصفيات ضمن المجموعة السادسة، وحصد 8 نقاط من الفوز في مباراتين، والتعادل في مباراتين، والخسارة في مباراتين. وتفوق منتخب السودان على منتخب كبير في مجموعته من عمالقة القارة السمراء، وهو منتخب غانا الذي فشل في التاهل ليصاحب «صفور الجديان» متصدرا المجموعة منتخب أنغولا وفرض المدرب الجديد في مصر والجزائر نفسه نجما في أول اختيار حقيقي له، ففي منتخب مصر نجح حصاد جرسن في أول تصفيات له كمدرب لمنتخب «الفراعة» بعد أن تم تعيينه قبل أشهر قليلة في صناعة الحدث، وحسم التاهل بعد أربع جولات فقط، وتصدّر جدول المجموعة الثالثة بأربعة انتصارات في أول 4 مباريات، قبل التعادل في آخر جولتين.

تعتبر ملوك المغرب واحدا من أقوى المنتخبات العربية في التصفيات الأفريقية (Getty)



زعيم ملوك المغرب

واحدا من أقوى المنتخبات

العربية في التصفيات

الأفريقية (Getty)

### وجه رياضي

# بوب، لوف

**إسلام المودب**

فقدت كرة السلة الأميركية أحد أعظم لاعبيها بوفاة بوب

لوف Bob Love نجم شيكاغو بولز، عن عمر يناهز 81 عاماً. إثر صراع طويل مع مرض السرطان. ويعتبر لوف، الذي كان يُلقّب بـ«باترين»، أحد أعمدة تاريخ حبه لملاكوالت الحبوب منذ الصغر، أحد أعمدة تاريخ الفريق وأحد أساطير الدوري الأميركي، لذلك أعلنت إدارة شيكاغو عن وفاته في بيان رسمي، مؤكدة أن رحيله يمثل خسارة فادحة. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية إن بوب لوف وُلد في شمال ولاية لويزيانا، وكان واحداً من 14 أخاً وأختاً، فيما بدأ مسيرته الرياضية في جامعة «ساوترن يونيفرسيطي» في باتون روج، حيث أثبت نفسه أحد أفضل اللاعبين في الفريق، لما فت انتظر الكشافين في

### صورة في خير

### غوارديولا يقترب من تجديد العقد

بتجه المدرب الإسباني بيب غوارديولا إلى تمديد عقده مع مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنكليزي في المواسم الأربعة الأخيرة. لعام إضافي، وفقاً لتقرير نشره موقع «دي اتلتيك»، ومن المفترض أن ينتهي عقد غوارديولا (53 عاماً) الذي حقق سنة القاب في الدوري الإنكليزي الممتاز وأول دوري لأبطال أوروبا في تاريخ النادي منذ وصوله إلى ملعب «الاتحاد» مع نهاية الموسم الحالي. وكانت هناك تكهنات حول إمكانية مغادرته، خصوصاً مع المستقبل الغامض الذي يواجهه النادي بسبب جلسة استماع جارية حول 115 مخالفة للوائح المالية الخاصة بالدوري.



### على هامش الحدث

#### المكسيك تتفوق على هندوراس برعاية وبتبلغ نصف نهائي أمم الكونكاكاف

تاهل منتخب المكسيك إلى الربع الذهبي من دوري أمم الكونكاكاف. بعد فوزه برعاية نظيفة على هندوراس، بفضل ثنائية راؤول خيمينيز وأخرى لخورخي سانشيز. وكان منتخب المكسيك قد خسر في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين الجمعة الماضي في هندوراس، لكنه انتفض في لقاء الإياب ليتاهل بجمعوم نتيجتي المباراتين (2-4). وبالمثل، تاهل المنتخب الكندي إلى الدور نفسه على حساب سورينام، بعد فوزه مساء أمس أيضاً بثلاثة أهداف دون رد، وكان الكنديون قد فازوا ذهاباً بهدف نظيف ليتاهلوا بنتيجة إجمالية برعاية نظيفة. ويلتقي المنتخبان الكندي والمكسيكي، في نصف نهائي دوري أمم كونكاكاف في

شهر مارس/آذار القادم 2025، بينما ضربت الولايات المتحدة موعداً مع بنما، بعد أن تاهل (العم سام) على حساب جامايكا، بينما على حساب كوستاريكا.

#### فينيسوس: اعتقد اننا على الطريقة الصحيح في مكافحة العنصرية

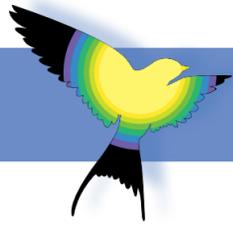
اعترف مهاجم ريال مدريد، فينيسوس جونيور، أنه يسير في الطريق الصحيح في مكافحة العنصرية في كرة القدم، وفي مقابلة مع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، أشاد فينيسوس بالإذانة الجائئة لمنشجي فالنسيا الثلاثة المتهمين باهانتته خلال مباراة في مايو/أيار 2023، وأكد رغبته في مواصلة الكفاح إلى جانب جميع اللاعبين حتى يمكن في المستقبل القريب الحد من حالات العنصرية. وأدلى فينيسوس، الذي أصبح في العام الماضي أحد أهم الأصوات في مكافحة العنصرية في الرياضة، بهذه المقابلة عشية ما يعرف بيوم الوعي الأسود، الذي يُحتفل به في 20 نوفمبر في البرازيل رمزاً لمكافحة

التمييز العنصري. وقال اللاعب: «أعرف أهمية، ولكنني أقول دائماً إنها معركة الجميع، لأنني لا أستطيع بمفردي أن أحارب كل ما يعانيه السود»، وأضاف أنه سعيد بقيادة القضية والتحدث باسم هؤلاء الأشخاص الذين «لا يملكون القوة أو يخافون». وقال إنه في إسبانيا، حيث يلعب منذ عام 2018، «عاني ولا يزال يعاني» من أفعال من هذا النوع، ولكن بفضل إذانة جماهير فالنسيا في شهر يونيو/حزيران من هذا العام، والناس ستخاف من أن يكونوا عنصريين علناً، وهذا سيقلل من حالات التمييز. وتعرض اللاعب لعدة وقائع تمييز خلال فترة اقامته في إسبانيا. ففي شهر يناير/كانون 2023، عُثر على دمية عليها قميصه معلقة على أحد الطرق في مدريد قبل ساعات من مباراة ضد أتلتيكو مدريد في كأس الملك.

### ماتورانا: عندما يلعب لامبئ يامال كأس العالم ستكون هناك أسباب لمقارنته بميسي

برى أسطورة التدريب في كولومبيا سابقاً، فرانسيسكو باتشو ماتورانا، أنه «سيكون العديد من الشباب من خلال خطبه التحفيزية التي كانت تركز على أهمية العمل الجاد والالتزام. وقد عبّر مايكل راينيسدورف، الرئيس التنفيذي للبولز، عن الحزن العميق لفقدان لوف قائلاً: «نحن في حالة من الحزن الشديد بسبب على لقب «أول نجم» ثلاث مرات بين 1970 و1973. وفي موسم 1971-1972، سجل أفضل أداء في مسيرته برصيد 25.8 نقطة في المباراة الواحدة، ليكون بذلك الهدف الأول للفريق. خلال مسيرته في الدوري الممتدة على 11 عاماً، لعب لوف مع فرق أخرى، مثل نيو جيرسي نتس وسياتل سوبرسونكس، مسجلاً معدل 17.6 نقطة و5.9 متاعبات في 789 مباراة، وفضلاً عن إنجازاته على أرض الملعب. كان لوف شخصية مؤثرة في المجتمع، فبعد اعتزاله كرة السلة في موسم 1976-1977، أصبح سفيراً للبولز للتناوب

الحسنة. إذ أمضى سنوات في العمل المجتمعي، ملهماً الجولة الرابعة من درافت 1965 ويبدأ مسيرته في الدوري. بدأ نجم لوف الالاع يسطع بشكل حقيقي عندما انتقل إلى شيكاغو بولز في نوفمبر/ تشرين الثاني 1968. ومع رولينز، أصبح واحدا من أبرز مهاجمي الدوري. إذ حصل على لقب «أول نجم» ثلاث مرات بين 1970 و1973. وفي موسم 1971-1972، سجل أفضل أداء في مسيرته برصيد 25.8 نقطة في المباراة الواحدة، ليكون بذلك الهدف الأول للفريق. خلال مسيرته في الدوري الممتدة على 11 عاماً، لعب لوف مع فرق أخرى، مثل نيو جيرسي نتس وسياتل سوبرسونكس، مسجلاً معدل 17.6 نقطة و5.9 متاعبات في 789 مباراة، وفضلاً عن إنجازاته على أرض الملعب. كان لوف شخصية مؤثرة في المجتمع، فبعد اعتزاله كرة السلة في موسم 1976-1977، أصبح سفيراً للبولز للتناوب



## هوامش

يعكس سجن هانوي فصولاً من القمع والمعاناة والصمود رغم قهر الاستعمار الفرنسي، هو الذي تأسس عام 1896 لاحتجاز السجناء السياسيين الذين قاوموا الاحتلال



المتحف شاهد على معاناة الفيتناميين (العربي الجديد)

# متحف سجن هانوي إرث الاستعمار الفرنسي في فيتنام

هانوي . كاتباً يوسف

من داخل جدران سجن هانوي، المعروف باسم «سجن هوا لو» التاريخي في قلب العاصمة الفيتنامية هانوي، تشهد أروقة المكان على القمع والمعاناة، حيث تقف المعروضات لتروي رغم صمتها، قصصاً حية عن صمود شعب قهر الاستعمار. مع كل خطوة في الزنازين الضيقة، تطرح أسئلة عن مدى وحشية الإنسان، فوجدت نفسي في مواجهة مع تاريخ لم أعرف عنه سوى من خلال أفلام هوليوود. تأسس السجن عام 1896 خلال الحقبة الاستعمارية الفرنسية، لاحتجاز السجناء السياسيين الذين قاوموا الاحتلال. وتقع في جنباته تماثيل السجناء المقيدة أقدامهم بسلاسل حديدية، والتي تثبت أنه على الرغم من تصميمه لاستيعاب 450 شخصاً فقط، ضمّ السجن الآلاف منهم في زنازين مكتظة لا تتوفر فيها أبسط مقومات الحياة. وعانوا من ظروف معيشية قاسية للغاية، حيث تكسوا في غرف تفتقر إلى التهوية والمياه النظيفة، وأجبروا على نظام غذائي سيء يقتصر على الأرز المتعفن والخضار الفاسدة. أما أدوات التعذيب، مثل الأغلال الثقيلة والمقصلة، فهي لا تزال تجسد الوجه الوحشي والمظلم لهذا السجن. في

المقابل ورغم القمع، أظهر السجناء شجاعة استثنائية، ونظموا داخل الزنازين دروساً سياسية وثقافية لتقوية الروح المعنوية، وهو ما أمدّهم بالأمل وجعل من السجن رمزاً للمقاومة والنضال من أجل الحرية. وواجهت النساء المعاناة نفسها وظروفاً مروعة، وخصص لهن جناح صغير، لكنهن استثمرن وقتهن في تعزيز الوعي، وتنظيم الأنشطة الثورية أيضاً. وتروي المصققات وأجزاء الصحف عن فترة حرب فيتنام في الستينيات وأوائل السبعينيات، خاصة بعد تصاعد الحرب في عام 1964 مع بدء القصف الأمريكي على شمال فيتنام (عملية الرعد المتدرج) حين تغيرت طبيعة استخدام السجن، وتحول إلى مركز لاحتجاز الطيارين الأميركيين الذين أسروا خلال الحرب. وكان أبرزهم السيناتور الأميركي الراحل جون ماكين، الذي أسر في عام 1967 بعد إسقاط طائرته أثناء مهمة قصف في هانوي، وقضى أكثر من خمس سنوات في سجن حرب. ومن منطلق السخرية، أطلق الأسرى على السجن اسم «هانوي هيلتون». ورغم اختلاف الروايات حول طبيعة المعاملة التي تلقاها الأسرى، يبقى السجن شاهداً على جزء بسيط مما جرى بين جدرانه خلال الحرب. تنتشر صفحات الجرائد على الجدران لتخبرنا أيضاً بأنه خلال ديسمبر/ كانون الأول 1972، تعرّضت

هانوي لحملة قصف أميركية مكثفة عُرفت باسم «لاينباكر 2» (Linebacker II)، وغالباً ما يُطلق عليها أيضاً اسم «حملة عيد الميلاد» بسبب توقيتها في موسم الأعياد. وحاولت الولايات المتحدة حينها تدمير البنية التحتية للمدينة باستخدام قاذفات بي 52، لكن الشعب الفيتنامي أبدى صموداً مذهلاً، واعتُبرت هذه الحملة بمثابة إعادة للأذهان لانتصار «ديان بيان فو» ضد الاستعمار الفرنسي. وهذا اسم معركة حاسمة حدثت في الفترة ما بين 13 مارس/ آذار و7 مايو/ أيار 1954 في ديان بيان فو، وهي منطقة نائية في شمال غرب فيتنام. كانت المعركة تهدف إلى سحق المقاومة الفيتنامية، واستعادة السيطرة الفرنسية على المنطقة، لكن النتيجة كانت عكسية. وتمكّنت القوات الفيتنامية، بقيادة الجنرال فوتين، من محاصرة القاعدة الفرنسية في ديان بيان فو، ما أدى إلى انتصار حاسم. كانت هذه المعركة نقطة تحول في حرب الهند الصينية، حيث أسفرت عن انسحاب فرنسا من فيتنام. وتستمر قصص السجن في التطور حتى بعدما انتهت فترات القتال الكبرى، ويخبرنا السجن عما ورد في مذكرات السجن السياسي نغوين هوو ثوي. يروي ثوي كيف عاش السجناء حالة من الترقب والخوف حول مصيرهم المجهول حيث اعتقدوا أن الفرنسيين قد يقزرون

### باختصار

رغم اختلاف الروايات حول طبيعة المعاملة التي تلقاها الأسرى، يبقى السجن شاهداً على جزء بسيط مما جرى بين جدرانه خلال الحرب

يعرض المتحف اليوم العديد من الزنازين وأدوات التعذيب التي استخدمت ضد السجناء، إلى جانب مقتنياتهم الشخصية مثل الرسائل والصور

تحمل الهندسة المعمارية المتبقية للسجن قصصاً عن المعاناة والصمود، حيث يعكس تصميم الزنازين والمقصلة واقعاً مريعاً عاشه السجناء، ورغم ذلك، ظهرت ملامح الأمل داخل هذا الجحيم، إذ استغل السجناء أبسط الموارد للمقاومة، مثل إخفاء الوثائق الثورية في أماكن غير متوقعة كالمراحيض، بل وتمكّن البعض من تربية الدجاج للحصول على مصدر غذائي نادر.

واليوم، يقف متحف سجن هوا لو رمزاً للفهر والوجع والعزيمة والصبر، ويُذكر الزوار بنضال الفيتناميين من أجل الحرية. ويدفعنا إلى التأمل في قوة الإنسان على التحمل على مقاومة الظلم، ليتحول من مجرد سجن يسرد وقائع الماضي، إلى تجربة إنسانية عميقة تأخذنا في رحلة زمنية قريبة تعكس تشابه الحروب وأوجه الاستعمار في كل زمان ومكان.

## وأخيراً

### من الغلاف إلى الجوهر: كيف تختار كتابك؟

سعدية مفرج

مع افتتاح معرض الكويت الدولي للكتاب، أمس الأربعاء، بدأت رحلة عشاق الكلمة المكتوبة في استكشاف عوالم جديدة من الفكر والأدب والمعرفة، حيث يعدّ اختيار كتاب للقراءة من بين آلاف العناوين المعروضة في أروقة المعرض قراراً يتطلب مهارة ورؤية واضحة، فهو ليس مجرد اقتناء عابر أو تسليّة وقتية، بل هو استثمار في الذات وفي العلاقة مع الكلمة المكتوبة التي تشكل أفقنا الفكري وتوسع رؤيتنا إلى الحياة. كعادتي مع كل معرض للكتاب، أتلقى استفسارات كثيرة عن الكتب الجديدة من قراء يطلّبون أن أرشح لهم كتباً يقتنونها من المعرض، بحكم خبرتي وكتاباتي وتجاربي الطويلة مع الكتب والمعارض والمكتبات. ومع أنني أقول للجميع دائماً إن التجارب على هذا الصعيد فردية ومتنوعة، وما يصلح لقارئ قد لا يصلح لآخر، إلا أن هناك قواعد ثابتة في عملية الاختيار، فهذه العملية بمثابة تجربة ثقافية تستحق التأمل والتأني، فهي تبدأ قبل دخول المعرض، ولا تنتهي إلا عندما

يصبح الكتاب بين يديك، ينبض بحكاياه وأفكاره، ويأخذك إلى عوالمه الخاصة. في البداية، على القارئ أن يحدّد غايته من القراءة، فهل يبحث عن كتاب يغذي روحه بالمعاني الأدبية العميقة، أم يرغب في التعرّف إلى مجال معرفي جديد يعزّز خبرته في الحياة؟ يساعد وضوح الهدف على تضيق الخيارات وتوجيه البوصلة وسط تنوع العناوين والموضوعات، فالمعرض لا يعرض الكتب فقط، بل يعرض أفكاراً وتجارب وحكايات من كل بقاع الأرض، وكل كتاب هو بوابة لعالم مختلف، يتطلب اختيار المفتاح المناسب للدخول. بعد تحديد الغاية، يأتي دور البحث والاستقصاء. يمكن للقارئ الاستعانة بوسائل عدة قبل التوجه إلى المعرض. يمكن أن يكون الاطلاع على قوائم الكتب الأكثر مبيعاً أو قراءة الترشيدات الأدبية من النقاد والمثقفين بداية موفقة. ومع ذلك، ينبغي أن نتحلى بالوعي بأن الشهرة ليست دائماً معياراً للجودة، فقد تحمل الكتب الأقل شهرة كنوزاً فكرية مخبوءة تنتظر من يكتشفها. كما يمكننا الاطلاع على المواقع الإلكترونية والمنصات الثقافية التي تقدّم ملخصات

للكتب أو مراجعات لها، وهي أدوات مفيدة تمنحه لمحة أولية عن محتوى الكتاب وأسلوب كاتبه. تحدّد آخر نواجه بين أروقة المعرض، وهو الإغراء الذي تفرضه الأغلفة البراقّة والعناوين الجذابة، هنا، يجب أن نتذكّر أن جمال الغلاف ليس مؤشراً إلى عمق المضمون. علينا أن نتجاوز السطح لنغوص في الجوهر؛ قراءة مقدّمة الكتاب أو بعض الفقرات العشوائية منه تساعد في تكوين انطباع أولي عن

” اختيار الكتاب جزء من تجربة ممتعة وشخصية للغاية، تعكس ذوق القارئ وفضوله الفكري

جودته ومدى توافقه مع اهتماماتنا. كما أن التعرّف إلى الكاتب وسيرته قد يفتح أفقاً لفهم أعمق لأعماله، فكل كاتب يحمل بصمته الخاصة التي تعكس تجاربه وأفكاره، ما يجعل العلاقة بين القارئ والكاتب أكثر ثراءً وعمقاً. وقد يلفتنا في أثناء التجوّل بين دور النشر وجود ندوات وحوارات أدبية، حضور مثل هذه الفعاليات يمنح فرصة التعرّف إلى مؤلّفين جدد وسماع تجاربهم في الكتابة، ما قد يفتح لنا آفاقاً جديدة للاختيار. كما أن الحوار مع ناشرين أو مختصّين في المجال الثقافي وسيلة لتوسيع الخيارات، حيث يمكنهم توجيهنا نحو كتب قد لا تظهر على القوائم الشهيرة، لكنها تحمل قيمة فكرية وأدبية عالية. ومن المهم أيضاً أن نراعي التوازن في الاختيارات، فالعرض فرصة ذهبية للتنوّع، حيث يمكننا أن نقفني مزيجاً من الكتب التي تجمع بين الأدب والفكر والعلم والتاريخ، يمنحنا هذا التنوّع فرصة لإثراء تجربتنا القرائية. ولا ينبغي أن نغفل أهمية الاستمتاع بهذه الرحلة. اختيار الكتاب هو جزء من تجربة ممتعة وشخصية للغاية، تعكس ذوق القارئ وفضوله الفكري، ورحلة سعيدة بين الكتب.